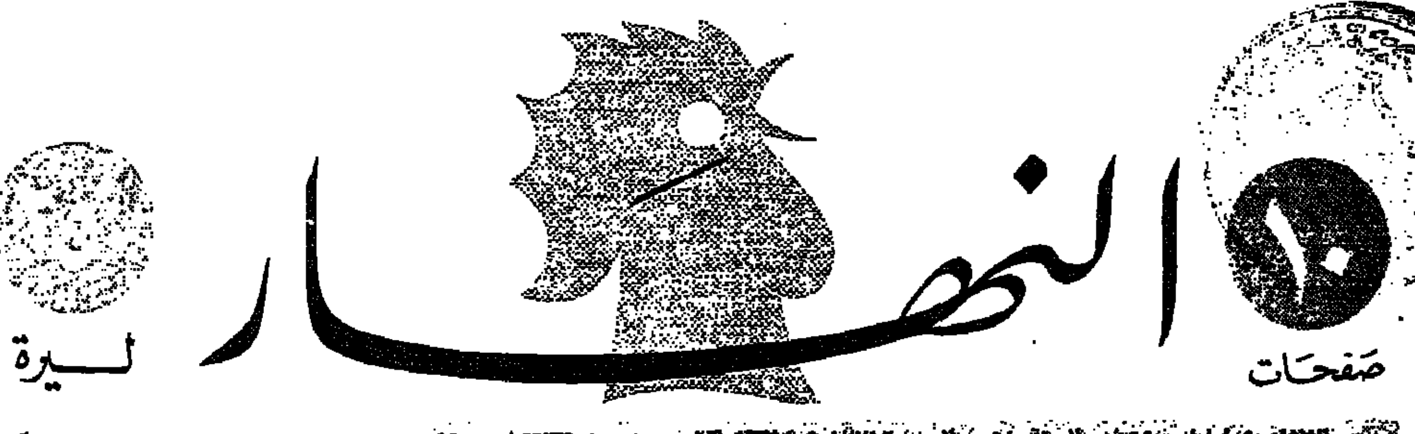


AN-NAHAR Mardi 4 Septembre 1990 — 58ème Année — N° 17716 ● ١٧٧١٦ العدد - ٥٨ السنة - ١٩٩٠ أيلول ٤ الثلاثاء

أوساط عون ترى في الحديث عن مواجهة "إلهاء"
الغرفة العسكرية لوزارة الدفاع: الجيش واحد ينتظر الخلاص

لا يزال الكلام على مواجهة عسكرية بين الحكم والرئيس العماد ميشال عون، يطغى على ما عداه من اهتمامات فضلا عن إثارته مخاوف في الاوساط السياسية كما في اوساط الرأي العام.

ومساء امس كررت مصادر قريبة من الحكم ان قرارا نهائيا قد اتخذ بيسط الدولة شرعيتها على المتنين الشمالي والجنوبي، سلما اذا وافق العماد عون على الانضمام الى مسيرة الطائف، وحربا اذا استمر في رفضه للتسوية.

وقالت ان العودة المرتقبة لموفد اللجنة الثلاثية العربية السيد الاخضر الابرهيمي الى بيروت قريبا لا يمكن ادراجها الا في اطار العمل لاعلان تأسيس "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" وان السيد الابرهيمي لن يكلف، تاليا، محادثة العماد عون في موضوع التسليم بالشرعية.

واكدت المصادر ان قيادة الجيش تستكمل التحضيرات العسكرية التي تقرر اتخاذها لتنفيذ قرار الحكم اذا كان لا بد من اللجوء الى عمل عسكري.

وقد ردت الدائرة الاعلامية في الغرفة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع الوطني في بيروت على الكلمة التي وجهها العماد عون اول من امس الى العسكريين فأكدت ان "الجزء المصادر" من الجيش تحت امرة العماد عون هو "جزء لا يتجزأ من هذا الجيش الواحد وينتظر الساعة التي يتخلص فيها من حال التمرد المفروضة عليه ليلتقي رفاقه في السلاح والمواطنية ملتزما اوامر قيادته الشرعية وقائده العماد اميل لحود. وهي ساعة لا بد آتية في القريب العاجل".

لكن اوساط العماد عون ترى ان الحديث المتكرر عن عمل عسكري لا يعدو كونه الهاء للمواطن عن ازمته المعيشية

- التتمة في الصفحة ٧ -

خواطر
مع الموت المعجّل

استمعت امس الى اغرب حوار... تاجر حياة (ام تاجر موت هو؟) و"مفخخ" متخصص بالسيارات.

لا يعرف، ايها القارئ، ما هو "المفخخ"؟ او من هو؟

انها مهنة جديدة تطورت مع الحرب: انبثقت من اصلاح السيارات وتطورت... يكون عندك كاراج مثلا، او مجرد هواية في الميكانيك. وتتعرف الى احد "الرّياس"، في ميليشيا ما، مش هم، شرقا ام غربا، شمالا ام جنوبا (خصوصا جنوبا) واذا سألك عن معرفتك بالميكانيك وعن هواياتك، وعن حاجتك الى المال (بالدولارات، طبعا) وتجاوبت معه... وامتحنك، فاجتزت الامتحان، يجري اذ ذاك اتصال مع من يسرق سيارات نصف جديدة، معقولة المظهر، وبزعيم ارهابي عنده وصول الى زعيم اكبر عنده "ديناميت" او "اكسوجين"، وهكذا تكتمل الحلقة: ينشأ مفخخ جديد لا يعرف من اين اتت السيارة، ولا الى اين يذهب الموت الذي يركبه، ولا حتى اسم السائق والاتجاه.

● ● ●

ويبدأ الحوار:

- قرأت خبر السيارة المفخخة اليوم... مساكين، ابرياء! شو ذنبهم؟ مين بتعتقد؟ العراق او الكويت؟

- الكويت، سيارة مفخخة؟ مجنون... عندما القيت فتيشات في الكويت، من سنتين، تبين انهم كانوا قد لجأوا الى لبنانيين!

- ايه، بالمصاري، بيلجأوا الى لبنانيين في لبنان... شو، مستحيل؟

- كل شي ممكن... بس صعب تسترجع الكويت بتفجير سيارات مفخخة في لبنان... بكير بعد. حرب الكويت والعراق جايي الى لبنان، على مهلك، بس بعد ما وصلت. كنت عرفت انا.

- مين اذن؟ العراق؟

- لا، لا... اكبر بكثير. انا سألت "الريس عصام"، قال ما بيعرف... بس بظنو بيعرف. بنك تشوف وين انفجرت السيارة تتعرف مين وليش!

- مجنون انت... اسمها "الموت الاعمى"!

- لا والله، مش اعمى الموت! الموت الاعمى هو الموت يللي بتتعاطى فيه حضرتك!

- حضرتي؟... انا اوزع الخبز، استورد الخضر، اصدّر الفاكهة...

- وتتاجر بالدولارات. تشتري في الليل من شارع الحمراء، ثم تعود تبيع صباحا بأغلى بعد ان تكون انت و"الرياس" قد نشرتم اشاعات الذعر...

- ايه والله، الذعر... نحنا بنشيع الذعر، او السيارات التي تفخخها انت ولا تعرف اين تنفجر؟

● ● ●

كاد الحوار يتحول شجارا.

انصرفت وانا اتساءل اي موت افضل: الموت جوعا، ام قنصا، ام بسيارة مفخخة؟

رزق الله على ايام السيارات التي كانت تقتل العشرات... سيارات اخر زمان، هبط مستوى التصنيع: ٣ او ٤ قتلى، فقط "مكسيموم" (بالاميركي!)

لماذا هذا التشاؤم؟

لان اللبناني الذي يقرأ اخبار اهل السياسة والحكم يريد ان يستعجل الموت.

لا يريد ان يصبر حتى تنجح، مثلا، ديبلوماسية التسوّل (اي الشحادة) او يعود الاخضر الابرهيمي، او ينصرف الجيش الاسرائيلي تقيدا بقرارات مجلس الامن، او الجيش السوري لتحرير الخليج... او يحرر جيش لبنان جيشا، ويجتاح لبنانيون لبنانيين ولو على الورق... او... او... او...

هل يئس اللبنانيون من الموت؟

ام تراهم سئموا الهزائم في اي انتصارات؟

بعد خمس عشرة سنة من الحروب، والحروب المضادة، ثم الهجرة، والهجرة المعاكسة، ذهابا ايابا...

وبعد حروب الخليج المطلة علينا، ماذا تتوقعون؟

نموت بالدولار ام نفني سأما؟

لعلنا كلنا نحلم بسيارة مفخخة اسمها التحرر من اهل الموت.

أ. ي.

ليكون نمو وإعادة إعمار
بقلم مروان اسكندر

ثمة شعور واضح بأن وضع لبنان الاقتصادي اصبح كارثيا وبأن الضرورة تقضي باستعادة القرار في مجالات التأثير الحيوية والا لن يكون هنالك نمو واعادة اعمار في المستقبل.

الاستفاقة على هذا الواقع المرير برزت سنة بعد سنة، وفي السنة المنصرمة كانت مخاوف الناس في شأن المستقبل وخصوصا امكانات العمل للشباب هي الشغل الشاغل للفرد في كل يوم. ذلك ان التضخم تآكل القدرة الشرائية والحرب وآثارها استهلكت الرغبة في الاستقرار في العيش في لبنان، فكانت الهجرة المكثفة، من لبنان الى الخارج، اوروبا، الولايات المتحدة، كندا، اوستراليا الخ... والمهاجرون في الحقبة الاخيرة حملوا كل ما يستطيعون نقله من اموال واغراض، فاظهر حساب ميزان المدفوعات عجزا كبيرا لن يقل عن ٦٠٠ مليون دولار على مدى السنة.

النتيجة لهجرة البشر والمال واستمرار التضخم مع تزايد النفقات غير الانتاجية واعباء الدين العام تمثلت في اضعاف القدرات الاساسية للاقتصاد اللبناني على الصمود. كما ان المساعدات العربية المقترحة والمقررة تأخرت اولا بسبب المنهج السائد للتعامل بين العرب والقاضي بحبس اليد حتى آخر وقت لتحقيق الالتزامات، وثانيا بسبب التطورات التي عصفت بالمنطقة واخرجت مبدئيا ولزمن غير محدد بلدين من حلقة البلدان المستعدة لمساعدة لبنان، وهكذا ارجأت احداث الخليج وتطوراتها في احسن الاحوال موعد بدء نشاط الصندوق الدولي المقترح لمساعدة لبنان.

الى تأخير موعد توافر المساعدات، بسبب تطورات الاوضاع في الخليج، يضاف

- التتمة في الصفحة ٧ -

تواصل التحرك السياسي وتراجع حمى الحرب
اقتراحات لاتحاد المغرب للمساعدة في الحل ومهمات إستطلاع أوروبية وأميركية في المنطقة


المستشار الالماني الغربي هلموت كول لدى استقباله الملك حسين في بون امس. (اف ب تيليفوتو)


الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ووزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد في صنعاء. (رويتر تيليفوتو)


رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر وولي عهد الكويت ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح في لندن. (رويتر تيليفوتو)

تواصلت التحركات السياسية في انحاء العالم العربي، سعيا الى حل سلمي لازمة الخليج مع تراجع حمى النزاع المسلح.

وتوصل وزراء الخارجية لاتحاد المغرب العربي الى اقتراحات ستعرض على زعماء دولهم هدفها المساعدة في حل الازمة. في حين شهدت الاسكندرية لقاءات مصرية - اوروبية - اميركية تناولت الاوضاع في المنطقة وتعويض الدول المتضررة من الحظر الاقتصادي على العراق، بينما يواصل الملك حسين جولته للمساهمة في نزع فتيل الحرب وتتعدد مهمات الاستطلاع الغربية في المنطقة.

واعلن وزير الخارجية الجزائري السيد سيد احمد غزالي ان وزراء الخارجية للدول الاعضاء في اتحاد المغرب العربي اتفقوا على اقتراحات ترمي الى المساعدة في حل ازمة الخليج وانهم سيعرضونها على زعماء دولهم. وابلغ الى الصحافيين بعد محادثات اجراها وزراء الخارجية للجزائر وليبيا والمغرب وتونس وموريتانيا على مدى يومين في العاصمة الجزائرية، ان هؤلاء اتفقوا على سلسلة من القواعد يمكن ان تشكل اساسا لمسعى سلمي. واضاف ان دول اتحاد المغرب العربي اتفقت على ضرورة الحفاظ على "الشرعية الدولية" ورفضت اللجوء الى القوة لحل النزاعات العربية.

ويعد هذا انتقادا غير مباشر للعراق لغزوه الكويت، وهو ما ادى الى حشد ضخم للقوات الاميركية وغيرها من القوات الاجنبية في السعودية والخليج.

وقال غزالي ان الوزراء رفضوا تجويع الشعب العراقي، في اشارة الى تفسير واشنطن للعقوبات التي فرضها مجلس الامن على العراق بأنها تشمل حظرا على الامدادات الغذائية، وكذلك رفضوا اضعاف الشعب العراقي او الاضرار بامكاناته لأن اضعاف امن العراق سيسبب ضررا كبيرا للعالم العربي بأسره.

ولم يتناول الوزير الجزائري وجود القوات الاجنبية لحماية السعودية ودول الخليج الاخرى من هجوم عراقي محتمل، وهو ما وافقت عليه المغرب وارسلت قوة الى السعودية، فيما رفض اعضاء الاتحاد الاخرون تدخل قوات غير عربية.

وأكد وزير الخارجية الجزائري ان ثمة توافقا تاما في اتحاد المغرب العربي على كل المستويات في ما يتصل بالتحليلات والمفاهيم والمبادئ الاساسية التي يجب ان يستند اليها اي عمل يستهدف ايجاد حل. وهذه المبادئ يمكن ان تشكل قاعدة لمشاركة من اتحاد المغرب العربي في ايجاد حل ديبلوماسي للازمة. واشار الى ان الدول الخمس اكدت مجددا التزامها ميثاقي الامم المتحدة وجامعة الدول العربية.

وكان اجتماع قمة عقده الاتحاد المغربي في تموز الماضي فوض الى الرئيس الشاذلي بن جديد المساعدة في حل النزاع بين العراق والكويت.

● الى الدار البيضاء وصل وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية الدكتور بطرس غالي حاملا رسالة من الرئيس حسني مبارك الى الملك الحسن الثاني تتعلق بأزمة

- التتمة في الصفحة ٧ -

أزمة الخليج قد تطيح الجامعة
القليبي إستقال من منصبه وسط المعركة حول نقل المقر



الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي في صورة من الارشيف. (رويتر تيليفوتو)

اعلنت الامانة العامة لجامعة الدول العربية امس ان الامين العام السيد الشاذلي القليبي استقال من منصبه.

وفي انتظار صدور بيان رسمي يوضح اسبابها، رجح ديبلوماسيون عرب أن يكون وراء استقالة القليبي استياؤه من الموقف السعودي السلبي جدا حيال سياسة الامين العام في ازمة الخليج. وقالوا ان القليبي غاضب من الانتقادات التي وجهها اليه بعض الوزراء في اجتماع وزراء الخارجية العرب قبل ايام في القاهرة.

وتأتي خطوة الامين العام عقب دعوة مصر الى اجتماع طارئ لمجلس الجامعة في القاهرة في العاشر من ايلول الجاري لاعلان اعادة مقر الجامعة العربية رسميا الى العاصمة المصرية.

ومعلوم ان الشاذلي القليبي، وهو تونسي ويبلغ من العمر ٦٤ عاما، يشغل منصب الامين العام للجامعة منذ عام ١٩٧٩ عندما تقرر نقل مقر الجامعة من القاهرة الى

- التتمة في الصفحة ٧ -

بريطانيا تدرس كل الخيارات
بغداد لضمان الغذاء للأجانب ومنع هبوط الطائرات الغربية

البريطانية مارلين اوفلا وابنتها راشيل وولدها مايكل لدى وصولهم امس الى مطار عمان. (اف ب تيليفوتو)


الطفل البريطاني ستيوارت لوكوود الذي ظهر على التلفزيون مع الرئيس صدام حسين يلعب في حديقة منزله في لندن عقب عودته من بغداد. (اف ب تيليفوتو)

فيما استمر امس تدفق الرعايا الاجانب على الاردن برا وجوا، اعلنت بريطانيا انها تبحث في استئجار طائرات واوتوبيسات عراقية لاجلاء الاجانب بعدما حظرت بغداد هبوط طائرات الركاب الغربية في العراق.

وصرح ناطق باسم وزارة الخارجية البريطانية ان "استخدام طائرات عراقية مستاجرة موضع نقاش، واذا كان هذا هو الخيار الوحيد فنحن مستعدون للبحث فيه". وقال ان الاعداد لقوافل من الاوتوبيسات والسيارات، هو احد الخيارات المحتملة ايضا.

وانيع لاحقا في لندن ان السفارة البريطانية في الكويت اعدت قافلة لنقل نحو ٥٠٠ سيدة وطفل بريطانيين الى بغداد اليوم.

وتواجه بريطانيا عقبة جديدة امام عملية الافراج عن النساء والاطفال التي وعدت بها بغداد، اثر توقف الجسر الجوي الذي اجلى الاحد الماضي نحو ٧٠٠ اجنبي من بغداد.

وقد كرر امس مدير الاعلام العراقي السيد ناجي الحديثي انه لن يسمح

- التتمة في الصفحة ٧ -

موسكو: الوجود الاميركي يتيح تأييداً لبغداد
إجتماع إستثنائي للمجموعة الأوروبية وواشنطن طلبت سفناً من الأطلسي

يعقد وزراء الخارجية لدول المجموعة الاقتصادية الاوروبية اجتماعا استثنائيا في روما صباح الجمعة للبحث في ازمة الخليج، فيما رأت موسكو ان الوجود العسكري الاميركي في السعودية يتيح لبغداد الحصول على تأييد اكبر من الدول العربية.

وافادت مصادر ديبلوماسية في بروكسيل ان اجتماع وزراء الخارجية سيخصص اساسا لمشاريع المساعدة الاقتصادية والمالية للدول الاكثر تضررا من نتائج هذه الازمة. وستقترح اللجنة الاوروبية غدا على الدول الـ١٢ برنامجا للمساعدة يفيد خصوصا الاردن ومصر وسيناقشه الوزراء للموافقة المبدئية عليه.

واوضحت ان الدعوة الى الاجتماع الاستثنائي، وهو الثالث من نوعه منذ اجتياح العراق للكويت في ٢ آب الماضي، ترمي خصوصا الى تعجيل عملية اتخاذ القرار في شأن هذه المساعدة. الا ان الوزراء قد يتطرقون الى الاوجه الاخرى لازمة الخليج قبل يومين من قمة الرئيسين جورج بوش وميخائيل غورباتشوف في هلسنكي.

وكانت المجموعة اتخذت اخيرا قرارا مبدئيا يحصر حرية تنقل الديبلوماسيين العراقيين في اوروبا ردا على حصار سفاراتها في الكويت. الا ان اعلان هذا القرار، المتوقع هذا الاسبوع، يتوقف على عودة الاجانب المحتجزين في العراق.

وبعد ان يبحث وزراء الخارجية الجمعة في اجراءات تقديم المساعدة الاقتصادية

- التتمة في الصفحة ٧ -

في أول زيارة لواشنطن وزيراً للخارجية
محادثات ليفي وبايكر الأربعاء تبدأ أولاً بأزمة الخليج

عشية زيارته الاولى لواشنطن منذ توليه منصبه في حزيران، اعلن وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي امس ان ازمة الخليج وليس عملية السلام في الشرق الاوسط ستكون الموضوع الرئيسي في محادثاته ونظيره الاميركي السيد جيمس بايكر. وقال: "سنبحث في كل شيء وفي الطليعة الوضع المستجد (في الخليج) والمخاطر التي تهددنا، الى السبيل نحو حل في المستقبل".

ومن المقرر ان يغادر ليفي، الذي سمى زيارته "مهمة كبرى"، صباح اليوم الى الولايات المتحدة التي سيبقى فيها اسبوعا. وهي كانت مقررة اصلا في اب، لكنها ارجئت بعد غزو العراق الكويت.

واوضح وزير الخارجية الاسرائيلي انه سيلتقي بايكر الاربعاء وسيناقشان "كل ما يحصل في الخليج، حتى وان كنا نحاول عدم التورط (...) لكننا جزء من هذا المحيط. نحن هنا".

ويبدو ان قلق اسرائيل الاساسي الآن يتمحور حول شحنات الاسلحة الاميركية الى الدول العربية التي تسير في ركب سياسة واشنطن في المنطقة. ذلك ان من شأن هذه الاسلحة، بحسب اسرائيل، ان تهدد تفوقها العسكري في الشرق الاوسط.

لكن مسؤولين اسرائيليين اكدوا ان عملية السلام ستأخذ حيزا كبيرا من محادثات ليفي في واشنطن، الا انهم لم يشيروا الى مقترحات اسرائيلية جديدة. وقال احد هؤلاء: "سيناقشان وسائل احياء

- التتمة في الصفحة ٧ -

كريم بقرادوني (١)
الهراوي سركيس الثاني

نائب قائد "القوات اللبنانية" المحامي كريم بقرادوني من يعرفه؟ ومن لا يعرفه؟ تحدث بهدوئه المعروف، وذكائه المعروف اكثر، عن الطائف، فقال انه "ليس الحل". وابدى تخوفه من غرقه في التعقيدات اللبنانية والاقليمية.

● هل يمكن ان نعرف اذا كان هناك اقتراح لحل الوضع في الشرقية يدخل في الحل العام؟

- يعني... افضل حل؟! كيف تريدان القهوة؟ ثم تابع: "افضل حل هو قوة مسيحية موحدة وشرعية لبنانية قوية. والحل العملي هو اتفاق في الشرقية في ظل الشرعية وهاتان القاعدتان ثابتتان عندي. فالشرعية القوية هي التي تؤمن الوفاق ووحدة لبنان، والقوة المسيحية هي التي تحافظ على استقلاله. وبقدر ما هي القوة المسيحية قوية تكون الشرعية اللبنانية قوية، وبقدر ما تستطيع الشرعية اللبنانية الاعتماد على قوة تصبح قوية. والان هذا الاقتراح هو الافضل لكن هل هو ممكن؟ يعني... امور معقدة.

● هل ستطول ام...؟

- لا حل في الافق... لا حل. يمكن ان نجد تسوية في الافق لكن ليس هناك حل. والتسوية ها هي تمت في الطائف. الطائف كناية عن تسوية لا ترضي احدا ولكن في الوقت نفسه لا احد مستعد لان يموت من اجل تطبيقها ولا احد مستعد لان يموت من اجل منع تطبيقها. يعني لا حل الا عندما يبدأ فصل ازمة لبنان عن ازمة الشرق الاوسط وهذا الفصل يتم من خلال بدء الانسحاب الاسرائيلي من الجنوب لانه بدأ مع الدخول الاسرائيلي الى الجنوب. وما دام هذا الاحتمال مستبعدا الان فالحل النهائي للبنان مستبعد. نحن في حال تسوية موقتة والطائف احد احتمالاتها.

● وهل ما زال لبنان في طور احتمال التسوية؟

- نعم... لان الخطر على الطائف ان يغرق في تعقيدات المنطقة من جهة، وان يغرق من جديد في التعقيدات اللبنانية فيتحول عملية تأليف حكومات او تعيين نواب او تصفية حسابات. والخطورة انه بدل ان يبقى لبنان قضية حريات وقضية تعايش اديان يصبح "مشكلة" ومجرد "مشكلة" فلا يعود يفهمنا احد ولا يعود يهتم بنا احد بما في ذلك ان اللبنانيين لا يعودون يفهمونه ولا يهتمون به.

تطبيع الوضع

● هناك خيال لدى الناس عن فصل القوات بين الجيش و"القوات اللبنانية" على المحاور المحدثة، ولماذا لا يحصل؟

- يعني ما يسمى تطبيع الوضع... يمكن ان ذلك هو طرح تطبيع مشكلة وليس طرح تطبيع حل، اي ما زلنا في المشكلة وخوفي انا ان نتحول مشكلة، فنسقط ككل المشاكل او ننسى (بضم النون) وندخل في النسيان ككل مشكلة. فالعالم يستطيع ان ينسى المشكلة انما لا يستطيع ان ينسى القضايا. وفي رأيي ان تحويل لبنان مشكلة تطبيع في الشرقية او عدم تطبيع هو في النهاية تقزيم للبنان واللبنانيين. يعني انا الان مع تكبير قضيتنا وليس مع تصغير مشكلتنا.

ولولا أزمة مثل ازمة الخليج لكانت الامور جامدة في شكل قاتل ومميت.

الياس الثاني

● اذا شئت ان تنصح الرئيس الياس الهراوي بأن يتصرف بعد التصويت على الطائف، فماذا تقول له؟

- نصيحتي ان يتصرف كالرئيس سركيس. هو الياس الثاني... وابتسم واضاف: "عنده نموذج... تصرف كالياس الاول".

● وهل ذلك يعني ان الدكتور سمير جعجع يصبح بشير الثاني؟

- ليش لأ؟... ويمكن ان يكون سمير الاول... يعني عندنا نماذج ناجحة فلماذا لا نقتبسها ونحافظ عليها؟ والكل يفكرون في نموذج بشير الاول ولازم نفكر في نموذج فؤاد شهاب.

● وهل تعود الى مدرسة الاثنين؟

- كان هناك شخص يعمل عمودا كل يوم لكل لبنان، انه يجلس هنا (واشار الى ميشال ابو جوده)، وهلق صار لكل لبنان "عم يعمل يوم ايه يوم لأ" عمودين، وبالكاد. شغلة مهمة.

● من من المرجعيات يخطط اليوم؟

- الان هناك تخطيط... هلق هناك تخطيط واهم شيء ان تتغلب الوطنية اللبنانية على الارتباطات الخارجية. وانا لا اصدق ان حلا للبنان يأتي من الخارج، انما اصدق ان حلا من الداخل يوظف في الخارج. ولا اقلل من اهمية الخارج واللعبة الاقليمية في لبنان، انما اعطي اهمية للبنانيين واشدد على هذه الاهمية في انقاذ لبنان، وهذه غير متوافرة حتى الان. اي ان شرط الوطنية اللبنانية غير متوافر انما سيأتي يوم ويتوافر. لا حل يأتيك بهليكوبتر. الحل يخرج من الارض ثم يفتش لاحقا كيف...

● لمحت "القوات اللبنانية" مرات عدة الى تعديلات في ميثاق الطائف؟

- شوف... يعني الطائف في رأيي هو مرحلة من التسوية او مرحلة من الحل... قد يكون مرحلة من الحل انما انا لا اعتبر انه هو الحل. وفي الحقيقة، علينا ان نراقب ما يحدث حولنا، لانه في رأيي اهم مما يحدث حاليا عندنا.

حولنا قريبا وبعيدا!

● حولنا قريبا وبعيدا؟

- طبعا... طبعا. قريبا وبعيدا. وانا اعتبر ان ما يحدث في الخليج سيؤثر على التسعينات. ان ما يحدث في الخليج "سيمرّك" التسعينات ونحن جزء من هذه التسعينات ومن قضاياها.

● تحدث العلامة السيد محمد حسين فضل الله الى "النهار" عن "اسرائيل ثانية" و"اميركا ثانية" من حيث تحول مفهومها السياسي؟

- لا اعرف... قبل الحديث عن "اسرائيل ثانية" و"اميركا ثانية": يجب ان ننظر الى ما حصل حاليا في الخليج ونراقب تطور الاحداث فيه. لقد وقعت مواجهة: وهذه المواجهة في رأيي حصلت وليس ستحصل. وهي مواجهة عراقية - اميركية في الشرق الاوسط وحدها الادنى حرب اقتصادية على العراق، وحدها الاقصى حرب عسكرية في الخليج. وحظوظ الربح والخسارة متساوية على رغم انها المواجهة الاولى بين قوة عالمية عظمى وقوة اقليمية عظمى من غير ان يكون لهذه القوة الاقليمية العظمى دعم قوة عالمية عظمى اخرى. وانا ارى ان ليس صحيحا اعتبار ربح العراق سهلا كما ليس صحيحا اعتبار ربح اميركا اكيدا. ولنأخذ احتمال الحرب العسكرية التي هي اخطر على العراق واسهل لاميركا. وفي رأيي ان حظ اميركا في الربح هو ان تستطيع ان تقوم بضربة ساحقة وتحقق منذ الجولة الاولى ضربة قاضية بحيث يستسلم العراق ولا يعود يستطيع الصمود. وهكذا تحقق اميركا انتصارا يشابه انتصارها على اليابان في الحرب العالمية الثانية. وفي حال تمكن العراق من تحمل الضربة الاولى واستطاع ان يوجه ضربة ثانية، او ان يرد بالضربة الثانية، فستدخل المنطقة في حرب استنزاف عسكرية تكون في النهاية لمصلحة العراق. يعني عسكريا اما ضربة اميركية قاضية في الجولة الاولى، واما انتصار عراقي بالنقاط في الجولة الاخيرة.

الحصار لم ينجح

هذا على صعيد الحرب العسكرية. اما اذا بقي احتمال الحرب الاقتصادية، فطبعا ان اميركا مرتاحة في البداية عالميا والعراق متضايق اقتصاديا، لكن منطق الحصار الاقتصادي ولو بالقوة منطق لم ينجح تاريخيا: وهو لم ينجح مرة عبر التاريخ وسرعان ما تتحول المعركة بين محاصر (بكسر الصاد) اميركي ومحاصر (بفتح الصاد) عراقي، اي بين معتد اميركي ومعتدى عليه عراقي، وبدل ان يكون الموضوع وجود العراق في الكويت سيتحول الى وجود اميركا في السعودية.

والخلاصة ان اميركا تنجح اذا استطاعت ان تقوم بحرب عسكرية وتربح فيها بالضربة القاضية وفي الجولة الاولى، اما اذا دخلنا في الاستنزاف العسكري فهو لمصلحة العراق وهذا ما حدث لاميركا في فيتنام وللاتحاد السوفياتي في افغانستان. واذا توقفت الحرب عند حد الحرب الاقتصادية، فانا اعتقد ان في مقدور العراق تحمل الاستنزاف الاقتصادي في حين ليس في مقدور اميركا تحمل الاستنزاف السياسي خلال سنوات. وطبعا استبعد الحال التي تتدخل فيها الوساطة السوفياتية لتحول هذه الحرب حال لا غالب ولا مغلوب وهذا وارد.

شخصيا كعربي ومن المنطق القومي اتمنى ان يربح العراق وتفشل اميركا. وكلبناني ومن المنطق الوطني اتمنى ايضا ان يربح العراق وتفشل اميركا، عسى الفشل الاميركي يؤدي الى فشل المخطط الاميركي - الاسرائيلي في

- التتمة في الصفحة ٧ -

حاوره:
ميشال ابو جوده
وحبيب شلوق

الموقف هذا النهار
مصالح سوريا وايران لاتزال متلاقية؟

تخشى اوساط سياسية مطلعة ان يكون نقل الحرب الدائرة منذ مدة بين "حركة امل" و"حزب الله" الى البقاع عموما والى بعلبك خصوصا ينطوي على رغبة عند من المتضررين من الحل في لبنان، اي حل، او من الحلحلة، في ارباك سوريا وفي منعها من مساعدة الشرعية اللبنانية على ازالة الوضع الشاذ في المناطق الشرقية المتمثل في تمرد العماد ميشال عون. وتنبع هذه الخشية من معرفة عميقة بان سوريا لا تمزح في اي شيء يتعلق بالبقاع نظرا الى ارتباطه الوثيق بامنها وبانها اذا تاكدت من خطورة التحركات المعادية لها في هذه المنطقة ستفعل كل ما في وسعها لضرب هذه التحركات وقادتها وان ادى ذلك الى ارجاء اعمال اخرى وخطوات اقل اهمية بالنسبة اليها على اهميتها الفائقة بالنسبة الى اللبنانيين.

هل هذه الخشية في محلها؟

ليست هناك معلومات تؤكد دوافع الخشية هذه او تنفيها عند اي مصدر سياسي مطلع. لكن تلاقي المواقف عند المتطرفين المسيحيين والمسلمين في آن ورفضهم المشترك لمشروع التسوية في البلد المسمى اتفاق الطائف واعتقادهم ان الوقت ربما حمل لهم ما يطمئنهم في ضوء التطورات الجارية والاخرى المرتقبة في المنطقة ـ لكن كل ذلك يجعل الكثيرين يميلون الى الاعتقاد ان نقل "حرب الاخوة الشيعة" الى بعلبك لم يكن بريئا. الا ان ذلك، فيما لو ثبتت صحته، يؤكد قريبون من دمشق، لن يحقق الغاية منه. فالتزام سوريا مساعدة الشرعية على بسط سلطتها وعلى تنفيذ البيان ـ النداء الصادر عن مجلس الوزراء في الحادي عشر من شهر تموز الماضي نهائي ولا رجوع عنه. اما موضوع ارباكها المقصود او غير المقصود في البقاع وفي مناطق اخرى فانها تستطيع معالجته بوسائل عدة. اولاها الافادة من الجو العشائري السائد في منطقة بعلبك ـ الهرمل المعادي للحزبية عموما والناظر الى "حزب الله" بحذر خصوصا بعدما سقط من العشائر قتلى في الاشتباكات الاخيرة والمتمسك بوجوده وتقاليده التي يشكل خطرا بارزا عليها تنامي العمل الحزبي ايا تكن وجهته. ومعروف ان الانتماء العشائري قوي وانه يؤثر سلبا على سائر الانتماءات.

وثانيتها ضبط المنطقة بقوة ووضعها تحت المراقبة باستمرار. وذلك سهل عليها (اي على سوريا) كون البقاع قريبا منها وحركة التجمعات عسكرية كبيرة تابعة لها. وقد حصل ذلك عقب اشتباكات بعلبك اذ ادخلت القيادة العسكرية السورية لواء اليها لوقفها ولمنع تمددها.

اما ثالثة الوسائل فهي الكي خصوصا اذا امتنع "حزب الله" والاصوليون عن اظهار اية مرونة واذا اصروا على مواقفهم التي تعتبرها سوريا معرقلة لها وللبنان على غير صعيد. والكي ممكن في البقاع الغربي والشرقي والشمالي والضاحية الجنوبية للشطر الغربي من العاصمة، الامر الذي يجعل وجودهم محصوراً في الجنوب وتاليا معزولا عن عدد مهم من القواعد الشعبية.

هل تصل الامور الى هذا الحد؟

القريبون من دمشق لا يعتقدون ذلك. فايران راعية الاصوليين في لبنان وداعمتهم اظهرت اخيرا مرونة تشجع على الاعتقاد انها تميل الى حل وسط او الى تسوية تجمد الاوضاع على الاقل في انتظار التطورات المرتقبة في المنطقة. وكان ذلك احد ابرز اسباب اتفاق وقف النار الذي تم التوصل اليه قبل يومين. طبعا الى جانب الضغط السوري الذي لا يمكن انكاره.

ويبدو، استنادا الى القريبين انفسهم والى عدد من المصادر الديبلوماسية الغربية ان هناك نوعا من تلاقي المصالح بين سوريا وايران في هذه المرحلة من شأنه تجميد تناقضاتهما التي كثرت في الاشهر الاخيرة على رغم "تحالفهما الاستراتيجي" من زمان. والتلاقي هو على امرين. اولهما ضرورة اسقاط نظام العراق او على الاقل رئيسه صدام حسين الذي يشكل بطموحاته غير المحدودة وبهوسه بالسلطة وباحقاده وبالقوة التي لديه خطرا كبيرا على الدولتين. وثانيهما ضرورة ايجاد "حل" ما للجيش العراقي الحالي ولقوته لان استمرارهما ونموهما لن يكونا لحساب القضايا المحقة من عربية واسلامية بقدر ما سيكونان لتصفية الحسابات وللهيمنة على القوى الاقليمية الاخرى التي كانت سوريا اقواها او من اقواها. طبعا اذا استثنيت اسرائيل من هذه المقارنة.

ماذا يعني ذلك؟

يعني ان سوريا ملتزمة مساعدة الشرعية لازالة الوضع الشاذ في الشرقية وانها ستنفذ التزامها وان لا معوقات رئيسية امامها. فنشوب ازمة الخليج لم يؤثر عليها سلبا ولا على دورها في لبنان. وعلى العكس من ذلك فانه ربما سهل تنفيذها التزاماتها اللبنانية سواء سلما او حربا. طبعا من الافضل اذا تقرر اعتماد الخيار العسكري وحده لاستمرار معارضة العماد عون الانضمام الى المسيرة ان ينفذ هذا الخيار في اجواء حربية اقليمية تغطي عليه. وهذه الاجواء قد تتحقق اولا. لكنها لن تعوق اي عمل وان عسكريا لان لبنان لم يعد في امكانه الانتظار نظرا الى التدهور السريع في اوضاعه الاقتصادية الذي سينعكس شللا وانتهاء على الاوضاع السياسية والشرعية تحديدا. وهذا الامر يعرفه العرب ويعرفه العالم ولاسيما منه الولايات المتحدة الاميركية التي تتفهم لجوء لبنان الشرعي الى خيار الحرب انقاذا لوحدته ولاتفاق الطائف وانتشالا للوضع الاقتصادي من الهوة التي نحوها يسير والتي تتفهم ايضا مساعدة سوريا الفعلية والمباشرة له تنفيذا لهذا الخيار.

وفي هذا المجال، يقول قريبون من دمشق، ان القيادة السورية تفضل ان يكون الحشد العسكري اللبناني كبيرا وكذلك المشاركة في المعركة المرتقبة. وهي تسعى الى تأمين ذلك. لكنها اذا كان الحشد اقل من المتوقع فانها ستسد النقص ايا يكن وستنفذ الخطة التي وضعتها قيادة الجيش اللبناني بالتنسيق معها وستترجم عمليا دعمها للشرعية في عملية استعادة الشرقية.

سركيس نعوم

هل اطلقت واشنطن يد سوريا لانهاء الوضع الشاذ في لبنان؟
الحسم العسكري ضد عون قد يطاول الميليشيات اذا لم تسلم طوعاً كل مواقعها الى الشرعيّة

هل يكون ايلول طرفه بالدم مبلول سواء في منطقة الخليج حيث تدفع الامور نحو التصعيد العسكري، أو في لبنان حيث تدفع ايضا نحو الحسم العسكري دونما اكتراث بالعواقب وبمغبة تحميل البلاد مزيدا من الخراب والدمار، وهي لم تعد قادرة على تحمل نقطة دم واحدة؟

ثمة اسئلة تطرح في الاوساط السياسية هي:

١ـ ما هي حقيقة موقف سوريا من الحسم العسكري وما هو دورها في هذا الحسم؟ هل يقتصر على قصف مدفعي كثيف؟ هل يكون بتقديم مساعدة لوجستية، أم بمشاركة مباشرة للقوات السورية الى جانب قوات العماد اميل لحود من اجل تنفيذ عملية عسكرية خاطفة ومحدودة؟

٢ـ هل تقتصر العملية العسكرية على شرقية العماد عون، ام تشمل مناطق اخرى؟

٣ـ هل يتولى جيش العماد لحود مع "القوات اللبنانية" ضرب شرقية العماد عون لازاحته بمساندة سورية بالمدفعية لتكون نتائجها مضمونة، ام تنزل العملية مزيدا من الخسائر البشرية والمادية من غير ان تبدّل شيئا اساسيا في المعادلات وفي الواقع على الارض؟

مفتوح على كل الاحتمالات

وزير ماروني سابق اجاب عن هذه الاسئلة في ضوء ما لديه من معلومات فضلا عن تحليلاته لمجرى الاحداث وتطوراتها المحتملة بالآتي:

ان الوضع مفتوح على كل الاحتمالات نظرا الى ارتباطه بتطورات ازمة الخليج، ومدى حاجة الولايات المتحدة الاميركية الى سوريا لكي تقف معها في مواجهة هذه الازمة، والثمن الذي تطلبه سوريا. وباتت الولايات المتحدة في وضع يجعلها تقبل بدفع هذا الثمن، حتى وان بلغ حد اطلاق يد سوريا في لبنان، الا اذا لم تكن محشورة الى هذه الدرجة لكي تقبل ذلك. عدا ان لاسرائيل ايضا رأيها وهي قد لا تقبل أن يكون لسوريا دورها المطلق في لبنان قبل ان تطمئن الى مصير ازمة الخليج، وما اذا كانت الولايات المتحدة ستقدم على ضرب الآلة العسكرية العراقية، حتى اذا لم تفعل، فربما عمدت اسرائيل الى عرقلة السياسة الاميركية في لبنان والمنطقة.

واذا اطلقت الولايات المتحدة يد سوريا في لبنان، فاين هي مصلحتها؟ هل هي في ان تضحي بجنودها من اجل ايصال الشرعية الى قصر بعبدا؟ واذا اكتفت بدعم الشرعية في حدود الممكن، فقد لا يكون هذا الدعم كافيا، فيستمر الوضع على ما هو، وليس في ذلك ما يضير سوريا، اذ يصبح تنفيذ اتفاق الطائف في ما يتعلق بالانسحابات، بعد اقرار التعديلات الدستورية، غير قابل للتنفيذ.

الطائف ليس اتفاقها

ونقل ديبلوماسي لبناني عن سفير غربي ان كل كلام كان يصدر عن مسؤولين لبنانيين وغير لبنانيين وعن وسائل اعلام، في شأن ازاحة العماد ميشال عون قبل ازمة الخليج، لم يكن يؤخذ على محمل الجد ولم يكن واردا عند سوريا باعتبار ان اتفاق الطائف ليس اتفاقها وهي لن تضحي من اجل ضمان تنفيذه، وهي التي لم تضح من اجل اتفاق كان اتفاقها وعرف بـ"الاتفاق الثلاثي". ولم يكن واردا من جهة اخرى ان تزيل العماد عون من غير ان تزيل كل الميليشيات لكي يتحقق فعلا بسط سلطة الشرعية على كل المناطق وليس على جزء منها، خصوصا ان العماد عون هو، في رأيها، قوة عابرة، اما الميليشيات فقوة تنمو باطراد منذ ١٥ سنة وتتجذر، وهي العائق الاساسي في طريق الشرعية، وقد تعجز عن تطويعها كما عجزت قبلها شرعيات اخرى، بدليل ان الشيخ بشير الجميل عندما انتخب رئيسا للجمهورية اعترف بان اصعب مشكلة يواجهها هي مشكلة انهاء وجود الميليشيات وقوى الامر الواقع.

ولم تنجح الولايات المتحدة منذ وضع اتفاق الطائف في اقناع سوريا بالعمل على ازالة العماد عون واشترطت ازالة كل الميليشيات معه اذا كان مطلوبا بسط سلطة الشرعية، حتى وان قبلت بدخول الحل ووافقت على تنفيذ هذا الاتفاق.

الوضع ربما تبدل

لكن الموقف في رأي السفير الغربي، ربما تبدل بعد ازمة الخليج، وقام اتفاق اميركي ـ سوري على مواجهة هذه الازمة وتاليا على انهاء الوضع الشاذ في لبنان بدءا بالعماد عون توصلا الى تنفيذ اتفاق الطائف بكل بنوده، ولن يكون ثمة من يستطيع منع اي عمل عسكري يستهدف العماد عون، في وقت ينشغل الرأي العام العربي والدولي بازمة الخليج الخطيرة، كي يشغله مصير ثلاثة ملايين لبناني، ولا حتى دخول قوات سورية، اذا اقتضى الامر، الى الشرقية، وهو دخول كان قبلا ضمن الخطوط الحمر.

ويورد السفير الغربي دلائل على قيام تفاهم اميركي ـ سوري يشمل ازمة الخليج والازمة في لبنان، منها ممارسة ضغوط قوية لتأمين النصاب لجلسة التعديلات الدستورية، ومنع قيام تظاهرة عمالية احتجاجا على تقاعس الشرعية في التصدي للازمة المعيشية المتفاقمة.

وما الكلام على انسحاب قوات سورية في بعض المناطق الا لاعادة تجميعها استعدادا لعمل عسكري مفاجئ. وكذلك تصريح الامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي السيد عبدالله الامين الذي نفى فيه ان تكون قمة دمشق قد بحثت في عمل عسكري ضد العماد عون، علما ان البحث تناول بصورة رئيسية هذا الموضوع وهو ما اكده الرئيس الهراوي نفسه لزواره.

وقد يكون المقصود، هو اشاعة حال استرخاء لاستبعاد اي موجب للاستنفار في صفوف جيش العماد عون والنوم على حرير لكي يسهل عندئذ مفاجأته بضربة عسكرية خاطفة ومحدودة، وهو ما ليس في الامكان القيام به وجيش العماد عون متيقظ ومستنفر.

تأييد اميركي، ولكن...

ويقول سياسيون لبنانيون هم على اتصال بديبلوماسيين اميركيين يعملون في السفارة الاميركية في بيروت ويقيمون حاليا في قبرص انهم يؤيدون تنفيذ عملية عسكرية خاطفة ومحدودة تزيل العماد عون، شرط ألا تضرب المؤسسة العسكرية وتشرذمها، لأن الولايات المتحدة حريصة على الاحتفاظ بوحدة الجيش لكي يظل قادرا على الاضطلاع بدوره في حفظ الامن والانتشار مكان الميليشيات عند حلها وفي المناطق التي تنسحب منها القوات السورية والقوات الاسرائيلية. وهي لا تؤيد عملية عسكرية غير مضمونة لهذه الجهة.

ويضيف هؤلاء السياسيون ان لا شيء يدل حتى الآن على ان في الامكان تنفيذ عملية عسكرية خاطفة ومحدودة مع بقاء قسم كبير من الضباط ملتحقين بالعماد عون ومتضامنين معه في موقفه وفي الدفاع عن خطه، وان اي عملية في ظل هذا الواقع ستكون مكلفة جدا ولن تبقى محصورة بمنطقة بل ستمتد الى مناطق اخرى وتشعلها، وسيكون عدد الضحايا من العسكريين والمدنيين كبيرا بحيث لن يكون في وسع الشرعية من اجل الوصول الى بعبدا يتحمل هذه النتائج المريرة وتسلم جيش ضرب بعضه بعضا وتقسم وتشرذم وبات عاجزا عن مواجهة الميليشيات وعن بسط سلطة الدولة، وهي الحال التي انتهى اليها الجيش، في كل مرة منذ ١٥ سنة الى اليوم، لتعطيل دوره.

لذلك يرى الديبلوماسيون الاميركيون وجوب العمل بمختلف الوسائل على حمل اكبر عدد من الضباط والعسكريين على التخلي عن العماد عون وعندما لا يبقى معه سوى عدد ضئيل منهم، يصبح مضطرا الى التسليم الى الشرعية او القبول بحل من دون شروط. وفي حال اصراره على المواجهة، فان العملية العسكرية ضده لا تعود مكلفة وتتم عندئذ بسهولة. وقد يكون التهويل بالحسم العسكري جزءا من حرب الاعصاب التي تبرر مصارحة اكبر عدد من الضباط والعسكريين، العماد عون بوجوب التسليم الى الشرعية والحفاظ على وحدة الجيش وذلك بتجنب مواجهة عبثية ومكلفة للمؤسسة العسكرية الواحدة وبين جيش وجيش.

اميل خوري

رسالة من فالدهايم الى الحص تدعم الشرعية والطائف
الخليل: نحتاج الى صدمة سياسية لجبه الاحداث
البزري: خطوات سياسية ستواكب الخطوات الحياتية

الرئيس الحص مجتمعا مع الوزير الخليل. — مع الوزير البزري. (دالاتي ونهرا)

قال وزير المال الدكتور علي الخليل: "نحن في حاجة الى نشاط سياسي هادف يؤدي الى احداث صدمة سياسية تمكننا من جبه الاوضاع الاقتصادية. فيما بشر وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري اللبنانيين بانهم سيلمسون قريبا نتائج المحادثات التي اجراها رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص في كل من دمشق والقاهرة.

اجتمع امس الرئيس الحص مع الوزير الخليل الذي صرح على الاثر: "اطلعني دولة الرئيس على الاجتماع الذي جرى في القاهرة لوزراء الخارجية العرب، وعلى النشاط الذي قام به الوفد اللبناني والذي ادى الى تحريك اللجنة الثلاثية العربية، وكذلك الى تحريك موضوع صندوق الدعم الدولي، وايضا تحريك العمل لتأمين المساعدات للبنان من الدول العربية المعنية ومن بعض الجهات الدولية المعنية، على اساس ان لبنان تضرر كثيرا من الاحداث التي وقعت اخيرا في الخليج. واننا نأمل خيرا في الايام المقبلة، خصوصا ان جميعنا يدرك أن المعالجة لتدهور سعر صرف العملة اللبنانية والمعالجة لمواجهة الانهيار الاقتصادي الذي نجم، فضلا عن ست عشرة سنة من الحرب الاهلية، من حرب ما يسمى التحرير الى حرب الالغاء واخيرا ما جرى في الخليج والذي انعكس سلبا على كل الاسواق الدولية بما فيها السوق في لبنان. اذن نحن في حاجة الى نشاط سياسي هادف يؤدي الى احداث صدمة سياسية تمكننا من جبه تلك الاحداث، والامل كبير في ان تكون الايام المقبلة هي التي تفسح في المجال امام لبنان لمعاودة نشاطه السابق ولتمكن الدولة من جبه الاوضاع الاقتصادية. وبطبيعة الحال يدرك الجميع ان استمرار التمرد في الداخل واستمرار الاقتتال في اقليم التفاح، كل هذه الامور تنعكس سلبا على الاوضاع العامة، ومنها الاوضاع الاقتصادية والمعيشية. وكل انجاز على هذا الصعيد لبسط سيادة الدولة، وهذا هو الاهم، على المناطق اللبنانية، يؤدي الى انعكاس ايجابي على الساحة اللبنانية".

وسئل هل من خطوات عملية قريبة للجم ارتفاع سعر الدولار، فاجاب: "مجلس الوزراء بحث في هذا الموضوع واتخذ بعض الخطوات في هذا الاتجاه، ومنها ما يتعلق باستيراد الدولة للمحروقات وتسعيرها والاشراف على توزيعها، كذلك تدخل مصرف لبنان في الشكل وبالحجم اللذين يرتأي المصرف بما يصب في مصلحة ضبط سوق النقد، وبعض الاجراءات المتعلقة بواقع الرقابة وما شابه. ونحن بطبيعة الحال نتابع مع اللجان النيابية المشتركة مناقشة هذه الامور لكي نتمكن من تحمل المسؤولية لمواجهة هذا التدهور. واردد، والجميع يقول ذلك، ان كل الاجراءات التي ننفذها على الصعد المالية والنقدية والاقتصادية يجب ان تقترن بانجاز سياسي كبير، ويجب ان تقترن بوجود الدولة ومؤسساتها لكي نتمكن من تحقيق الهدف المنشود على هذا الصعيد".

البزري

كذلك اجتمع الرئيس الحص مع الوزير البزري الذي صرح: "هنأت دولة الرئيس بعودته سالما ودار بيننا حديث عن اجواء اللقاءات التي اجراها في القاهرة ودمشق، وكلها باذن الله مشجعة، وسيلمس اللبنانيون عما قريب الكثير من نتائجها. كذلك اطلعته على اجواء التدابير التي اتخذناها في وزارة الاقتصاد، ولاسيما بدء الاعلان عن اسعار بعض المواد الغذائية كالطحين والخبز والزيت والسكر والارز، وسنحاول زيادتها تباعا. وبالنسبة الى المحروقات اتفقنا مع وزارة النفط على اعطائنا لائحة باسعار المحروقات يوميا لنتمكن من مراقبتها وضبطها بمؤازرة قوى الامن الداخلي، ونحن جادون في ذلك. وكما ترون فان انخفاض الاسعار قد بدأ وان الحال تتحسن وتأمل في بعض الاجراءات، اذا تم الاتفاق عليها، أن تخفف الضائقة، وذلك بزيادة عدد الاوتوبيسات. وبالنسبة الى النفط اعتقد اننا سائرون بخطى اكيدة لتلبية الاسواق، وهذا سيخفف الطلب على الدولار وبالتالي سينخفض سعره. واؤكد ان هذه الخطوات الحياتية ستواكبها خطوات سياسية سريعة تمكن الشرعية من بسط سيطرتها واستعادة كل حقوقها ومرافقها".

واستقبل رئيس مجلس الوزراء وفدا من اصحاب المؤسسات البحرية ضم السادة: سيرج نادر، خالد صعب، حسين بدير وصفوح كرامي.

واستقبل ايضا رئيس مجلس ادارة مصلحة السكك الحديد والنقل المشترك السيد عادل حمية الذي طلب "المساعدة اللازمة لتطوير النقل وزيادة عدد الاوتوبيسات العاملة على الخطوط نظرا الى الحاجة الملحة لدى المواطنين". وكرر وضع استقالته في تصرف الرئيس الحص.

كذلك استقبل سفير الجزائر في لبنان السيد محمد الاخضر بلعيد، واللجنة المنبثقة من اجتماع "الاحزاب والقوى الوطنية" التي تضم النائب زاهر الخطيب والامين القطري لمنظمة حزب البعث العربي الاشتراكي في لبنان السيد عبدالله الامين، وسفير لبنان في النمسا المنقول الى الادارة المركزية الدكتور يحيى محمصاني الذي نقل اليه رسالة من الرئيس النمسوي كورت فالدهايم تتضمن "تحية وتقديرا للشرعية ودعمها له في مساعيها الهادفة الى اعادة توحيد المؤسسات وتنفيذ وثيقة الوفاق الوطني التي اقرت في الطائف".

وتلقى برقية تعزية من الرئيس المصري حسني مبارك في ذكرى اربعين المرحوم الدكتور حسن صعب فيها: "علمت ببالغ الاسف ينبأ وفاة المفكر العربي والديبلوماسي العريق المغفور له الدكتور حسن صعب، واني لادعو الله عز وجل ان يتغمد الفقيد الراحل بواسع رحمته جزاء ما قدم لوطنه وامته".

اللجان المشتركة تبحث اليوم في تقرير اللجنة الفرعيّة

اللجنة النيابية الفرعية مجتمعة امس. (دالاتي ونهرا)

انهت امس اللجنة النيابية الفرعية، المكلفة تقديم اقتراحات لمعالجة الازمة المعيشية، وضع تقريرها الذي سترفعه الى اللجان النيابية المشتركة في جلستها اليوم لدرسه.

وعقدت اللجنة اجتماعها الثاني في مبنى مجلس النواب في ساحة النجمة برئاسة النائب خاتشيك بابكيان وفي حضور النواب السادة محمد يوسف بيضون وجميل كبي وتوفيق عساف واوغست باخوس ومخايل ضاهر وزكي مزبودي، والمستشار القانوني لرئاسة المجلس المحامي بشارة منسى.

وصرح النائب بابكيان بعد الاجتماع: "تابعت اللجنة في حضور كل اعضائها مناقشة المقترحات والتوصيات في شأن معالجة الوضع النقدي والامور المعيشية والحياتية الصعبة التي يعانيها المواطن اللبناني، وقد انجزت اللجنة تقريرها تمهيدا لرفعه الى اللجان النيابية المشتركة المقرر ان تجتمع قبل ظهر غد (اليوم) برئاسة رئيس المجلس السيد حسين الحسيني".

وزار بابكيان الرئيس الحسيني في منزله واطلعه على حصيلة مناقشات اللجنة ومضمون تقريرها.

وبعد ذلك زار النائب بابكيان رئيس الجمهورية الياس الهراوي للغاية نفسها.

رئيس المجلس

استقبل رئيس مجلس النواب السيد حسين الحسيني امس سفير لبنان في الكويت السيد عدنان بدرا، واطلع منه على الاوضاع في الكويت بعد الاجتياح العراقي لها وما تعرضت له الجالية اللبنانية هناك.

واتصل برئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص وهنأه بعودته سالما من القاهرة. وتلقى اتصالين من النائبين محمود عمار وصالح الخير.

واستقبل لاحقا رئيس ديوان المحاسبة القاضي عبدالله ناصر.

وفي المساء تلقى الرئيس الحسيني اتصالين من النائبين بطرس حرب ونجاح واكيم، واستقبل محافظ البقاع السيد سيمون كرم.

الفرطاس نفى تصريحات نسبت اليه واكد دعم ليبيا لمسيرة الوفاق

استقبل امس مدير الشؤون السياسية في وزارة الخارجية والمغتربين السفير صلاح ستيتية في مكتبه في القصر الحكومي سفير ايطاليا في لبنان السيد جيوسيبي دو ميكيليس دي سلونغيو الذي سلمه رسالة من وزير الخارجية الايطالي السيد جياني دو ميكيليس الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص بصفته وزيرا للخارجية والمغتربين.

ثم زار السفير الايطالي مدير الشؤون الاقتصادية في الوزارة السفير فوزي صلوخ، ووزير الزراعة السيد محسن دلول.

واستقبل السفير ستيتية سفير يوغوسلافيا في لبنان السيد بوغدان ايزوسكي الذي صرح لدى انصرافه "(...) تحدثنا عن الوضع في الخليج وتطوراته، ونحن في يوغوسلافيا نرى ان تكون الحلول السلمية في المنطقة هي الاساس لتجنيبها الحروب".

كذلك استقبل "امين مكتب الاخوة العربي الليبي" في لبنان السيد عاشور الفرطاس الذي نفى ان يكون ادلى بأي تصريحات في الفترة الاخيرة تتعلق بوضع العماد ميشال عون. واكد "التزام بلاده الشرعية اللبنانية ودعم مسيرة الوفاق الوطني التي وحدها تؤدي الى بسط سيادة الدولة على كل الاراضي اللبنانية، وتفعيل المؤسسات الرسمية اللبنانية حتى تتمكن الحكومة اللبنانية من بسط سيطرتها على كل الاراضي اللبنانية".

ومن زوار القصر الحكومي سفير الارجنتين الجديد في لبنان السيد خوان انخل فرادوا الذي سيقدم اوراق اعتماده الى رئيس الجمهورية الياس الهراوي الجمعة المقبل، وسفير لبنان في زائير السيد عدنان منصور والوزير السابق الدكتور ايلي سالم.

"هيئة التنسيق" الشمالية: انهاء التمرد نقطة البداية لاستعادة الحكم هيبته

اعتبرت "هيئة التنسيق" الشمالية "ان انهاء التمرد الحاصل في جزء من المناطق الشرقية يشكل نقطة بداية لاستعادة الحكم هيبته والسلطة سيطرتها على مقاليد الامور (...)".

اجتمعت الهيئة امس برئاسة وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي، واصدرت عقب اجتماعها بيانا مما جاء فيه:

"اولا ـ ان معالجة الاوضاع الاقتصادية المتدهورة في البلاد تتطلب مواجهة جدية وحاسمة من الحكومة مجتمعة ومن الوزارة او الادارة على حدة. وهذا لا يتوافر الا من خلال بسط الشرعية سلطتها التامة على المرافق العامة واستعادة موارد الخزينة لتكون في خدمة المصلحة العامة لا في خدمة مصالح ذاتية لقلة من المحتكرين الذين يجنون الارباح الفاحشة على حساب جماهير المواطنين.

ثانيا ـ ان مثل هذه المعالجة تفترض قدرة الحكم والحكومة على تنفيذ القرارات التي يخرج بها الوزراء وترجمة هذه القرارات اجراءات عملية محددة تسفر عن نتائج ايجابية لتخفيف الاعباء المعيشية التي يرزح تحتها المواطنون فتبقى تلك القرارات حبرا على ورق لا فائدة له تجنى منها ولا مصلحة.

ثالثا ـ تحذر هيئة التنسيق الشمالية من مغبة استغلال بعض القرارات التي اتخذها مجلس الوزراء خصوصا في مجال النفط والمحروقات فتأتي النتائج في خدمة المحتكرين اصحاب المافيات الذين يحاولون الافادة من اي قرار او اي مبادرة لزيادة ارباحهم وتكديس اموالهم الطائلة على حساب مصلحة البلد العامة ومصلحة المواطنين فيه.

رابعا ـ ان انهاء التمرد الحاصل في جزء من المناطق الشرقية يشكل نقطة بداية لاستعادة الحكم هيبته والسلطة سيطرتها على مقاليد الامور واستردادها موارد الخزينة ومن ثم الانطلاق في مسيرة الانقاذ والاصلاح والاعمار حسبما نصت عليه وثيقة الطائف التي توافق اللبنانيون عليها واقر المجلس النيابي التعديلات الدستورية التي وردت فيها.

اما الحديث عن قتال الجيش بعضه البعض فحديث لا طائل منه، اذ ان القلة المتمردة المعرقلة لمساعي الوفاق والسلام في لبنان باتت تخدم مخططات الشيطان في ابقاء البلاد اسيرة الحرب الاهلية والازمات المعيشية المتكررة، الامر الذي يهدد بمزيد من الانهيار والتدهور، وبالتالي فانه لا بد من ردعها وانهاء تمردها لتبدأ مسيرة الانقاذ والخلاص (...)".

وزير الزراعة

استقبل امس وزير الزراعة السيد محسن دلول سفير اسبانيا في لبنان السيد فاوستو نافارو ايزكاردو الذي اوضح لدى انصرافه ان "البحث تناول سبل التعاون بين بلدينا في المجال الزراعي ليس في الاطار الثنائي فحسب بل عن طريق المجموعة الاوروبية".

وسئل كيف يمكن ان تساعد اسبانيا في هذه الظروف؟ اجاب: "لا املك الجواب الدقيق عن مثل هذه الامور، ولكن بالطبع ان الاحتلال العراقي للكويت قد انعكس سلبا على اكثر من دولة في العالم، والجميع هنا يتكلم على ظروف صعبة نجمت من هذا الاحتلال. لكني وحتى اليوم لم اقرأ في الصحف اسم لبنان كدولة مدرجة على لائحة الدول التي هي في حاجة طارئة الى المساعدة من المجموعة الدولية نتيجة هذه الحرب، لان لبنان يعاني هذا الوضع منذ فترة، وقد تكون هذه النقطة هي الاساس في موضوع مناقشتنا. وسأبلغ الى حكومتي ضرورة عدم نسيان ادراج اسم لبنان على قائمة الدول التي هي في حاجة الى المساعدة الدولية نتيجة الوضع في الخليج".

واستقبل الوزير السابق السيد جوزف الهاشم، والدكتور رضا وحيد، ووفدا من اقليم التفاح.

وتلقى اتصالا من قائد الجيش العماد اميل لحود.

السفير البابوي

استقبل امس السفير البابوي في لبنان المونسنيور بابلو بوانتي وفدا من "حركة رسل الوحدة" ضم السادة الدكتور نصر عودة والدكتور سعيد حدو وجوزيت حاتم وخليل خيرالله والمرشد الروحي للحركة الاب فرنسوا مبيض. وقدم الوفد الى السفير الهيئات العاملة المنتخبة حديثا في الحركة.

أسرار الأرز

يقول وزير سابق قريب من دمشق ان الوضع الشاذ في البلاد سينتهي اخر الشهر الجاري حدا اقصى.

لاحظ ديبلوماسي عربي انه لو حرص مجلس الامن على تنفيذ قراراته منذ البداية وطبق العقوبات في حق المخالفين لما كان العراق تجرأ على اجتياح الكويت.

طلب الرئيس بوش اعفاء مصر من دفع سبعة مليارات دولار مترتبة عليها للولايات المتحدة، في حين طلب من لبنان تسديد الدين المتوجب عليه والبالغ مئات الملايين كاملا.

رئيس الجمهورية

استقبل امس رئيس الجمهورية الياس الهراوي في المقر الرئاسي الموقت في الرملة البيضاء سفير بريطانيا في لبنان السيد ديفيد تيثم وقوم معه الوضع في لبنان وانعكاسات ازمة الخليج عليه.

كذلك استقبل النائب طلال المرعبي، ووزير الصناعة والنفط السيد سورين خان اميريان.

وصدر عن رئاسة الجمهورية البيان الآتي: "يسر فخامة رئيس الجمهورية الياس الهراوي ان يعلن للسادة النواب انه يكون سعيدا باستقبالهم في كل يوم ثلثاء ما بين الساعة الخامسة بعد الظهر والساعة السابعة من دون موعد سابق.

اما المواعيد الخاصة فان مكتب الرئاسة يحددها لهم بناء على اتصال هاتفي منهم".

وبعد الظهر استقبل الرئيس الهراوي النائب مخايل ضاهر فالوزير السابق عادل حمية والمدير العام لوزارة العدل الدكتور وجيه خاطر ووفدا من اساتذة الفرع الاول لكلية الحقوق والعلوم السياسية في الجامعة اللبنانية.

وزير الصحة والسياحة

استقبل امس وزير الصحة والشؤون الاجتماعية والسياحة الدكتور عبدالله الراسي النائب الدكتور رفيق شاهين الذي سئل على الاثر عن مستقبل الوضع في ظل الحديث عن عملية عسكرية ضد العماد ميشال عون فاجاب: "العملية التي يجري الحديث عنها تتعلق بالعسكريين وبقيادة الجيش ونحن لا نعلم مدى جدية هذه التدابير. فالامر متروك للسلطة التنفيذية. اما نحن كسلطة اشتراعية فعلينا التوجيه. وعلى كل حال يجب الانتهاء من هذا الوضع والافادة جيدا من كل الوسائل للوصول الى حل".

ثم استقبل النائب طلال المرعبي.

ورأس اجتماعا للهيئة العليا للاغاثة في حضور نائب رئيسها المدير العام للشؤون الاجتماعية الشيخ مهدي صادق.

وتلقى اتصالات من وزير الدفاع الدكتور البر منصور ووزير المال الدكتور علي الخليل، ومن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان ومدير البرامج الصحية في منظمة "اليونيسيف" الدكتور علي الزين.

وزير الموارد

تلقى امس رئيس حركة "امل" وزير الموارد المائية والكهربائية المحامي نبيه بري اتصالات من وزير الزراعة السيد محسن دلول ومن نائب رئيس المجلس الاسلامي الشيعي الاعلى الشيخ محمد مهدي شمس الدين والوزير السابق السيد مروان حمادة.

واستقبل السيدة نايلة رينه معوض.



شكراً لوزير الحرب والدفاع

شربت "الشرعية" حليب السباع وقررت وضع حد لما تسميه "التمرد". وقررت تنفيذ مشروع "بيروت الكبرى"... بالوسائل المتاحة والوسائل المستعارة (اذا جاز التعبير).

ووضع اللبنانيون ايديهم على قلوبهم لان مقررات "الشرعية" سبقتها زيارة قام بها كبار رجال "الدولة" لعاصمة دولة شقيقة. وعادوا من هذه الزيارة لا بخفي حنين، بل بثقل الامكانات العسكرية التي ستضعها الشقيقة في تصرف دولتنا العلية.

غير أن وزير الحرب والدفاع البر منصور تكرم علينا بمهلة نلتقط خلالها انفاسنا، عندما قال ان انهاء الاوضاع المشكو منها ينبغي ان يتم قبل اخر ايلول الجاري.

وقد فهمنا من كلام الوزير ان الحشود في منطقة عاليه - سوق الغرب لا تختلف اهدافها عن اهداف الحشود الاميركية في منطقة الخليج. فما يحصل هنا وهناك انما يشكل ضغطا على الذين ازعجوا "السلطة الشرعية" ورفضوا ويرفضون وضع حد لهذا الازعاج بالحسنى بعد اخذ ورد.

فشكرا لوزير الحرب والدفاع الذي اراح قلوبنا واعصابنا ووضع حدا للخوف الذي يقض مضاجعنا، وان تكن المهلة التي حددها ستزيدنا تخبطاً في اوحال الغلاء وذوبان الليرة واختفاء السلع والمواد الضرورية، مع العلم اننا لا نرتجي انقشاع هذه الغيوم بمجرد وصول البر منصور الى اليرزة متأبطا الحقيبة المتضمنة المشروع الذي يجعل منه سيد الحرب والسلم في لبنان.

لويس الحاج

صفير عرض الأوضاع مع القرطاس الذي نقل اليه تحيات حكومته

الديمان - "النهار":

استقبل البطريرك الماروني مار نصرالله بطرس صفير في المقر البطريركي الصيفي في الديمان يوم الاحد، "امين مكتب الاخوة العربي الليبي" السيد عاشور القرطاس و"الوفد الشعبي الليبي لمدينة طرابلس الغرب" ووفدا من بلدية طرابلس في لبنان برئاسة السيد عشير الداية.

وقال السيد القرطاس بعد المقابلة: "هذه الزيارة واجب لغبطة البطريرك صفير، ونقلنا اليه سلام حكومتنا وتحياتها. وكانت مناسبة عرضنا خلالها الاوضاع الراهنة بابعادها المحلية والخارجية، واطلعت صاحب الغبطة على اجواء ما تشهده الساحة العربية من تطورات".

واستقبل الوزير السابق جوزف الهاشم والدكتور جورج جعجع. وقال السيد الهاشم: "قمنا بجولة افق عامة وشاملة تركزت على الاوضاع المعيشية والاقتصادية اساسا من دون اغفال الجوانب الاخرى للمشكلات المتعددة. وهذا يمثل قمة الالحاح للمعالجة لان الوضع وصل الى درجة مرتفعة من الخطورة وتخطى الوضع الاقتصادي حدود الممكن والمعقول لدى الاوساط الشعبية، خصوصا اننا على ابواب فصل الشتاء وبداية المواسم الدراسية. فشهر ايلول هو شهر تماس بين مرحلتين في الطبيعة وربما في السياسة. وهناك مساع لتحقيق انفراج معين يحكى عنه ونأمل في ان تتوافر له حظوظ النجاح".

وسئل عما انتهت اليه الاتصالات في شأن الجبهة الوطنية الاسلامية - المسيحية، فاجاب: "ان تطورات الوضع في الخليج وذيوله الاقليمية والدولية ابعدت الاهتمام بهذا الموضوع وبات الجميع في انتظار تلك التطورات".

وتشاور البطريرك صفير في التطورات مع المعاون البطريركي الماروني المطران رولان ابو جودة الذي اطلعه على الاتصالات التي اجراها في بيروت.

سعادة: وسائل الحل السلمي إستنفدت وعون يتحمّل مسؤولية العمل العسكري

حمل رئيس حزب الكتائب الوزير الدكتور جورج سعادة الرئيس العماد ميشال عون "مسؤولية" اي عمل عسكري يحصل ضده مع ما يتسبب فيه من "خراب ودمار". ولفت الى ان الدولة "استنفدت كل الوسائل السياسية والديبلوماسية من اجل بسط سيادتها بالوسائل السلمية.

تحدث الوزير سعادة امس في الاجتماع الدوري للمكتب السياسي وهيئة الشورى والمجلس المركزي للحزب في الصيفي، قال: "ان الحكومة اللبنانية سعت وما زالت الى بسط سلطتها على جميع الاراضي اللبنانية، وقد تجاوزنا الكثير من قضايانا الشخصية والمواقف التي تمس كرامتنا وسمعتنا من اجل وحدة الصف. لكن كل هذا لم يحل دون بلوغنا حال التفتت الذي وصلنا اليه على صعيد المؤسسات ولاسيما الجيش منها والقوى الامنية الاخرى. لقد استنفدت الدولة كل الوسائل السياسية والديبلوماسية بالتعاون مع الحكومة الفرنسية ودول اللجنة الثلاثية العربية والفاتيكان وسوريا من اجل بسط سيادة الدولة بالوسائل السلمية. اما اليوم وبعد فشل كل هذه المحاولات، واذا حصل اي عمل عسكري - ويعرف الجميع نتائجه سلفاً - فالعماد عون وحده يتحمل مسؤولية ذلك مع ما يحصل من خراب ودمار لانه ما زال العائق الاساسي لاكمال الدولة سيطرتها بالقوى الامنية الذاتية، وما زال يحتجز قسما كبيرا من الجيش ويحول دون توحيده كاملا، وهو اداة التوحيد الاساسية على جميع المستويات".

واضاف: "لقد بلغ الوضع الاقتصادي - المعيشي حالا من التردي لم تصل اليه منذ ١٥ سنة من الحروب المدمرة، وذلك لاسباب داخلية ابرزها الحال السياسية التي اوصلتنا اليها سياسة العماد عون، ومنها استمراره في جباية موارد الخزينة ووضعها في مصارف خاصة وفي حسابات باسم اشخاص اضافة الى الوضع الناشىء في الخليج وانعكاساته على الاقتصاد العالمي واللبناني حيث اقفلت موارد مالية اساسية لقسم كبير من اللبنانيين وعائلاتهم".

وشدد على "اهمية ان يعي الجميع خطورة تأخر الدولة في بسط سلطتها كاملة على الاراضي اللبنانية، واسترداد المرافق العامة وواردات الخزينة. فالشرعية ليست مسؤوليات شخصية وانما هي فعل وممارسة في التعاطي مع كل مواطن". وحذر من "اي تأخير في تنفيذ خطوات احياء الدولة". واوضح ان الحزب "لم يتخلف في يوم من الايام عن الاضطلاع بدوره، ولن يتخلف اليوم عن هذا الدور الريادي وفي المجالات الوطنية. والمطلوب اليوم اكثر من اي وقت مضى الانضباط في صف متراص في مواجهة الضغوط الموقتة التي تتعرض لها القاعدة الحزبية، والعمل من ضمن المؤسسات الكتائبية لمتابعة كل القضايا التي تواجهنا". و"ان القيادة الكتائبية اثبتت استمرار التزامها الثوابت السياسية الاستراتيجية وان اختلفت الوسائل للتعبير عنها في العمل السياسي اليومي".

وكان الوزير سعادة عقد اجتماعات عمل ادارية في مكتبه الموقت في سنترال النهر، وتلقى اتصالا من وزير المال الدكتور علي الخليل.

كتائبيو المتنين يطالبون بصدمة تنقذ الحرب

عقد ظهر امس الاجتماع الدوري للهيئة الكتائبية الممثلة للكتائبيين في المتنين الشمالي والجنوبي، في مبنى اقليم بعبدا الكتائبي في الحازمية. وتحدث المجتمعون في مواضيع سياسية ومعيشية وحزبية، وخلصوا الى بيان دانوا فيه "تصرفات حكومة الدكتور سليم الحص لتحويلها الانظار عن المخاطر والويلات الناتجة من الضائقة الاقتصادية زاعمة ان حكومة العماد عون هي العقبة الوحيدة، وبالتهويل بعملية عسكرية الامر الذي تسبب في فزع رؤوس الاموال وهروب بعضها، في حين ان الموقف المسؤول يوجب أن تسترد الدولة ما للدولة انطلاقا من المرافق والمرافىء".

وحذروا من "محاولة القيام بعمليات عسكرية ثبت انها تزيد الاضرار والخسائر ولا تأتي بحل، مع تأكيد تصدي شباب الكتائب لاي عملية من هذا النوع دعما للجيش وتضامنا معه (...)

وقال بيان للهيئة انه "مطلوب صدمة تنقذ الحرب:

أ - باستقالة جماعية للرئيس ونائبه والامين العام والمكتب السياسي والمجلس المركزي.

ب - بتأليف هيئة طوارىء مهمتها ادارة شؤون الكتائب لفترة انتقالية تتم خلالها اعادة التنظيم واحياء المؤسسات جميعا".

الغرفة العسكرية للدفاع ردّت على عون:

الجيش واحد لا يتجزأ وينتظر الساعة للتخلص من التمرد

قالت امس الدائرة الاعلامية في الغرفة العسكرية التابعة لوزارة الدفاع الوطني في بيروت أن "الجزء المصادر" من الجيش تحت امرة الرئيس العماد ميشال عون بضباطه وجنوده "جزء لا يتجزأ من هذا الجيش الواحد وهو ينتظر الساعة التي يتخلص فيها من حال التمرد المفروضة عليه ليلتقي رفاقه في السلاح والمواطنية ملتزما اوامر قيادته الشرعية وقائده العماد اميل لحود، وهي ساعة لا بد آتية في القريب العاجل".

وصدر عن الدائرة الاعلامية بيان ردا على الكلمة التي وجهها مساء الاحد العماد عون الى "العسكريين واللبنانيين في كل المناطق اللبنانية"، هنا نصه: "مرة جديدة يتصدى القائد السابق للجيش العماد ميشال عون لدور ليس له في المؤسسة العسكرية التي تمرد على قرارات قيادتها بعدما تمرد على قرارات السلطة السياسية الشرعية.

ومرة جديدة يسعى بكل ما يقع تحت يده من محاولات يائسة الى تعطيل مسيرة الوفاق، وبالاخص الى تعطيل عملية اعادة توحيد الجيش التي هي الركن الاساسي في عملية الوفاق وفي عملية انهاء حال الحرب وفي عملية اعادة بسط سيادة الدولة والشرعية على كل الاراضي اللبنانية.

وفي حين تسعى السلطة الشرعية والقيادة السياسية في البلاد الى اعادة الاعتبار الى دور الجيش الوطني، يحاول الضابط المتمرد ميشال عون ان يستمر في تشويه هذا الدور وفي تشويه سمعة الجيش وفي تحريضه بعضه على البعض مرتكزا على وجود قسم من هذا الجيش مخطوفا ومصادرا تحت امرته.

وفي حين تسعى القيادة السياسية الشرعية الى رد الاعتبار الى القرار السياسي في البلاد، التزاما منها لجوهر الممارسة الديموقراطية التي لا خلاص للبنان من دونها، وكي لا تتكرر التجارب المريرة في زج الجيش في أتون الصراعات والانقسامات السياسية الداخلية، يسعى الضابط المتمرد ميشال عون الى تحريض الجيش على قياداته السياسية الشرعية كاشفا عن نياته الانقلابية التي لم يتخل يوما عنها والتي يريد زج الجيش وراءها خدمة لاهدافه ولطموحاته السياسية.

ومن اجل الوصول الى غايته، يلجأ الى اطلاق مجموعة من الاضاليل ومنها اتهامه السياسيين بانهم وراء حرمان الجيش موازنة الغذاء واللباس والحذاء عام ١٩٨٧، وهو يعلم ان هؤلاء السياسيين وعلى رأسهم مجلس النواب ورئيسه ورئيس الحكومة في حينه الشهيد رشيد كرامي رفضوا حرمان الجيش حاجاته وقرروا الاعتمادات حفاظا على المؤسسة العسكرية واستمراريتها على رغم الضغوط التي مورست في ذلك الوقت.

وامام كل ذلك، لا بد من تكرار الاقتناع الراسخ بأن الجيش اللبناني جيش واحد، وبأن الجزء المصادر تحت امرة العماد عون هو، بضباطه وجنوده، جزء لا يتجزأ من هذا الجيش الواحد، وهو ينتظر الساعة التي يتخلص فيها من حال التمرد المفروضة عليه ليلتقي رفاقه في السلاح والمواطنية ملتزما اوامر قيادته الشرعية وقائده العماد اميل لحود، وهي ساعة لا بد آتية في القريب العاجل".

٦ ضباط التحقوا بقيادة العماد لحود

اوردت "وكالة الانباء الصحافية" امس اسماء ستة ضباط التحقوا اخيرا بقيادة قائد الجيش العماد اميل لحود بعدما كانوا في عداد الجيش في اليرزة بقيادة الرئيس العماد ميشال عون، وهم: النقيب الياس ابو خليل (اللواء الخامس)، النقيب جوزف فرسان (اللواء التاسع)، النقيب خوري الخوري (لواء الانصار)، الملازم الاول جوزف الاسمر (اللواء اللوجيستي)، الملازم الاول زياد ابرهيم (اللواء العاشر)، الملازم الاول ميشال نحله (اللواء التاسع).

وقالت ان عدد العسكريين الذين التحقوا بقيادة العماد لحود في عشرة ايام بلغ ٢٥٠ عسكريا.

"الادارة المدنية" تطالب بمجلس للجبل وجملة خطوات

طالبت "الادارة المدنية" في الجبل في كتاب الى رئيس الجمهورية ورئيس مجلس الوزراء والوزراء بانشاء مجلس للجبل يتولى اعمار البنى التحتية فيه وتأهيلها واعادة تأهيل قناة الامير بشير وايصال مياه الشفة الى قرى منطقة الشحار الغربي.

وتضمن الكتاب الذي استند الى البيان الصادر عن مجلس الوزراء في تاريخ ١٩٩٠/٨/٢٨ "والذي اكدتم فيه انه يتحتم على الشرعية ان تبذل وسعها وما هو فوق طاقتها لكي تحافظ على مصلحة الشعب اللبناني في جميع المناطق من دون تمييز او تصنيف او استثناءات"، المطالب الآتية:

"١ - انشاء مجلس للجبل اسوة ببعض المناطق الاخرى ليتولى اعادة اعمار وتأهيل للبنى التحتية التي دمرتها الحرب التي شنها عليه جيش اليرزة والقوات اللبنانية.

٢ - اعادة تأهيل قناة الامير بشير التي انشئت عام ١٨٢٣ بطول ١٦ كلم وتمتد من نبع الصفا الى بيت الدين وتؤمن مياه الشفة والري لقرى الشوف واقليم الخروب.

٣ - ايصال مياه الشفة الى قرى منطقة الشحار الغربي في قضاء عاليه والتي تكاد ان تكون المنطقة الوحيدة في لبنان المقطوعة عنها المياه منذ عام ١٩٨٣.

٤ - سد النقص الفادح في عدد المدرسين في مدارس الجبل والذي يهدد باقفالها لولا تأمين الادارة المدنية حاجتها البالغة ٥١٣ مدرسا وذلك كي تتمكن ١٢٥ مدرسة حكومية في الجبل من فتح ابوابها للسنة الدراسية ٩٠-٩١ والتي تتولى الادارة المدنية منذ عام ١٩٨٤ تغطية نفقاتها.

٥ - اعادة تشغيل المستشفيات الحكومية الستة او بعضها الموجودة في الجبل والمتوقفة جميعها عن العمل اما بسبب الدمار واما بسبب فقدان الدعم نتيجة سياسة متعمدة للحكومات السابقة.

٦ - انشاء مركز تأهيل للمعاقين وثلاث مراكز للخدمات الشاملة في الجبل لاستيعاب المهجرين وذوي الشهداء ومتضرري الحرب ومساعدتهم وتقديم الخدمات الاجتماعية والصحية والحياتية اليهم اسوة بسائر المناطق.

٧ - تأمين الحد الادنى من اشرطة النحاس او الالومينيوم والمحولات لايصال الكهرباء المقطوعة منذ سنوات عن بعض القرى خصوصا في منطقتي عاليه والمتن.

٨ - تأهيل سنترال هاتف واحد على الاقل في الجبل، علما أن لا اتصال بين الجبل والعاصمة بيروت او سائر المناطق اللبنانية حتى ولا داخل مناطق الجبل نفسها.

٩ - اعطاء سلف للبلديات في الجبل اسوة بالبلديات الاخرى كي تتمكن من رفع النفايات والمحافظة على البيئة والصحة العامة.

١٠ - تأمين بعض سيارات الاسعاف ودفع رواتب المتطوعين في مراكز الدفاع المدني في الجبل كي تتمكن هذه المراكز من القيام بمهماتها ولو بالحد الادنى.

١١ - تأمين الموظفين والقرطاسية لدوائر النفوس في الجبل لتستمر في اعطاء اخراجات قيد للمواطنين تثبت انهم لبنانيون منذ اكثر من عشر سنين على الاقل (...)".

القومي - المجلس الاعلى و"الجبهة الديموقراطية"

زار وفد من الحزب السوري القومي الاجتماعي - المجلس الاعلى ضم السادة: رئيس الحزب داود باز ونائبه محمود عبدالخالق وعميد الاذاعة والاعلام انعام رعد الامين العام لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد نايف حواتمة في دمشق وبحث معه في الاوضاع في الخليج و"ضرورة مواجهة التدخل الاميركي وتاليا ايجاد الحلول في الاطار العربي"، ودعم الانتفاضة الفلسطينية.

وزار رئيس المكتب السياسي في الحزب الدكتور مروان فارس "امين مكتب الاخوة العربي الليبي "في بيروت السيد عاشور القرطاس وبحث معه في اوضاع الخليج.

اجتماع ثانٍ لعائلات بعلبك وبشري

في الاجتماع. (ملحم م. طوق)

بشري - "النهار":

عقد وجهاء عشائر بعلبك - الهرمل وعائلات منطقة بشري - دير الاحمر اجتماعا ثانيا قبل ظهر امس في منزل الشيخ جبرايل رفول رحمة في بلدة عيناتا لتطويق الخلاف الذي وقع الاسبوع الماضي بين آل طوق وعشيرة آل امهز في منطقة عيون ارغش في البقاع.

وحضر ممثلون لعشائر: دندش، جعفر، علو، نون، شريف، زعيتر، ولعائلات حبشي، رحمة، كيروز، فخري، عماد، القزح، جعجع، حدشيتي، خضرا، خوري، غصين.

واتفق على اختيار لجنة من السادة: الشيخ علي حمد جعفر (ابو ياسين)، الشيخ حسن مصطفى دندش، الشيخ قبلان عيسى الخوري للتحكيم بين الطرفين المتنازعين. واقسم الاعضاء الثلاثة بانهم سيصدرون حكما نابعا من ضميرهم ووجدانهم لا انحياز فيه الى اي فريق. واقسم الحضور انهم سيقفون مع قرار اللجنة حتى النهاية.

وكانت اللجنة حصلت على تفويض مسبق من الطرفين وتعهد للرضوخ لقرارها.

وتلا الاجتماع غداء.

بطاقة هوية

وجدت في سيارة بطاقة هوية باسم يسرى الصلح. يرجى من صاحبتها تسلمها من مكاتب "النهار" في شارع مصرف لبنان، الطبقة الثانية.

مفقود

فقد الشاب زياد احمد ناصيف من سكان الطريق الجديدة، فيما كان متوجها في ٢٠ من الشهر الماضي الى طرابلس عبر الطريق الساحلية. الرجاء ممن يعرف عنه شيئا الاتصال بالرقم ٣٠٩٨٠٤.

جوازات السفر شمالا

اعلنت دائرة الامن العام في الشمال انها تسلمت جوازات سفر منجزة ودعت المواطنين الى تسلمها من المراكز وفقا لما يأتي:

- مركز طرابلس لغاية ١٩٩٠/٨/٦.
- مركز الضنية لغاية ١٩٩٠/٨/١٠.
- مركز الكورة لغاية ١٩٩٠/٨/١٢.
- مركز حلبا - عكار لغاية ١٩٩٠/٨/١٣.
- مركز بشري لغاية ١٩٩٠/٨/٢٢.
- مركز البترون لغاية ١٩٩٠/٨/٢٢.
- مركز زغرتا لغاية ١٩٩٠/٨/٢٢.

حدد ٨ مبادئ لمواجهة التدهور

الشيوعي لوضع حد للتمرد وانهاء حال الحرب الأهلية

رأى الحزب الشيوعي اللبناني ان "الاسراع في حسم الصراع في بعده الداخلي وبدء استعادة الشرعية كل صلاحياتها وسلطاتها في كل الميادين وعلى كل الاراضي اللبنانية يشكلان المدخل الطبيعي لتعبئة كل الطاقات والجهود دعما للمقاومة الوطنية اللبنانية ضد الاحتلال الاسرائيلي من اجل اجلائه عن التراب اللبناني كاملا".

عقدت امس اللجنة المركزية للحزب اجتماعا استثنائيا اصدرت في نهايته بيانا مما جاء فيه:

"اولا - توقفت اللجنة المركزية عند الحدث التاريخي المتمثل في اقرار الاصلاحات الدستورية التي اعتمدها اتفاق الطائف ورأت فيه انجازا سياسيا ديموقراطيا مهما وما كان ليتحقق لولا نضالات شعبنا وقواه الوطنية والتقدمية على امتداد عشرات السنين، وخصوصا خلال العقدين الماضيين، وخطوة متقدمة على طريق انهاء الحرب الاهلية المدمرة، وبداية مرحلة جديدة تفتح الافق واسعا امام امكان قيام نظام ديموقراطي عصري في لبنان يلغي الطائفية السياسية (...)

ثانيا - ناقشت اللجنة المركزية الازمة الاقتصادية وآثارها الاجتماعية الكارثية التي لم تشهد البلاد مثيلا لها من قبل. وقد توصلت الى الاستنتاج ان التدهور الاقتصادي والاجتماعي المريع الذي تشهده البلاد في الظروف الراهنة يعود، في جانب اساسي منه، الى النتائج المعقدة والبعيدة المدى للحرب الاهلية وللاجتياح الاسرائيلي بخاصة، التي تضخمت بفعل حال التمرد التي يقودها العماد عون، والحروب التدميرية التي اطلق شرارتها والتي ادت الى خسائر ضخمة، مباشرة وغير مباشرة، طاولت المرافق العامة والبنى التحتية والممتلكات والمؤسسات وجاءت تضع حدا قاطعا لحال الانتعاش النسبي التي كان الاقتصاد اللبناني شهدها عامي ١٩٨٧ و١٩٨٨. (...).

ان اللجنة المركزية للحزب الشيوعي اللبناني ترى ان المواجهة الفعالة لا بد من ان تستند الى مبادىء وتوجهات عدة اهمها:

١ - حسم الدولة امرها والاسراع في انهاء التمرد القائم في المنطقة الشرقية، واعادة بسط سلطة الدولة المركزية الواحدة المنبثقة من اتفاق الطائف على كل المرافق والمؤسسات العامة في كل المناطق اللبنانية بما يتيح للدولة اعادة استخدام هذه المرافق والمؤسسات وتشغيلها لانتاج الخدمات العامة الاساسية.

٢ - وضع خطة طوارىء فورية لصيانة مصانع انتاج الطاقة الكهربائية والكهرمائية ومصفاتي تكرير النفط وترميمها واعادة تشغيلها ولتعزيز شبكات النقل المشترك داخل المدن وفي ما بينها.

٣ - اقرار سياسة نقدية واضحة المعالم هدفها الدفاع عن الليرة، من خلال وضع تعاميم مصرف لبنان موضع تنفيذ ومنع تحويل الليرة ووقف شحن العملات الاجنبية الورقية (بنكنوت) الى الخارج (...)

٤ - تلبية مطالب الاتحاد العمالي العام وبخاصة لجهة تصويب سياسة الاجور والمداخيل والحفاظ على ديمومة العمل وتجديد قوته تخفيفا لاعباء المعيشة عن كاهل المواطنين (...)

٥ - تعزيز موارد الدولة من خلال اعادة الاعتبار الى جباية الاموال العامة وعصر النفقات غير المنتجة ومن خلال تعديل النظام الضريبي والاصح النظام الاداري (...)

٦ - انشاء مجلس لاعمار الجبل وتعزيز مجلس الجنوب وانشاء مجالس شبيهة في المحافظات الاخرى وبخاصة تلك الواقعة ضحية الاحتلال الاسرائيلي والحرب الاهلية (...)

٧ - حفز كل اشكال الدعم العربي والدولي، وبخاصة مشروع الصندوق الدولي انشاؤه، على ان يكون هذا الدعم متحررا من اي قيود او شروط تتعارض مع مبدأ السيادة الوطنية.

٨ - اقرار وتنفيذ لبرنامج متكامل من التدابير والاجراءات الآيلة الى دعم المؤسسات الاقتصادية في القطاع الخاص، ولاسيما المؤسسات المتضررة من الحرب، شرط التزام هذه المؤسسات مبادىء الميثاق الاقتصادي - الاجتماعي (...)".

شمعون زار عون: العمل العسكري يطاول كل المناطق

استقبل امس الرئيس العماد ميشال عون في قصر بعبدا رئيس حزب الوطنيين الاحرار المهندس داني شمعون.

وصرح المهندس شمعون: "هناك جبهات تحشد وتحضر في غباوة لعمل عسكري وماذا يمكن ان اقول عن العمل العسكري؟"

وسئل عن رأيه في هذه التحضيرات، فأجاب: "التحضيرات موجودة، والمفروض اتخاذ الاحتياطات في ضوء التصريحات المعلنة. لكننا لا نتوقع شيئا جديا سوى التهويل. والمطلوب من الناس المحافظة على الهدوء".

وما هو رأيه في الحديث عن المساندة السورية؟ اجاب: "غدا سنرى، وادعو الناس الا يحملوا الهم بل ان يمارسوا اعمالهم ولا يخشوا التهويل. هناك جهات عندها غاية التهويل بعمل عسكري. فالعمل العسكري شيء رهيب لانه لن يطاول هذه المنطقة فقط بل سيطاول كل المناطق. وهذا ما يعرفه كل الناس وهناك جهات واعية لخطورة هذا الموضوع".

اليوم الألف للانتفاضة الفلسطينية

تظاهرة حاشدة في عين الحلوة ومهرجان واعتصام في بيروت

صيدا - "النهار":

انطلقت امس في مخيم عين الحلوة شرق صيدا تظاهرة جماهيرية دعت اليها منظمة التحرير الفلسطينية في مرور الف يوم على الانتفاضة في الاراضي المحتلة و"استنكارا للغزو الاميركي - الاطلسي للمنطقة"، شارك فيها الوف من الفلسطينيين ووحدات عسكرية تابعة لـ"الكفاح المسلح الفلسطيني" وحركة "فتح" و"جبهة التحرير العربية"، وممثلون لفصائل منظمة التحرير واللجان الشعبية والنقابية.

وجال المتظاهرون في المخيم واطلقوا هتافات مؤيدة للعراق واخرى منددة بالوجود "الاميركي والاطلسي" وبالملك فهد والرئيس حسني مبارك. وفي نهاية التظاهرة القى نائب معتمد اقليم لبنان في حركة "فتح" السيد فتحي ابو العردات كلمة تحدث في مستهلها عن التحديات التي تواجه الانتفاضة "وفي مقدمها التحدي الاستعماري والامبريالي"، وقال: "ان الحشود العسكرية الاجنبية تنادت بأمر من واشنطن وتحت غطاء قرارات مجلس الامن من اجل حماية المصالح الاستعمارية والاجنبية في الخليج العربي والسيطرة على آبار النفط ومنابع الذهب الاسود وهذا بالطبع يستوجب تحطيم العراق العربي الشقيق واستنزافه (...)".

برج البراجنة

واقامت فصائل منظمة التحرير الفلسطينية احتفالا جماهيريا في مخيم برج البراجنة. والقى عضو المكتب السياسي لـ"الجبهة الديموقراطية لتحرير فلسطين" السيد صالح زيدان كلمة مما جاء فيها: "تمكنت الانتفاضة بايامها الالف الاولى من ترحيل بيريز ورابين وعشرات القادة العسكريين ودفع قادة جدد الى التفكير في الرحيل وسيتعب غدا شامير وارينز وشارون ويرحلون وتستمر الانتفاضة حتى تحقيق النصر وبناء الدولة الفلسطينية المستقلة". ثم القى عضو اللجنة المركزية لمنظمة العمل الشيوعي في لبنان السيد مختار حيدر كلمة "الاحزاب والقوى الوطنية اللبنانية"، فدعا الى "توحيد كل الجهود لدعم الانتفاضة ومساندتها ليتم تحقيق اهدافها في بناء الدولة الفلسطينية المستقلة".

وتحدث "خالد" باسم الاتحادات الشعبية الفلسطينية مؤكدا ان "الشعب الفلسطيني في جميع مناطق وجوده يخوض حرب الاستقلال ولن تستطيع اي قوة كسر مقاومته".

ونظمت الاتحادات والمنظمات الشعبية التابعة لمنظمة التحرير اعتصاما في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر ومقر هيئة الامم المتحدة. والقت السيدة امل المصري كلمة دعت فيها "المنظمات الدولية الى التدخل لوقف القمع اليومي ضد ابناء شعبنا". وجاء في بيان صدر عن المعتصمين ان مدير اللجنة الدولية للصليب الاحمر "اكد مواقف المنظمات الدولية الرافضة لكل اشكال القمع الذي تقوم به دولة الاحتلال ضد المدنيين العزل من ابناء الشعب الفلسطيني ودعا الى تطبيق كل قرارات الامم المتحدة الكفيلة بتقرير مصير الشعوب بما فيها الشعب الفلسطيني".

واصدرت منظمة التحرير الفلسطينية (الجنوب) بيانا فيه "ان الشعوب المناضلة لا ترهبها كل الاساطيل الحربية الجوالة في مياه وطننا العربي، ولن ينال من عزيمتها تواطؤ بعض الحكام الرجعيين في القاهرة والرياض وغيرهما".

واصدرت حركة "فتح" (اقليم لبنان) بيانا دعت فيه "الامة العربية والاسلامية الى اتخاذ الخطوات العملية التي تؤدي الى تقديم الدعم المطلق للانتفاضة وحمايتها". وادلى الناطق الرسمي باسم حركة "فتح" - المجلس الثوري" السيد منصور حمدان بتصريح قال فيه: "على عتبة السنة الرابعة من المواجهة والعطاء اللامتناهي لشعبنا العربي في فلسطين، ان اصدق واعمق مظاهر الاحتفال بثورة شعبنا وعطائه تتمثل في توجيه كل الجهود والامكانات لتعزيز الثورة الشعبية على طريق تطوير كل اشكال المواجهة ضد العدو الصهيوني، وفي مقدمها الكفاح الشعبي المسلح".

وعقدت "فصائل المقاومة الفلسطينية" في الشمال اجتماعا واصدرت بيانا دعت فيه الى الاعتصام اليوم في مقر اللجنة الدولية للصليب الاحمر في طرابلس وتقديم مذكرات، والى مسيرة جماهيرية في مخيم البداوي.

واصدرت المنظمات الشبابية الفلسطينية في منطقة صيدا بيانا اعتبر ان "(...) السياسات الاجرامية التي صاغها قادة العدو شامير، شارون، ارينز من سياسات القبضة الحديد الى سياسة غض النظر المتبعة حاليا ومحاولة فصل الرأس عن الجسد المتمثلة بفصل الداخل عن الخارج ما هي الا محاولات فاشلة امام هذه الانتفاضة المباركة".

خرق لوقف النار في الإقليم و"أمل" و"حزب الله" تبادلا الاتهام

خرق امس اتفاق وقف النار والحملات الاعلامية الذي اعلن اول من امس بين حركة "امل" و"حزب الله" اثر اجتماع ممثلين لهما في عنجر في رعاية سورية - ايرانية وحمل كل طرف الآخر تبعة الخرق.

فقد اتهم مصدر عسكري في حركة "امل" في الجنوب "جماعات ايران" بتفجير الوضع منذ السادسة صباح امس على كل محاور اقليم التفاح وباطلاق نيران رشاشاتها في اتجاه مواقع الحركة، في جرنايا وبقصف كفرحتى والجوار، ثم باطلاق نيران الرشاشات على الاحياء السكنية في بلدة عربصاليم وبقصف كفربيت وعربصاليم وصربا لاحقا. واكد "ان الحركة ما زالت ملتزمة وقف النار من جانب واحد".

في المقابل اتهم مصدر اعلامي في "حزب الله" الحركة بخرق وقف النار في الرابعة إلا ربعا بعد ظهر امس وبتسلل احدى مجموعاتها نحو مفرق جرجوع فـ"تصدى لها المجاهدون في المقاومة الاسلامية". وقال ان الحركة قصفت بعد ذلك جرجوع على فترات متقطعة واطلقت رمايات غزيرة على تلة شوران.

وكان مصدر اعلامي في حركة "امل" في الجنوب ادلى بتصريح اعلن فيه ان الحركة "ملتزمة تنفيذ ما اتفق عليه في اجتماعات عنجر" وطالب بمباشرة تنفيذ قرارات مجلس الوزراء المتعلقة بنشر الجيش اللبناني في منطقة اقليم التفاح". مبديا استعداد الحركة للمساعدة في التنفيذ وقال: "ان هذا الامر مرهون بموافقة الطرف الآخر الذي يبقى عليه ان يثبت التزامه هذا القرار".

ورد مصدر اعلامي في "حزب الله" على ما اذاعته حركة "امل" عن متفجرة صور قال: "لقد اكدنا مرارا ان لا علاقة لنا بهذه الامور من قريب او بعيد واوضحنا ان هذه الاتهامات العشوائية التي تطلق في الهواء تتيح للمجرمين التحرك بحرية اكثر وتبعد عنهم اصابع الاتهام وتشجعهم على الامعان في الجريمة". وطلب من الحركة "ان تلاحق المجرم لا ان تضيع دماء الضحايا وان تبحث في صفوفها عن يد العملاء والمخترقين الذين يعملون لارباك الوضع (...)".

وفي بيان آخر كرر المصدر اتهامه لحركة "امل" باحباط "المساعي لاخلاء الجرحى والمرضى" وبـ"قطع المياه عن قرى كفرملكي وكفرفيلا وعين قانا وكفرحتى وجرنايا"، ووافق على "معالجة هذه المسائل معالجة تامة".

وفي صيدا اعلنت امس اللجنة العليا لاهالي اقليم التفاح خروج ثلاثة مصابين مدنيين من بلدتي جباع وعين قانا في منطقة الاقليم التي فيها "حزب الله". واوضحت ان هذه العملية تمت اثر اتصالات اجرتها مع المعنيين والقوى والفاعليات و"التنظيم الشعبي الناصري".

واعلن "حزب الله" ان اعضاء في مكتبه السياسي استقبلوا امس رئيس بعثة اللجنة الدولية للصليب الاحمر في لبنان السيد آرثر بيزيغ ونائبه السيد ميشال ميلينغ و"جرى بحث في الاوضاع الانسانية والاجتماعية والصحية التي يعانيها الاهالي في اقليم التفاح وضرورة مساعدتهم".

تشييع ضحايا إنفجار السيارة و"أمل" شدّدت اجراءاتها في صور



ما بقي من السيارة بعد انفجارها.

جثة احدى الضحايا في براد مستشفى جبل عامل. (اسماعيل صبراوي)

صور - "النهار":

شيعت امس حركة "امل" في بلدة العباسية القتلى الاربعة ضحايا انفجار السيارة المفخخة ليل اول من امس على مفرق العباسية - صور.

وفي معلومات جديدة ان السيارة كانت متوقفة في مكان انفجارها منذ الجمعة الماضي بحجة انها معطلة. واظهرت التحقيقات الاولية ان لونها الاساسي احمر ودهنت باللون الاسود. وقد انفجرت لدى فتح احد ابوابها.

وكثفت امس حركة "امل" اجراءاتها الامنية في مدينة صور والطرق المؤدية اليها واقامت حواجز جديدة فتشت السيارات بدقة. واصدرت قرارا بمنع وقوف السيارات على جوانب الطرق والزمتها التوقف في مواقف مستحدثة.

وعزى امس راعي ابرشية صور للروم الكاثوليك المطران يوحنا حداد بضحايا الانفجار الذي رأى فيه "علامة سوداء في نفق الازمة المظلم". وقال: "ان التقاتل في لبنان بين مختلف الاطراف لم يحصد سوى الخراب والدمار (...)". وامل ان "يتوصل الجميع الى حل مشكلاتهم بالحوار والجلوس الى طاولة المفاوضات التي هي طاولة المحبة والوفاق والعدالة والمساواة بين جميع اللبنانيين (...)".

واستنكر مفتي صور وجبل عامل الشيخ نجيب سويدان الحادث ووصفه بانه "جريمة نكراء اودت بحياة ابرياء" واعتبر ان "هذا العمل يستهدف الامن والاستقرار في الجنوب وصور وهو يصب بالتالي في خانة العدو الاسرائيلي الذي يستهدف زعزعة الامن والاستقرار". وقال: "اننا لعلى يقين ان الجميع سيعملون لاحباط هذا المخطط الخبيث".

اعلنت جمعية النجدة الشعبية اللبنانية في صور تأجيل الحفلة الختامية للمخيم الصيفي للاطفال الجنوبيين في حوش عين بعال - صور حدادا على ضحايا الانفجار.

"التنظيم الناصري" استغرب تأجيل الصندوق

استغرب المسؤول السياسي في "الاتحاد الاشتراكي العربي - التنظيم الناصري" السيد منير الصياد قرار تأجيل اعلان تأسيس "الصندوق الدولي لمساعدة لبنان" الى اجل غير محدد، "مما يخشى معه ان يكون مقدمة لاهماله". وقال في تصريح له: "ان هذا التأجيل غير مفهوم ولاسيما في هذه المرحلة التي نمر بها تحديدا حيث الشعب اللبناني يعلق امالا على قيام هذا الصندوق سبيلا لانتشال الوضع الاقتصادي والبلبلة المالية من مأزقها، مما يتيح اعادة تشكيل البنى التحتية ودفع العجلة الاقتصادية الى الدوران ويخفف التوترات الاجتماعية المتصاعدة. اما من الجانب السياسي، فالصندوق يشكل محطة في آلية الحل التي انطلقت من الطائف، واعلانه في التوقيت المحدد كان سيوفر دفعا اضافيا لمسيرة الشرعية ونهوضها".

"المؤتمر الشعبي" لتحييد لبنان

طالب "المؤتمر الشعبي للقوى الاسلامية والوطنية" الامين العام لجامعة الدول العربية الشاذلي القليبي "التحرك لتحييد لبنان عن آثار الصراعات العربية - العربية". وطلب من الرئيس الياس الهراوي الاسراع في تغيير هذه "الحكومة الميليشيوية، وليتسلم زمام الامور رجال معروفون بنظافتهم". واكد انه لا يرضى بديلا من اتفاق الطائف.

"رابطة العلماء المسلمين"

اصدر امس رئيس "رابطة العلماء المسلمين في لبنان" الشيخ يحيى البرازي بيانا رقمه ٦، رأى فيه "ان ما يجري في الخليج انما عمليات حربية مشتركة فيها دول كبرى باسلحة فتاكة واساطيل مجهزة باحدث الاسلحة". واستغرب كيف ان "العالم العربي ينظر كأنه يشاهد فيلما سينمائيا يندهش من هوله لكنه يصمت ولا يتكلم ولا يتحرك ولا يدعو الى اي نشاط للوقوف في وجه من سبب كل ذلك".

٣ وفيات بالكوليرا في طرابلس؟

نقلت امس وكالة "رويتر"، في نبأ لها من طرابلس، عن مصادر طبية ان عشرة اشخاص بينهم ثلاثة من الرضع توفوا الاسبوع الماضي من جراء اصابتهم بداء الكوليرا. واضافت ان مجمل عدد الوفيات بهذا الداء في المدينة بلغ ١٥ شخصا الشهر الماضي.

الكهرباء تطالب بالفيول والمازوت وبرنامج تغذية الصناعيين قيد الاعداد

طالبت مؤسسة كهرباء لبنان المسؤولين بتعجيل استيراد الدفعة الثانية من صفقة الفيول اويل الاخيرة مؤكدة وجوب وصولها في غضون عشرة ايام تفاديا لنقص في هذه المادة يخطر المؤسسة الى زيادة ساعات التقنين. وطالبت ايضا بالحاح بكمية من المازوت لا تقل عن الف طن لتشغيل احدى المجموعات الغازية عند الضرورة، خصوصا ان عطلا طرأ على المجموعة الوحيدة التي تعمل بمستوى مخفوض من المازوت. مما يعني انه يستحيل اعادة تشغيل المعمل اذا حصل توقف عام لاي سبب كان وهذا ما حصل قبل نحو اسبوعين.

من جهة اخرى، اشتكت مصادر المؤسسة من وضع المجموعتين العاملتين الآن وهما الفرنسية "الستوم" والايطالية الاولى وتخوفت من ان تضطر الى وقف احداهما. وقالت ان لولب (Roulement) مروحة التبريد في الـ"الستوم" انكسر امس بعد يومين من تركيبه واعادة تشغيل هذه المجموعة وفتح تحقيق فني لمعرفة السبب وتعمل المجموعة الان بقدرة ٧٠ ميغاوات فقط، فيما تعمل المجموعة الايطالية بطاقة مماثلة.

تغذية المصانع

على صعيد آخر تتواصل التجارب على الخطوط التي تغذي الصناعيين والمرافق العامة والمستشفيات في المتنين وبعبدا بعد فصلها عن المناطق السكنية لمعرفة حاجتها الحقيقية الى الطاقة. وتبين نتيجة تجربة ثلاثة ايام ان حاجة هذه المؤسسات تفوق ٣٠ ميغاوات وهي مرشحة للزيادة كلما ازداد عدد المصانع التي سيصلها التيار الكهربائي تبعا لتقدم الاصلاحات.

وقالت مصادر المؤسسة انها لن تتمكن من تغذية الصناعيين باكثر من ستة ساعات يوميا صباحا واذا تبين ان الحاجة تزيد عن ٣٠ ميغاوات كثيرا فسيصار الى تغذية المصانع بالتيار ست ساعات كل ٤٨ ساعة مداورة لان الطاقة القصوى التي تصل الى المتنين وبعبدا وبيروت بشطريها هي ٤٠ ميغاوات فقط ولا يمكن زيادتها قريبا لاسباب تتعلق بخطوط النقل والمحولات الرئيسية.

● اصدرت مؤسسة كهرباء لبنان البلاغ الآتي: "الحاقا بالبلاغ الصادر اخيرا عن مؤسسة كهرباء لبنان، والذي اعلن صراحة انه يتوجب على صاحب او اصحاب العلاقة الراغبين في اصلاح او استبدال المعدات الكهربائية المعطلة على نفقتهم الخاصة، بسبب عدم توافرها في المؤسسة او تعذر اصلاحها ضمن الامكانات المتوافرة، اخذ الموافقة المسبقة للمديرية العامة قبل اقدامهم على اي عمل آخر، وبما ان بعض الفئات ما زال يجمع مبالغ من المال من المواطنين بحجة اجراء هذه الاصلاحات من دون موافقة المؤسسة، لذا تلفت المؤسسة المواطنين في مثل هذه الاحوال الى عدم دفع اي مبلغ من المال لاي شخص كان ما لم يبرز اذنا خطيا من المديرية العامة يتضمن موافقتها على تحميل اصحاب العلاقة كلفة اصلاح او استبدال المعدات المعطلة".

واصدرت ايضا هذا البلاغ: "تبين لمؤسسة كهرباء لبنان ان بعض الافراد والجماعات يعمدون الى دخول محطات التحويل الكهربائية بجميع الوسائل ويعبثون بمحتوياتها فسادا، سواء لاستجرار التيار الكهربائي، او لاي سبب آخر، مما يعرضهم ويعرض سلامة سائر المواطنين لخطر الموت، اضافة الى ان مثل هذه التصرفات تعود بافدح الاضرار على منشآت المؤسسة وتجهيزاتها. لذلك، تحذر المؤسسة ايا كان من الدخول الى هذه المحطات تحت طائلة الملاحقة المدنية والجزائية".

٢،٥ مليار دولار دفعها عن الدولة منذ ١٩٨٥

اعلن حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في بيان اصدره امس "ان سجلات مصرف لبنان (مديرية القطع والعلاقات الخارجية) تظهر ان مصرف لبنان تدخل في شباط ١٩٨٦ بائعا ٢٧٧ (مئتين وسبعة وسبعين مليون دولار اميركي) وشاريا ١١٦ (مئة وستة عشر مليون دولار اميركي)، وتدخل في آذار بائعا ١٢٨،٣ (مئة وثمانية وعشرين مليونا وثلاثمئة الف دولار اميركي) وشاريا ١٢٨،١ (مئة وثمانية عشرين مليونا ومئة الف دولار اميركي)، اي بعجز عن الشهرين المشار اليهما قيمته ١٦١،٣ (مئة وواحد وستون مليونا ومئتا الف دولار اميركي)".

وقال: "ان مصرف لبنان دفع عن الدولة تسديدا لانفاقها الخارجي (من استيراد وتسديد ديون الخ) منذ ١٥ كانون الثاني ١٩٨٥ حتى تاريخه (٣ ايلول ١٩٩٠) مبلغ مليارين وخمسمائة مليون دولار اميركي".

العجز الشرائي في سندات الخزينة ٤ مليارات و٩٢٦ مليون ليرة

سجلت اكتتابات المصارف في سندات الخزينة الاسبوع الماضي عجزاً اسميا مقداره ١،٨ مليار ليرة، اذ بلغت الاكتتابات الاسمية ٢٠،٩ مليارا، في مقابل استحقاق ٢٢،٨ مليار ليرة. وسبب العجز بقاء السيولة في معظمها موظفة في سوق القطع وان لم تعمل رسميا، ذلك ان السوق السوداء سيدة.

وافادت امس رئاسة مصلحة الخزينة وجهاز الدين العام في وزارة المال ان حصيلة اصدار ١٩٩٠/٨/٣٠ جاءت كالآتي:

- فئة ٣ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٧ مليارات و٤٢١ مليونا و٨٩٥ الف ليرة (الفائدة ١٨ في المئة).
- فئة ٦ اشهر: بلغت قيمة الاكتتابات ٤ مليارات و٩٦٩ مليونا و٧٢٠ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة).
- فئة سنة: بلغت قيمة الاكتتابات ٨ مليارات و٥٢١ مليونا و٧٧٥ الف ليرة (الفائدة ٢٠ في المئة). فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية العادية ٢٠ مليارا و٩٢٣ مليونا و٣٩٠ الف ليرة، في مقابل ١٩ مليارا و١٥٣ مليونا و٧٨٥ الف ليرة في الاصدار السابق.

وتوزعت الاكتتابات بحسب الفئات كالآتي: ٣٥،٥١ في المئة لفئة ٣ اشهر، ٢٣،٧٥ في المئة لفئة ٦ اشهر، ٤٠،٧٢ في المئة لفئة سنة.

وسجل هذا الاصدار فائضا اسميا مقداره مليار و٨٩٧ مليونا و٧٦٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق ٢٢ مليارا و٨٢١ مليونا و١٥٠ الف ليرة توزع كالآتي:

- ٣ اشهر: ٨ مليارات و٨٧٨ مليونا و٣٨٥ الف ليرة.
- ٦ اشهر: ٤ مليارات و٥٢٧ مليونا و٦٦٠ الف ليرة.
- سنة: ٩ مليارات و٦٧٤ مليونا و١٥٠ الف ليرة.

وبحسب القيمة الشرائية بلغت قيمة الاكتتابات ١٧ مليارا و٨٩٤ مليونا و٥٨١ الف ليرة، وتوزعت بحسب الفئات كالآتي:

- ٣ اشهر: ٧ مليارات و٩٨ مليونا و٢٨١ الفا و٢٧٩ ليرة و٩٨ قرشا.
- ٦ اشهر: ٣ مليارات و٩٧٤ مليونا و١١٠ الاف و٢٥١ ليرة و٣٨ قرشا.
- سنة: ٦ مليارات و٨٢٢ مليونا و٨٩ الفا و٩٢٣ ليرة و٧٠ قرشا.

وعليه يكون العجز ٤ مليارات و٩٢٦ مليونا و٥٦٩ الف ليرة.

السندات الخاصة

وبلغت الاكتتابات في السندات الخاصة بالمصارف مليارين و١٨٥ مليونا و٥٠٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق مليار و٨٥٣ مليون ليرة. فيكون مجموع الاكتتابات الاسمية الاجمالية ٢٣ مليارا و١٠٨ ملايين و٨٩٠ الف ليرة، في مقابل استحقاق ٢٤ مليونا و٦٧٤ الفا و١٥٠ الف ليرة.

المتوسطات الشهرية للعملات الاجنبية الواجب اعتمادها في أيلول

اصدرت امس مديرية القطع والعلاقات الخارجية في مصرف لبنان اللائحة الآتية بالمتوسطات الشهرية لاسعار العملات الاجنبية الواجب اعتمادها في ايلول الجاري استنادا الى قرار وزير المال الرقم ٨٣ تاريخ ١٩٧٣/٣/٢٨ وتعديلاته:

البلد	الوحدة النقدية	السعر بالليرات اللبنانية
الولايات المتحدة	دولار	٧١٩،٠٠
المانيا الاتحادية	مارك	٤٥٠،٦٩
سويسرا	فرنك	٥٣٤،٣٨
بريطانيا	ليرة استرلينية	١٣٣٧،٩٥
اليابان	ين	٤،٨٢
فرنسا	فرنك	١٣٤،٣٨
هولندا	فلوران	٣٩٩،٩٩
كندا	دولار	٦٢٥،٤٤
بلجيكا	فرنك	٢١،٩١
ايطاليا	لير (الالف لير)	٦١٤،٩٩
اسوج	كورون	١٢٣،١١
الدانمارك	كورون	١١٨،١٣
نروج	كورون	١١٦،٦٠
النمسا	شيلين	٦٤،٠٧
اسبانيا	بيزيتا	٧،٠٣
البرتغال	اسكودو	٥،١٣
اوستراليا	دولار اوسترالي	٥٧٠،٤٣
السعودية	ريال	١٩١،٧٧
الكويت	دينار	—
دولة الامارات	درهم	١٩٥،٧٨
قطر	ريال	١٩٧،٥١
الاردن	دينار	١٠٨٨،٢١
البحرين	دينار	١٩٠٧،٤٦
سوريا	ليرة	٦٤،٠٥
العراق	دينار	٢٣٣٥،٧٠
ليبيا	دينار	٢٤٤٣،٠٨
مصر	جنيه	٢٦٤،٩٨
الاتحاد السوفياتي	روبل	١٢٣٣،٠٤
ايران	ريال	١٠،٣٥
تركيا	ليرة (المئة ليرة)	٢٦،٩٠
الهند	روبية	٤١،٣٣
منطقة الفرنك الافريقي	فرنك	٢،٦٩
هونغ كونغ	دولار	٩٢،٥٨
قبرص	ليرة قبرصية	١٥٩٢،٥٤
افريقيا الجنوبية	رند	٢٩٢،٣٧
الجزائر	دينار	٨١،٥٢
المغرب	درهم	٨٥،٢٣
اليونان	دراخما	٤،٢٩
عمان	ريال	١٨٦٧،٥٣
نيجيريا	نيرا	٩٢،٨٢
الصين الشعبية	رين مين بي يوان	١٥٣،٢٦
الارجنتين	استرال (المئة ريال)	١٢،٩٤
جمهورية اليمن العربية	ريال	٦٠،٠٤
باكستان	روبي	٣٢،٩٧
تونس	دينار	٨١٨،٦٧
سنغافورة	دولار	٣٩٧،٢٨
سري لانكا	روبي سري لانكي	١٧،٩٨
الفيليبين	بيزوس	٣٠،٠٤
فنلندا	مارك فنلندي	١٩٠،٧٢
البرازيل	كروزادو	٨،٧٥
تشيلي	بيزوس تشيلي	٢،٢٩
ايرلندا	ليرة	١١٦٩،٣١
فنزويلا	بوليفار	١٤،٥١
	حقوق السحب الخاصة	٩٧٨،٦١
	وحدة حسابية اوروبية	٩٢٩،٨٣

مدير الصحة بحث ومحافظ الجنوب في تنشيط المستشفيات الحكومية

صيدا - "النهار":

عقد امس في مكتب محافظ الجنوب السيد حليم فياض اجتماع صحي ضمه والمدير العام لوزارة الصحة والشؤون الاجتماعية بالوكالة الدكتور ميشال تابت ورئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور عبدالله سليمان والسيدين جورج معلوف وحسني شبارو. وبحث المجتمعون في الاوضاع الصحية في الجنوب خصوصا في واقع المستشفيات والمستوصفات الحكومية.

وصرح الدكتور تابت بعد تفقده مستشفى صيدا الحكومي ان هدف زيارته هو "الوقوف على اوضاع الوحدات الصحية في المحافظة انطلاقا من مصلحة الصحة العامة مرورا بالمستشفيات والمستوصفات الحكومية والوقوف ايضا على علاقة المستشفيات الخاصة المتعاقدة مع وزارة الصحة. وطلبت من رئيس مصلحة الصحة في الجنوب الدكتور عبدالله سليمان دعوة رؤساء اقسام الصحة في الاقضية الى اجتماع دوري، ووضع تقرير عن الوضع الصحي في كل قضاء لمعالجة ما يلزم (...)". وقال: "سنعمل على ضبط اوضاع المستشفيات الحكومية في المنطقة واعادة تأهيلها وتنشيطها بحيث تصبح قادرة على تلبية حاجات المواطنين (...)".

وامل المحافظ فياض "تحسين الوضع الصحي الرسمي خصوصا في الظروف الصعبة الراهنة، من اجل التخفيف عن كاهل المواطن، ذلك ان في امكان الوزارة بعد تفعيل المستشفيات الحكومية والرسمية تقديم خدمات مباشرة الى المواطن. ومن المعروف ان وزارة الصحة تنفق سنويا مبلغ ٣٠ مليار ليرة لبنانية للمستشفيات الخاصة بدل معالجة المرضى على حسابها (...)".

ساسين يهتم بالاوضاع المعيشية

عرض امس نائب رئيس مجلس الوزراء وزير العمل السيد ميشال ساسين مع المسؤولين الكبار في الوزارة التدابير الواجب اتخاذها لمعالجة الازمة الاقتصادية والمعيشية الناتجة من التشنج السياسي العام.

واستقبل رئيس مجلس ادارة كهرباء لبنان المهندس الياس النمار ورئيس مصلحة الانتاج المهندس لوسيان لطيف وبحث معهما في شؤون الكهرباء.

احياء لجنة تسعير الرغيف لوقف التلاعب بالوزن والسعر

رأس امس وزير الاقتصاد والتجارة الدكتور نزيه البزري اجتماعا ضم المدير العام للاقتصاد بالنيابة السيد اميل جبارة ورئيس مصلحة حماية المستهلك بالنيابة السيد غسان خالد، وتناول البحث فيه انعكاسات الوضع الاقتصادي المتدهور على اسعار ابرز المواد الغذائية والاستهلاكية ولاسيما منها الرغيف في ضوء تلاعب الافران بوزنه وسعره.

وطلب الوزير البزري احياء لجنة دراسة تسعيرة كلفة الرغيف، فاجتمعت اللجنة فعلا بعد الظهر وباشرت مهمتها على ان تتابعها العاشرة قبل ظهر اليوم. واستدعي رئيس نقابة اصحاب المخابز العربية في بيروت وجبل لبنان السيد محمود اسماعيل لحضور الاجتماع.

من جهة اخرى، تولت دوريات مصلحة حماية المستهلك مراقبة اسعار المواد الغذائية والسلع في عدد من السوبر ماركت والتعاونيات الاستهلاكية، واعلنت المصلحة ان جولة الدوريات اظهرت ان اسعار ابرز المواد والمحروقات كانت امس كالآتي: السكر ٥٥٠ ليرة الكيلوغرام الواحد، الارز ٥٠٠ ليرة الكيلوغرام الواحد، حليب تاترا ٥٧٥٠ ليرة، مازولا ٣ ليترات ٥٥٠٠ ليرة، زيت عافية ٣ ليترات ٥٠٠٠ ليرة، صفيحة البنزين راوح سعرها بين ٨٤٠٠ و٩٠٠٠ ليرة. وكان سعر قارورة الغاز بستة الاف ليرة في مركز البيع بالمفرق.

ومنعت المصلحة ادخال كمية من الزيت النباتي مستوردة عن طريق المصنع، بعدما رجحت نتائج التحاليل المخبرية انه زيت "الكولزا" الممنوع استيراده وادخاله الى الاراضي اللبنانية بموجب القرار الرقم ١/٦٨٥ تاريخ ٢٩ تموز ١٩٧٤.

جبران: ما حذرنا منه وصلنا اليه

ذكر النائب فريد جبران، في مؤتمر صحافي عقده امس في مبنى المجلس النيابي في ساحة النجمة، بان "الغلاء الذي كنا نشكو ونحذر منه من اكثر من عشر سنين في شكله الحاضر والمرعب والمخيف وذلك بواسطة تصريحات ومؤتمرات صحافية واسئلة موجهة الى الحكومة بواسطة مجلس النواب، قد وصلنا اليه اليوم وكنا نعني بالغلاء: ١ - غلاء المواد الغذائية والمحروقات، ٢ - غلاء الادوية والاستشفاء". وقال: "لقد طرحنا بالنسبة الى لجم غلاء الادوية مشروعا في شهر آب ١٩٦٠، وقد توصلنا بعد نضال طويل وبواسطة المجلس النيابي الى اصدار قانون المكتب الوطني للادوية في شهر آيار ١٩٧٢ وبعد تجميد القانون في ادراج وزارة الصحة مدة عشر سنين صدر قانون معدل في كانون الثاني ١٩٨٣ لكن هذا القانون بقي ايضا مجمداً الى يومنا هذا في ادراج وزارة الصحة اي بالتحديد عند اكثرية وزارة الصحة الذين كانوا مقيدين ومرتبطين بالمستوردين بهدف عدم تنفيذ هذا القانون الذي كان مفروضا فيه ان يؤمن الدواء الرخيص وغير الفاسد او المزور (...)".

واضاف انه "في ١٩٨٦/١١/٢٧ تقدمنا الى المجلس النيابي بمشروع قانون يدعم بعض المواد الغذائية اضافة الى القمح والسكر والارز وصنف واحد من كل من الزيت النباتي والحبوب والحليب المجفف وتوزيعها بموجب بطاقات اعاشة (...)". وكذلك انشاء محاكم جديدة ومستقلة في صلاحياتها لمكافحة الغلاء والاحتكارات. وشدد على ضرورة "قيام الحكومة بتحقيق التوازن بين الواردات والنفقات وذلك بجباية مالها من حقوق عند المواطنين من رسوم وغيرها مع التزام سياسة تقشف (...)".

مطالب عمال بلديات الضواحي

زار وفد من عمال بلديات حارة حريك، برج البراجنة، فرن الشباك، المريجة، برج حمود، سن الفيل والجديدة رئيس مصلحة الشؤون البلدية والقروية السيد سامي شعيب والامين العام لرئاسة مجلس الوزراء بالوكالة السيد هشام الشعار والمفتي الجعفري الممتاز الشيخ عبد الامير قبلان وطالبهم بالعمل على تحقيق مطالب عمال البلديات واعطاء سلفات خزينة للبلديات لدفع الرواتب وفروقات الـ٧٠ في المئة والمنح المدرسية وغيرها. وعاد الوفد بوعود باستجابة مطالب العمال في غضون اسبوع.

اجتماع الجمعة لجمعية المصارف

دعي مجلس جمعية مصارف لبنان الى الانعقاد الجمعة المقبل برئاسة الدكتور جورج عشي، على ان يزور حاكم مصرف لبنان الدكتور ادمون نعيم في اليوم نفسه كما جرت العادة في اول جمعة من كل شهر.

بيض عفن في صيدا

صيدا - "النهار":

ظهر اخيرا في صيدا وبعض مناطق الجنوب بيض ابيض متعفن. ولا تظهر علامات العفونة الا بعد سلقه.

انقطاع المياه عن النبطية

النبطية - "النهار":

عقد امس محافظ النبطية المحامي غازي زعيتر اجتماعا في مكتبه في سرايا النبطية حضره رئيس مجلس ادارة مصلحة مياه نبع الطاسة المهندس غازي فران ومدير المصلحة السيد سمير فرشوخ ومسؤول الخدمات الاجتماعية لمنطقة النبطية في حركة "امل" السيد حسن فقيه. وبحث المجتمعون في موضوع انقطاع المياه عن منطقة النبطية وطريقة الوصول الى مكان الاعطال في منطقة نبع الطاسة لاصلاحها.

وناشد المحافظ زعيتر في بيان اثر الاجتماع "الجميع خصوصا المعنيين من الاطراف الموجودين على الارض في منطقة العطل تسهيل المهمة في السرعة القصوى لان الانقطاع المستمر للمياه سيؤدي الى اضرار كبيرة جدا للمواطن الذي لا علاقة له بالصراع القائم والمرفوض لديه".

"التنسيق للصمود الوطني" لـ"مؤتمر شعبي"

اعلنت "هيئة التنسيق للصمود الوطني" في بيان اصدرته امس انه بعدما "تفاقمت الازمة الاقتصادية الحياتية في الاونة الاخيرة وبلغت حدودا غير معقولة" و"بسبب تقاعس الدولة وتقصيرها في اجهزتها ومسؤولياتها وغياب اية معالجة جدية او حتى التفكير فيها وتورط الكثير من المسؤولين والمؤسسات والنافذين في عمليات التأزيم من خلال ما يمارسونه (...)" و"بعدما اثبت الاتحاد العمالي العام بقيادته وبنيته الموروثة من العهود الغابرة والمستمرة بقوة العادة وبسبب الفراغ الذي تعيشه الحركة الشعبية عجزه عن قيادة نضالات الشارع الشعبي في الإتجاهات الصحيحة وانزلاقه الى مواقع التصادم والصراع مع القوى والهيئات الفاعلة في البلاد (...) تدعو الهيئة كل القوى والهيئات الخيرة والعاملة بجد من اجل مصلحة البلاد والشعب الى الاسراع في تأليف قيادة وطنية شعبية تتمتع بمواصفات نوعية في سبيل تنظيم التحرك الشعبي وقيادته، على ان يتم ذلك من خلال تاليف هيئة وطنية شعبية عليا والاسراع في عقد المؤتمر الوطني الشعبي على ان تتمثل فيه فاعليات نقابية واجتماعية وفاعليات المناطق وممثلون لهيئاتها وقيادات سياسية وطنية اجتماعية نظيفة الكف والسمعة وخبراء اقتصاديون واجتماعيون (...)".

"الجبهة الموحدة لرأس بيروت"

طالبت الهيئة الادارية لـ"الجبهة الموحدة لرأس بيروت" بعد اجتماع استثنائي عقدته امس اللجنة النيابية التي تالفت اخيرا بـ"السعي الحثيث الى ايجاد مخرج يتناسب وحجم المأساة رحمة بالمواطنين، وفي السرعة المطلوبة قبل فوات الاوان (...)".

وطلبت من "السلطة التنفيذية السرعة في وضع هذه الاجراءات التي ستتخذ لتحسين الوضع الاقتصادي موضع التنفيذ حتى لا تضيع هذه الاجراءات والاقتراحات في متاهات التأجيل والتسويق الى اجل غير مسمى (...)"، ومن "رئيس المجلس البلدي والمحافظ ورئيس مصلحة النظافة اعتماد برنامج مكثف لتنظيف بيروت (...)".

بورصة بيروت

ارتفاع قياسي جديد للدولار في بيروت

عاودت سوق القطع في بيروت عملها مطلع الاسبوع، بعد توقف الجمعة الماضي في ذكرى اختفاء الامام موسى الصدر، الا ان اجواءها عادت تميل الى الاضطراب مع تجدد الضغوط على الليرة اللبنانية، الامر الذي حمل مصارف عدة على الانسحاب من السوق باكرا ومصرف لبنان على تعليق التسعير لدى ملامسة الدولار عتبة الـ١١٠٠،٠٠ ليرة، فاقفله بـ١٠٧٥،٠٠ ليرة في مقابل ٩٩٥،٠٠ ليرة الخميس الماضي، اي بارتفاع قياسي كبير مقداره ٨٠ ليرة ونسبته ٨،٠٤ في المئة.

وهو كان فتح صباحا بما بين ٩٧٥،٠٠ و١٠٢٥،٠٠ ليرة، وبدا مطلوبا منذ بداية العمليات من دون وجود اي رغبة في البيع، فقفز بسرعة الى ما فوق عتبة الـ١٠٠٠،٠٠ ليرة وجرى تداوله لفترة بين ١٠٠٠،٠٠ و١٠٥٠،٠٠ ليرة، الى ان تنامت الضغوط على الليرة على نحو مفتعل اضطرت معه مصارف عدة الى التوقف عن البيع، الامر الذي حمل مصرف لبنان على تعليق التسعير في السوق قرابة العاشرة والنصف صباحا. عندها نشطت العمليات الموازية في السوق الحرة وباسعار عشوائية تخطى فيها الدولار احيانا عتبة الـ١١٠٠،٠٠ ليرة الى ان اقفل بما بين ١٠٥٠،٠٠ و١١٠٠،٠٠ ليرة في سوق قدر حجم التداول فيها بنحو خمسة ملايين دولار، لم يكن لمصرف لبنان اي نصيب منها.

الى مزيد من الارتفاع في الخارج

في الخارج، وبعد فشل مسعى الامين العام للامم المتحدة في ايجاد تسوية ديبلوماسية للنزاع في منطقة الخليج مع حكومة بغداد، عاد الاضطراب الى اسواق المال العالمية التي بدت غارقة في التشاؤم مطلع الاسبوع تخوفا من تحول الصراع مع العراق الى ما يشبه حرب الاستنزاف الطويلة الامد والتي من شأنها الحاق الضرر بالاقتصادات الاوروبية التي لها مصالح مباشرة في تلك المنطقة. وكان لعودة اسعار النفط الخام الى الارتفاع امس اثره ايضا في تلبد الاجواء وكذلك اعلان حكومة بغداد عزمها على اعادة النظر في موضوع ترحيل الرعايا الاجانب من العراق والكويت.

وعليه، بقي الطلب على الدولار قويا، شانه عشية عطلة الاسبوع، في حين بدا الين الياباني متماسكا اكثر من سواه من العملات الرئيسية الاخرى بعد الاجراءات التي اتخذتها حكومة طوكيو لتلافي مخاطر الوقوع في ازمة نفطية. الا ان توقف الاسواق الاميركية عن النشاط امس في عيد العمل (Labor Day) لم يتح كثيرا بلورة اتجاه واضح للدولار الذي اقفل في لندن كالآتي:

- ١،٨٧٠٨ للجنيه الاسترليني في مقابل ١،٨٩١٥ الجمعة الماضي.
- ١،٥٨٤٠ مارك الماني في مقابل ١،٥٧٦٠.
- ١،٣١٦٥ فرنك سويسري في مقابل ١،٣٠٧٥.
- ٥،٣٠٨٥ فرنك فرنسي في مقابل ٥،٢٨٣٠.
- ١٤٣،٦٠ ين ياباني في مقابل ١٤٣،٧٠.

وكانت فائدة اليورو دولار في سوق لندن كالآتي: ١٣/١٦ ٧ في المئة لشهر، ١٥/١٦ ٧ في المئة لشهرين، ٨ في المئة لثلاثة اشهر، ١/١٦ ٨ في المئة لستة اشهر و٣/١٦ ٨ في المئة لسنة.

تحسن الذهب والفضة

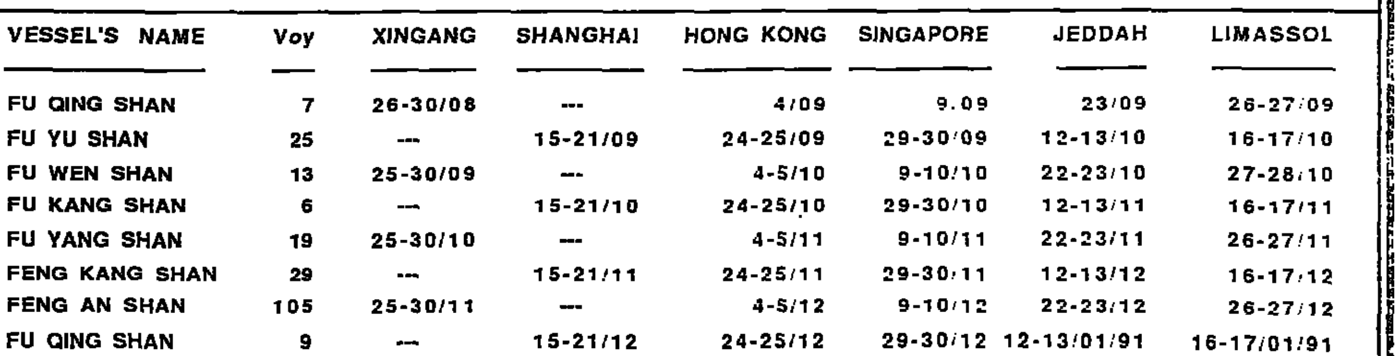
وانعكس تلبد الوضع في منطقة الخليج وارتفاع اسعار النفط تحسنا في اسعار المعادن الثمينة، فاقفلت اونصة الذهب في سوق لندن بـ٣٨٧،٦٠ دولارا في مقابل ٣٨٥،٤٠ دولارا الجمعة الماضي، بعدما ثبتت بـ٣٨٧،٥٠ دولارا قبل الظهر وبـ٣٨٧،٢٥ دولارا بعد الظهر.

وارتفعت اسعار الفضة ايضا، فاقفلت الاونصة منها في سوق لندن بـ٤،٨٦ دولارات في مقابل ٤،٨٠٥٠ دولارات الجمعة الماضي، بعدما ثبتت ظهرا بـ٤،٨٥ دولارات.

هنا اسعار العملات والذهب والفضة كما في نشرة بورصة بيروت ليوم الاثنين ٣ ايلول ١٩٩٠، وهي لاقفال الساعة الثانية عشرة ظهرا:

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة السورية	٢٤،٠٠	٢٦،٠٠
الدينار العراقي	—	—
الدينار الكويتي	—	—
الدينار الاردني	١٢٩٠،٠٠	١٣٩٠،٠٠
الدينار البحراني	٢٥٨٠،٠٠	٢٦٨٠،٠٠
الدينار الليبي	٢٤٠،٠٠	٢٥٠،٠٠
درهم الامارات العربية	٢٨٠،٠٠	٢٨٥،٠٠
الريال السعودي	٢٦٥،٠٠	٢٧٥،٠٠
الريال القطري	٢٨٠،٠٠	٢٨٥،٠٠
الريال العماني	٢٥٨٠،٠٠	٢٦٠٠،٠٠
الجنيه المصري	٤٠٠،٠٠	٤٢٠،٠٠
الجنيه الاسترليني	١٩٠٥،٠٠	٢١٥٥،٠٠
المارك الالماني	٦٥٥،٠٠	٧٠٥،٠٠
الفلوران الهولندي	٥٨٧،٠٠	٦٢٧،٠٠
الدراخما اليونانية	٤،٩٥	٥،٥٠
الفرنك الفرنسي	١٩٣،٠٠	٢١٣،٠٠
الفرنك السويسري	٧٩٥،٠٠	٨٤٥،٠٠
الفرنك البلجيكي	٣٠،٠٠	٣٢،٠٠
الكورون الاسوجي	١٧٥،٠٠	١٨٥،٠٠
البيزيتا الاسبانية	١٠،٥٠	١١،٠٠
الليرة التركية	٠،٢٣	٠،٢٥
الليرة القبرصية	٢٢٠٠،٠٠	٢٤٠٠،٠٠
الالف لير ايطالي	٨٨٥،٠٠	٩٢٥،٠٠
الالف فرنك افريقي	٢٦٥٠،٠٠	٢٦٧٥،٠٠
الالف ين ياباني	٧٣٩٥،٠٠	٧٦٩٥،٠٠
الدولار الاميركي حوالة	١٠٥٠،٠٠	١١٠٠،٠٠
الدولار الاميركي بنكنوط	١٠٥٠،٠٠	١١٠٠،٠٠
الدولار الاوسترالي	٨٤٠،٠٠	٨٧٠،٠٠
الدولار الكندي	٨٨٢،٠٠	٨٩٥،٠٠

	الشراء ل.ل.	المبيع ل.ل.
الليرة الانكليزية		
ملك باب اول	٩٥٠٠٠	١٠٠٠٠٠
الليرة الايرانية	٩٤٣٢٥	٩٩٣٢٥
الليرة العثمانية	٨٤٥١٠	٨٩٥١٠
البيزوس المكسيكي	٤٨٧٥٢٠	٥١٧٥٢٠
كيلو الذهب عيار ٩٩٥	١٢،٩٢١،٦٧٥	١٣،٩٢١،٦٧٥
اونصة الذهب	٣٨٧،٥٠ د.	٣٨٨،٥٠ د.
كيلو الفضة	١٦٢٨٠٠	١٧١٣٠٠
اونصة الفضة	٤،٨٣ د.	٤،٨٧ د.



VESSEL'S NAME	Voy	XINGANG	SHANGHAI	HONG KONG	SINGAPORE	JEDDAH	LIMASSOL
FU QING SHAN	7	26-30/08	---	4/09	9.09	23/09	26-27/09
FU YU SHAN	25	---	15-21/09	24-25/09	29-30/09	12-13/10	16-17/10
FU WEN SHAN	13	25-30/09	---	4-5/10	9-10/10	22-23/10	27-28/10
FU KANG SHAN	6	---	15-21/10	24-25/10	29-30/10	12-13/11	16-17/11
FU YANG SHAN	19	25-30/10	---	4-5/11	9-10/11	22-23/11	26-27/11
FENG KANG SHAN	29	---	15-21/11	24-25/11	29-30/11	12-13/12	16-17/12
FENG AN SHAN	105	25-30/11	---	4-5/12	9-10/12	22-23/12	26-27/12
FU QING SHAN	9	---	15-21/12	24-25/12	29-30/12	12-13/01/91	16-17/01/91
FENG SHUN SHAN	28	25-30/12	---	4-5/01/91	9-10/01/91	22-23/01/91	26-27/01/91

طاهر بن جلون، هوية ترتعش


طاهر بن جلون. "وفي الليلة المقدسة"

عندما يقول رينه جيل وردة، تنتصب في اجواء انفاسها العطرة تلك الغائبة عن كل مادية. وعندما تهرب اللغة الواضحة من وضوحها وتنفتح الوحشة على آفاقها وتنطق. ووجودها سريع وغامض يهمس سره في قلب العبارات وهو ليس سجين العالم. انه يبنيه. هكذا ينسج طاهر بن جلون ادبه، والرموز لديه تتطفل وتجعل الجراح تنطق، مذ فتحتها العنصرية التي تقتلع الجذور. هنا الغياب في وجود مرير وممض. وفي كتابه "الليلة المقدسة" (جائزة غونكور لسنة ١٩٨٧) يروي بن جلون أسطورة حقيقية هي الوجه الآخر لحياة كل يوم: الاب له سبع بنات. والثامنة ايضا بنت، والاب يتنكر لهذا الواقع ويجعل الجميع يعتقد انها ذكر، والامر ينطلي على الابنة الثامنة: كذبة تقول الحقيقة، سذاجة مخلصة عبر موكب السنين التي تسير بالابنة حتى السن العشرين وهي تجهل انوثتها لانها ربيت وترعرعت كصبي.

عندما فقط، وفي الليلة المقدسة، في السابع والعشرين من رمضان، يبوح الاب للابنة بهويتها ويميط عن ماضيها. وهي سترتدي ثياب امرأة وتهيم على وجهها. وفي مجال هذا الشرود تعيش الرواية. تجري في عمق الذاكرة الاصيلة التي تتكون وتتفكك وتبقى. تعيش ذاتها باحثة عن هويتها. والهوية ترتعش وحالها رقيقة وهي استمرارا تختلف عن حالها. تدخل زهرة في خدمة قنصل اعمى ويتحابان والغرام لا يتم الا بعد فقدانه رداءه الجسدي. وزهرة تعصب عينيها عندما تنام مع الاعمى وتتحد به. والحقد يوجد ربما اكثر من الغرام. انه غرام مطلق وحميم بين ابي زهرة وامها وهو يتعقبها مع شقيقة القنصل وعمها. وزهرة تطلق على العم الرصاص، والآن شاخت وتجاعيدها كثيرة وجميلة. انها تتأجج ككثبان الصحراء.

والزمن يقف ويحتار ولا يعرف من اين يجري، هو بطل رواية بن جلون الاخيرة: "ايام الصمت في طنجة" (١). ومدينة طنجة ملتقى بحرين.

هنا، في منزل رطب ومتداع تصدعت جدرانه غارقا في اجواء العفونة، قبع في سريره رجل طاعن في السن ومريض يناجي ويتوعد دون جدوى أعداءه الثلاثة "الهواء والموت ومن يحملهما اي الزمن الذي لا يرحم اذ كيف يمكن للانسان ان يستحلف الزمن الذي يمر ويبقى هنا جالبا معه الموت، وهو يمكث قبل الموت وبعده؟ وطنجة تقبض على الزمن والزمن يتحكم في ناصيتها وريح الجنوب ايضا أسير وهو "لا يعرف الى أين يذهب". والعجوز المريض يقف يائسا امام الزمن، ومع ذلك يريد ان ينتقم منه. الزمن يجري. أنه يعدو. ومريض طنجة يريد ان يجمد الزمن في الثواني التي تعده. وهو يهزأ ويتحكم بعصبية ولا يرضى بتصليح اللوالب وحنفية المطبخ ويترفع ويرفض اخذ الادوية التي وصفوها له. ولكن ايمكن مصادرة الحياة وسجن الزمان؟ اليست الحياة هي التي تجري والزمان هو بالذات يسجن الى الابد؟ ان مريض طنجة يقبض على ناصية العدم. انه يرد دعوة اصدقائه الذين ماتوا وهو الآن يجالس اشباحا. الزمن يعض ذنبه ويلتف ويضيق على انفاس مريض طنجة. وهذا المريض يختنق، لكنه على قيد الحياة بعد ان يكون مات للحياة التي تولد الزمن ويبقى حيا للزمن الذي يقتل الحياة. انه يعيش فيما مضى والحاضر رهينة. انه يستحضر الماضي الذي يسكن ديمومة فارغة، تنفص العيش وتسحره وتجعل منه اوهاما زالت وهي هنا. انه يترفع فوق المرض فيهبط في أسمال خاوية تمزق خياله ومخيلته تستعيد ما هو غير موجود الآن وتغرق فيه: لعب الورق والقال والقيل وكل سخرية وكل نكتة وكل غيمة ضج منها ما مضى. ذاكرة معنبة، تمزق ذاتها، فتستعيد الماضي انطلاقا من الماضي. هذا الماضي يبتسم، يضحك في ضوضائه، يتألق، يزهو. انه الحياة التي مرت وما زالت تمر امام مريض طنجة وهو ينهد ان يذهب اليها والحاضر يستوقفه، بل يدفعه بدون شفقة نحو مستقبل فارغ. فقط الاوهام حقيقة لانها كانت واقعا وهو يأبى ان يطويه. فقط امرأته تنتصب في جفافها وبشاعتها وكأنها شاهد زور على ما مضى من وقت ممتع. انها حصرا الماضي المزعج والحاضر مقيت وهي منه وفيه. والاشياء حوله وحولها كانت تبتهج مع الزوار والخلان وهي الآن صامتة يردد فراغها صدى الماضي يتحد اليم. وفراش مريض طنجة سفينة تجتاز العدم عكس حركة الزمن. انها تجتاز الكلمات المتطايرة والتي اخترقت معناها ودفنت مدلولها، والآن تزوره وتذرف دموعا جامدة عليه. ولكن هل يزول نهائيا، زمن الجلبة والهرج والمرج وانا زال فلانه بقي هنا في مكان فارغ من المنكرة. ويقول مريض طنجة لنفسه: "يجب ان اتوقف عن التفكير ... يجب ان اوجد الفراغ". وهل هذا ممكن. قال انه سيوجد الفراغ. وهو يتكلم مع ذاته وكل سكوت كلام مع الذات يملأ الفراغ واذا كان الكلام فارغا فعندها الفراغ يملأ فراغا. المعضلة مخيفة. المفارقة البيضاء تولد ذاتها. ويهب الهواء الفاتر ويداعب احلامه ويشعر رجل طنجة بعذوبة النسيم على وجنته، والريح كانت تراقص التنانير. اما الزمن فيهجر الحاضر ويعود الى ماضيه والحاضر هنا هو ايضا في الزمن ومريض طنجة يقبل بالذاكرة تنطلق من الحاضر وهو ايضا لا يقبل.

عبدالله عازار

(١) دار النشر له سوي ١٩٩٠

الواحد والكل

التجربة، فالخطيئة، فالتوبة، فالمغفرة، فالقيامة، كلها من صنع الانسان قلبا وعقلا وارادة.

ان ما تجترحه قلوبكم انما هو منكم ولكم.

ان ما تبدعه عقولكم انما هو منكم ولكم.

ان ما تزرعه اياديكم تحصدونه في الشمس والريح.

انتم الواحد والكل في آن، فما ينقص عند احدكم يكتمل تدريجا عند الآخر، ما ينطفىء بفعل احدكم يستعر مجددا بفعل الآخر، وما يموت في احدكم يحيا ثانية في الآخر، ذلك ان ثمة طاقة خفية فيكم تسد كل ثغرة، تشعل كل رماد، وتمنع كل فناء.

ان شاء بعضكم ان يكونوا التراب فهم التراب.

ان شاء بعضكم ان يكونوا الزرع فهم الزرع.

وان شاء بعضكم ان يكونوا الحصادين فهم الحصادون.

انما في النتيجة كلكم خبز اوحد في وليمة الحياة، والحياة تدعوكم لتأكلوا من ذاتكم قدر ما تشاؤون.

فكما انتم الجوع والموت كذلك انتم الخبز والحياة.

بكم ترتقي الافعال والغايات الى الانسان، ومن خلالكم كل شيء يفتكر ويصير.

فحيث يكون الانسان يكون الله، فهذا من ذاك يتفجر كما من الليل الشمس وكما من الارض الينابيع.

وحيث يكون الله يرتسم الامان، تعود الحواس الى الوعي الذي يحررها، وتسكن الطمأنينة القلوب والعيون.

غير ان الانسان، وان في حضور الله، لسوف يبقى وحده الابتداء والخلاص، وتاليا الانقضاء والقيامة...

ها هو ما بين الولادة والرحيل يتواصل حثيثا وعلى منكبيه اثقال واوجاع وذكريات، غير انه في معترك الحياة ورهبة الصيرورة يبقى ذاك الجبار الضعيف الذي لا ينهزم ولا يستكين.

ها هو الانسان، من حيث لا يدري، يعلن موت الله اذ ينادي بحضور الله، لكأنما الجسد لا يعانق الا انتحاره، والعقل لا يبتدع الا جنونه، والنور لا يحلق الا بأجنحة الظلام.

سامي زيادة



شفيق البقاعي باحث عصر النهضة

"ادب عصر النهضة" عنوان لكتاب جديد، يستحق الالتفات لانه يدرس زمن التحولات في الفن والفكر. وضعه الدكتور شفيق البقاعي، استاذ الادب المقارن العالمي في الجامعة اللبنانية، واصدرته دار العلم للملايين في ٤٩٣ صفحة (١).

عندما يكتب اخصائي في حقله الادبي، تخرج الكلمة في ما يكتب مضيئة، مقنعة، ممتلئة نشاطا بموقعها الفني، من خلال اتقان اللعبة واصول ممارستها، ومن خلال حسن ادارة الذوق وتمامية هندسة الفكرة. بأسلوب شيق، وتسلسل متناسق، يعرض المؤلف الحدث ويتركنا دون ارغام لتكون قناعاتنا ونتخذ المواقف، لكنه لا يلبث ان يحرض قارئه دافعا اياه للاطلاع وبدقة على مجريات الاحداث. وكأني بالقارىء يندفع تلقائيا ودون تردد صوب الجانب الذي اراده المؤلف ان يكون جوابا عن شتى التساؤلات الفكرية المطروحة في الكتاب. وفي هذا ما يثبت ان كيفية المعالجة تعطينا النتيجة المطلوبة بخفة فنية تثمر حلا مقبولا في موقع مناسب.

هذا هو الاستنتاج الاولي لدى قراءتي كتاب "ادب عصر النهضة". اما انطباعي الثاني فهو ان الكاتب استطاع، ببراعة وصدق، ان يقدم مسحا ادبيا شموليا لمرحلة هامة من عمر الشرق، تقارب قرنا ونصف القرن من الزمن (١٧٩٣-١٩٣٣)، وهي المرحلة المفصلية التي ادت في النهاية الى الاستقلال المتقلقل لشعوب هذه المنطقة. وبأمانة الباحث المدقق في جمعه، وبحرية الاديب المبدع في اسلوبه المتماوج فنيا بين العرض والتحليل، تمكن الدكتور البقاعي من التسجيل الفني الممتع، الغني المخزون، والجيد المكتوز.

ومع ذلك، فان الكتاب "يذهب من حيث المبدأ والمنهج افقيا اكثر منه عموديا. فهو لا يعلل ولا يحلل الا من وهج البناء الذي يتحمله الحدث فالموقف من حوار، فيأخذ نصيبه من الشرح"، كما يؤكد المؤلف في مقدمته. والسبب في ذلك هو ان المؤلف يعتبر نفسه في صدد شرح الذاتية المغلقة التي يحاول ان يجعلها تنفرج من نقطة التداعي الى المبدأ الموضوعي، واذا انفراجها من زاوية تنساب افقيا لتمر مسيرتها بتقاطعات تتنوع فيها بنية النص، فيرسم فيه البحث، بقدر الامكان، معالم الحضارة وتموجاتها النوعية، من خلال مظاهر التاريخ، والوعي الاجتماعي، وامتزاج الثقافات، والتداخلات البنيوية في مجتمع يسيطر فيه القوي على الضعيف.

تأسيسا على هذا الالتزام، ينسج المؤلف خيوط كتابه في فصول ثمانية بعد مقدمة موجهة، وقبل بلوغ خاتمة ضافية. اما الفصول فهي عبارة عن مفاصل يتمم بعضها الآخر في المبنى والمعنى، ليأخذ كل فصل منها ميزته في الحركة التي اجاد المؤلف رصدها من زاوية الواقع، وما لابسها من احداث ومواقف، شكل فيها الشعراء والادباء مرآة للتعاطي السياسي والتفاعل الاجتماعي اللذين كانا عصب الحركة على ساحة الادب فنيا وجماليا.

ان المرحلة النهضوية التي يتصدى لها المؤلف تعتبر مرحلة حائرة كانت تتلمس وسائل استنهاض قرائح الشعراء والناثرين، وتستكشف مقاربات تأرجحت بين التجديد والتقليد. وقد تباين العطاء خلالها تبعا لارتهان المواقف. ففي ميدان النثر، اخذ ادباؤه جانب الاصلاح الاجتماعي التوفيقي الداعي الى نبذ الجزء غير المقبول شرقيا من افكار الغرب وفنونه، واعتماد ما هو منسجم منه مع اصول الشرق واصالته. ولكن، مهما اختلفت المواقف الاصلاحية لاعلام تلك المرحلة، من مثل المعلم بطرس البستاني والافغاني وعمر المختار والشيخ محمد عبده واديب اسحق وسعد زغلول ومصطفى كامل وفرح انطون وشبلي الشميل ويعقوب صروف وصولا الى امين الريحاني، فانها تبقى في الجوهر موحدة الاتجاه في سبيل مشرق حر، مستقل تارة وعثماني طورا. بيد ان اللبنانيين الذين اسسوا للفكر القومي والعروبة اطلقوا صيحة مدوية لم يتراجعوا عنها قيد انملة، وفحواها المناداة بأمة عربية حتى لو حكمها الاتراك، غير انها صيحة قادت البعض منهم الى حبال المشنقة عامي ١٩١٥ و١٩١٦.

ولما كان الكتاب مسرحا عريضا لمثل هذه الموضوعات، فطبيعي ان تنضح صفحاته بالشواهد، ولاسيما الشعرية. والشعر يعبر هاهنا عن فرحة الانتصار، محاولا، بكل حماسة، الارتقاء بها من اجل انبعاث الذات العربية المتحررة من سيطرة الدولة العثمانية. لقد وجد الشعراء انفسهم في تلك الحقبة في اكثر من مأزق عندما تباينت الآراء حول اتخاذ الموقف الملائم من "الرجل المريض". ويلخص المؤلف اتجاههم العام بقوله: "أبى ابناء عصر النهضة الا ان يكونوا من هذا العالم، بعدما شعروا انهم بالواقع والممارسة خارجه. فادركوا ان لهم الحق في ان يشاركوا في ايديولوجيته الحديثة".

ولكن المؤلف يحمل بشدة على "الطغيان العثماني" الذي "صادر الحريات واستولى على كل مقدرات الشعب العربي" ساعيا الى "تجهيل الناس عمدا، وتفقيرهم، واستلاب الروح منهم، والمال الحلال، وجمال الدنيا". وهو لا يخفي اهتمامه ببحث كل ما له علاقة بالتفاعل الحضاري الذي له صداه في واقع الادب نثرا وشعرا، والذي يشكل "مناخية" عامة لعصر النهضة الحديثة. ويستعرض اثر احداث عام ١٨٦٠ وانتفاضات الفلاحين ونحوها في استثرار مواقف الشعراء والناثرين والمؤرخين في مصر وبر الشام ودور الاعلام في رص الصفوف.

ومعالجة الكتاب للوضع الاجتماعي لا تقل شأنا عما سبقها، تتوزع بين دراسة للوضع السكاني والعمراني لبيئة بر الشام، وبين وصف لحياة الناس العائلية، ومعتقداتهم العامة، وعلاقاتهم الطائفية، وحريتهم الدينية، وهجرتهم المستمرة.

ومن جانب آخر، يبرز المؤلف دور معاهد العلم ومراكز الثقافة في عصر النهضة، بدءا من "مدرسة تحت السنديانة" وانتهاء بالمكتبة والجامعة والصحيفة والمجلة ودار النشر والمطبعة والجمعية الثقافية والصالون الادبي. وفي النتيجة، كانت كل تلك المؤثرات عوامل تفاعلت في ادب عصر النهضة، وروافد ساهمت في الانفتاح، تعززها التجارة والنهضة العمرانية وحركتا الاستشراق والترجمة.

في كل ذلك، نرى المؤلف راصدا جيدا لاتجاهات الادب، ومتنصتا دقيقا لرنين القوافي. وبلغة ناصعة، مشوقة، نقية العبارة، اكاديمية الانشاء والاداء والحركة، يرسم صورة الانتماء الوطني في جو عابق بالثورة القائم قدرها، واذا بمحمود سامي البارودي في مصر، والشيخ ناصيف اليازجي وابنه ابرهيم في لبنان، والمجددين تصدح اصواتهم. واذا بجهابذة النثر كالمعلم بطرس البستاني واحمد فارس الشدياق وسواهما يعملون النصح والارشاد لاصلاح النظام والبيئة. ولكن كانت مقامات الشيخ ناصيف اليازجي اعادت مجد عمر الحريري والهمذاني وسيبويه، فان قصائد ابرهيم اليازجي القومية ايقظت الناس من سباتهم من اجل التحرر:

تنبهوا واستفيقوا ايها العرب
فقد طمى الخطب حتى غاصت الركب

اما الشيخ نجيب الحداد فقال بصوت ثائر:

آن الاوان لان اخاطر بالدم
من لم يخاطر بالدم لم يسلم
اجزيرة العرب التي احببتها
كم من اكف قد رمتك باسهم

في حين هتف عمر حمد، ابرز شهداء الكلمة، قائلا:

خطوا على قبري بني وطني
بيتا يردده فم الحقب
هذا ضريح شهيد موطنه
هذا شهيد محبة العرب

وكأني بمحبوب الشرتوني يخاطب كل اجيالنا:

كل شعب فشا التعصب فيه
هان والموت من وراء هوانه

الى جانب هذه المدارس الشعرية، عرف عصر النهضة فنونا نثرية عظيمة الشأن. فجاءت اول محاولة جادة لبناء القصة في الادب العربي على يد سليم البستاني في مجلة "الجنان". ثم تطورت القصة وفقا لمقومات فنية حديثة. وهذا ما ينطبق ايضا على المسرحية والاقصوصة والمقالة والدراسة والمعجم.

ان الادب الذي يطلقه الواقع وتحتضنه البيئة فيفجر مأتيه من خاماتهما، انما يبلسم جراح المجتمع بشفافية، ويسد رمق ابنائه من دفء عاطفته. وادب عصر النهضة خير ممثل لهذه الفكرة، بمقدار ما يجسد زمن التحولات في الفن والفكر. وما النهضة الا نبض في جسد تتواصل حركته وتدب الحياة فيه من جديد بين كل نبض وآخر.

كتاب "ادب عصر النهضة" للدكتور شفيق البقاعي عمل مرجعي دسم يبحث عن حياة امة ويؤطر نتاجها الفني. وهو للاكاديمي، استاذا كان ام خلف مكتبه، وطالب اللغة العربية، والمؤرخ والاديب والقارىء العادي، والى كل من يتحرى الانسان فنا وفكرا، يصوغهما من اجل الحق والخير والجمال.

الدكتور روحي البعلبكي

(١) الدكتور شفيق البقاعي، ادب عصر النهضة، دار العلم للملايين، بيروت طبعة اولى آب ١٩٩٠، في ٤٩١ صفحة من القطع الكبير.

كميل الخباز "الزؤان في الكتاب المقدس"

صدر كتاب كميل الخباز وعنوانه: "الزؤان في الكتاب المقدس"، طبعة اولى ١٩٩٠، في ٤٤٥ صفحة من القطع الوسط.

وكلمة الغلاف:

"هذا الكتاب يكشف عن السر الحقيقي الاكبر لغزين في تاريخ الديانتين المسيحية واليهودية: رؤيا يوحنا ومخطوطات البحر الميت. فيثبت ان الرؤيا هي سفر مدسوس على الكتاب المقدس، ويبين الغرض من هذا الدس، ومن قام به. كما يحدد الاطار التاريخي الصحيح لنشأة جماعة قمران، صاحبة مخطوطات البحر الميت، ويوضح الهدف الحقيقي من انشائها، والدور الكبير والمستتر الذي قامت به لمحاربة الكنيسة.

انه فتح جديد في اصول البحث الديني".

والاهداء: "الى جميع المسيحيين في العالم في سبيل وحدة الكنيسة والى وطني لبنان، في سبيل مجده وانتصاره".

"راقصة ايزو" من كواباتا

من شركة المطبوعات اللبنانية / دار الفارابي في بيروت كتاب "راقصة ايزو"، تأليف ياسوناري كواباتا (الحائز جائزة نوبل للآداب عام ١٩٦٨)، ترجمة بسام حجار، طبعة ١٩٩٠، والغلاف من نجاح طاهر، في ١٥٢ صفحة من حجم وسط. ومن الناشر: "بعد "صيف طويل في اسطمبول"، العمل الاول في سلسلة روايات من العالم، تتابع دار الفارابي سلسلة الاعمال القصصية والروائية العالمية، وهوذا العمل الثاني: "راقصة ايزو" للروائي الياباني ياسوناري كواباتا.

وهي المجموعة القصصية الاولى للاديب صدرت لاول مرة عام ١٩٢٥، ولم يلبث ان استرعى بها انتباه الاوساط الادبية والنقدية في سلسلة جديرة بالاهتمام، من حيث العناصر الفنية المتلاحمة.

ثم توالت اعماله الروائية، ونال جائزة نوبل للآداب عام ١٩٦٨.

ياسوناري كواباتا، انتحر عام ١٩٧٢ عن عمر يناهز الثالثة والسبعين، في ذروة مجده الادبي وعن مؤلفات روائية عديدة ترجم بعضها الى العربية:

بلد الثلوج (١٩٤٨)، غمامة لقالق بيضاء (١٩٥٢)، ضجيج الجبل (١٩٥٤)، البحيرة (١٩٥٩)، الجميلات النائمات (١٩٦٠)...

و"راقصة ايزو"، عمل يجمع جمالية شفافة يطل القارىء منها على اليابان: ارضا وشعبا، ويدخل ايضا احساسا بقربه من جبال ايزو، الصاعدة دائما، بصخورها، واشجارها وناسها الكثر، وراقصتها الوحيدة.

كان كواباتا يقول: "يكفي غصن شجرة، اذا كان مرسوما باتقان، لكي يسمع صوت الرياح". ولعل هذه النزعة الحسية الحادة هي تجعل من كتاباته اقرب الى رسوم مصوري الشرق الاقصى. وهناك دائما تلك الصور الشاعرية التي تتلاشى ولا يبقى سوى الخط الحاد، والبالغ القسوة احيانا، والاقرب الى الغشاء، المتناسق والمتناغم. ففي قصص "راقصة ايزو" هذا القدر من الرشاقة والسحر المتجددين، لكنهما يقترنان دائما بميل الى ابراز القسوة، عبر تفصيل يكاد يكون غير مرئي كأنه خيط الحرير الذي منه تتوالد، وعبر السياق السردي، ظلال رعب الكائن: العزلة والغياب والنسيان، والواقع (واقع اليابان) الذي يستبدل التقاليد الراسخة شعائر المظهر، والعابر، والمستهلك.

شوقي بزيع، يحفر انتماءه

شوقي بزيع في مجموعته الشعرية الجديدة وردة الندم (*) يحاور قصائده السابقة وينطلق منها قولا بات من المألوف عند هذا الكم الهائل من الشعراء التعاطي معه وافتراضه في سياق الكتابة نقطة تتمحور حولها الافكار والصياغات الجاهزة التي تتوالد من ارث لا تتنكر لجذوره. كأن الكلام الذي يرد عمدا في القصيدة يرد الشعر الى مرجعيته حيث تألف لعبة الاشياء والرموز استمراريتها المفتعلة.

فالمدينة والحبيبة ودم الشهيد والطفولة ظلال ماثلة في الصنعة التي تحكمها تجربة عدد من الشعراء اجمعوا على ترسيخ اصولها ونحت ملامحها فكانت القصيدة لافتة يهتدون بعناوينها الى "مدينتهم الفاضلة".

ولا نصدق ان الشعراء كغيرهم من الناس يعجزون فيكفون عن مهنة ما، يتراجعون الى عمل آخر من مشارفه يستطلعون حياة فضلى تراوح في الوهم والتردد الى ان يطلع علينا الشعر كما في الدواوين المتتابعة لشعراء يوقتون اصدارات كتبهم او يكتبون على مضض لان لا عمل آخر لهم اولان هدفا ماثلا في ذاكرتهم المدرسية منذ ان اطلقوا سراح اول قصيدة واعتلوا المنبر ورصاصاتهم البليغة شعر مدو صاخب، فيمتزج التصفيق بالحداء العالي والرتيب لمعجبين ولقارضي الشعر واحداثه على السواء.

شوقي بزيع يحفر انتماءه في سجل الشعراء الذين اتهكم الدوران لاستنباط شخصية ترسي قالب القصيدة على اسس وافتراضات جاهزة. وتجربته في ديوانه الجديد لا تنزع الى صفة بعينها انما تجترح ملامحها من حرفة اكيدة تفضحها الاستعارات والتشابيه البلاغية.

تحت عنوان "وردة الندم" عشر قصائد غزلية. تتفاوت حدتها بين النبرة الرومانسية الخافتة وبرودة الصياغات الايقاعية التي لا تجنب القصيدة الانحراف الى عمل ذهني فاتر. فالصور الشعرية مادة القصيدة وزخمها تتلاحق بنفس قصصي لامت الى عناوين لن تنجح في رسمها. هي اقرب الى المحاولات التي يمكن ان تشكل هامشا في ذاكرة الشاعر ينطلق منه الى بناء قصيدته، او مسودة لافكار ومشاعر تنتظر الضوء لتخرج الى صباح القصيدة برقا خافتا ولمعانا خاطفا. تجربة شعرية ليست الا مراوحة في تلك الدائرة من الغموض والالتباس بحثا عن منفذ او ثغرة. عبرها يمكن للشاعر ان يتخفف من كثافة المشهد وحضوره الضاغط لتسيل بعدئذ الصور والافكار هائمة. لا تتنكر لغيابها الا بقدر ما تجهد في الظل.

في "وردة الندم" تتوالى القصائد بايقاع بلاغي ليأخذ السرد مجرى السذاجة المباشرة. نقرأ من قصيدة الندم:

"لاحبك تلزمني شهوات
معززة
بالقبل
لاحبك تلزمني رغبات مدعمة
بدم طازج وشهور عسل
وتلزمني زفرات اضافية
ومجالس تعزية
وندوب مطعمة بالذهول
وطاسات رعب"

يبدو المشهد العاطفي اقرب الى التعبير الانفعالي. فالرغبات المدعمة بالدم الطازج والزفرات الاضافية ومجالس التعزية والندوب المطعمة بالذهول وطاسات الرعب هوامش تضيق بها لحظة الحب. تختنق بها لتمنح القصيدة سياقا خاصا يضع القارىء في المدى الذي يبلغه الدوي وهو يتلاحق عنيفا وعاصفا.

لغة لا تجنح عن غايتها ومدلولاتها، تتحايل للوصول الى غايتها. تقوله بقدر كبير من التعيين فهي لا تخطىء في رصف المشاهد واستحضارها لتخلص في النهاية الى خاتمة معدة سلفا وحاضرة. فالشاعر يعلن ارادته وتصوراته حتى رغبته في ان تأتي القصيدة شكلا يستبطن مدلولاته ولا يتماهى معها في وحدة ناجزة، يبقى دونها، يحاور المعنى من سلطته التي يفترضها، من تمايزه وتمرده. فأصابع الشاعر وبصماته حاضرة تفضحها العبارات الخجولة التي تتمسك بالمفردات ذرائع ليعلو المعنى.

في "وردة الندم" تتآلف الصور بين الحسي والملموس وبين الروحي والمتخيل وتتماهى في نسيج غامض يتشكل على مدى القصيدة. فالحب زفرة الم تبقيه على مسافة من الحبيبة: "كأن ما احب ليس امرأة بعينها، بل المسافة". وكلما طوق خصرها بساعده تراجعت الى الخرافة كأن جسدها اثيري ووهمي ابعد من العين التي ترمقه بحنانها ومن اليد التي تنشد ملامسته.

في القصائد الثلاث تحت عنوان "ظلال" مشكلة الجزء الثاني من الديوان، تنفرد "الدفلى" من بين قصائد المجموعة بوقعها المميز وحرارة انسيابها. قصيدة تتخفف من الانشاء ومن الصور البلاغية النافرة وان كانت تذكرنا بكتابات جودت فخر الدين في ديوانه "اوهام ريفية".

لكن النفس الذي كتبت به هذه القصيدة ينقطع او يتواتر لاهثا في قصيدة "انتحار" حيث يغلب الوصف الانشائي المباشر والعادي وتتشابه الصور والمقتطفات الوجدانية العابرة فتسلخ القصيدة عن معناها وتردها الى ذاكرة مدرسية:

وظل الفتى واقفا تحت قنطرة الصوت
عشرين عاما
الى ان غزته التجاعيد
واهترأت مقلتاه
من الانتظار.

وقصيدة "الصوت" وهي الجزء الاخير من الديوان تتميز بغنائية فجة تصنعها رتابة المشاعر المفتعلة ولا تغيب الشعارات و"اللغة ـ المصطلح" عن مخاطبة الشهداء جامعة بين الرمز والدلالة المباشرة. فالشهيد عند شوقي بزيع هو العريس القتيل وهو القمر البعيد وجسمه حطب الحروب الآتية و"غراب جثته يصفق فوق اجنحة التراب/ كأنه امم/ تجذف منذ عاشوراء في نهر الشهادة". قصيدة تغلي بالاستعارات والتشابيه والكنايات التي الفنا وقعها في قصائده السابقة وفي قصائد بعض الشعراء الذين ينتسبون بحسب الموقع والتصنيف الى من يسمون بشعراء الجنوب تسمية لم تنقذ نفسها من السقوط في الهامش الذي يضيق الى الخرافة.

بيار شلهوب

(*) "وردة الندم" مجموعة للشاعر شوقي بزيع، عن دار الآداب - بيروت.

في العيد

التقى محتكر فقيرا فسأله:
- ما اهدي اليك في هذا العيد؟
أجاب:
- انسانيتك والباقي على الله.

في العيد، قال الصباح للطبيعة:
- ماذا اهدي اليك؟ أجابت:
- يكفيني أن تشرق عليّ.

في بلادي، العدل يحمل الشمعة وهو على مقربة من الشمس.
وحده التصرف بحجم الحياة والموت يوطد دعائم الحكم.

في الثورات يختبر معدن الرجال. وفيها وحدها يرتفع الحاكم الى مستوى الاله.

أعطني مواطنا صالحا اعطك وطنا لا تهدمه ابواب الجحيم.

في وطنك، عليك ان تكون أنت أنت. خارجه، لربما جاز لك أن تكون سواك، لربما...

ما بقي الربيع على الارض لا يهتم الانسان امطرت ام صحت.
وما بقيت العافية في الجسم ما أبه الانسان لاخبار المرض.
ويل امة عميت عن رؤية الجمال.

ويل شعب لا يتطلب الرجولة من حاكمه، والنشاط منه هو.

ويل شاب يقترن بحسناء غبية.

ويل امة تكرم رجل الزند، وتذل رجلي القلم والمختبر.

ويل شاعر يستسلم للاوهام ولا يلجم خياله بلجام العقل.

ويل امة يخدعها حاكمها مرتين.

خليل فاخوري

حقيبة تغري

الم ارتطم بي مرة داخلة اليك، مسفوحة على حيطان الصمت وابوابه الكسيحة، كيف افهم والغناء خناجر لا ينبت فيها الا الشوك؟ كيف أفهم؟

كم احتاج ان افهم.

اضيع في بوصلة الاحلام والاماني واحاول عبثا الانزواء لا الصمت فقط. فيجرجرني الى البحر كل هذا الهدير المبهم، ألم اقل اني حين اراك افقد الرؤية واتشرذم في احلامي وهواجسي وانفاسي المتقطعة.

أحاول قسرا السكون وأكاد اقسم اني ما نطقت بما يدين، فأنا ما تعودت الصراخ الا فيك، ما تعودت الموت الا فيك، ولم انجح في الوصول الى القيامة.

أخبرتك يوما ان حقيبة تغري الصغار مودعة خزانة الروح في انتظار شهاب يمزق السماء، وفي الحقيبة ذاتها اودعت جسدا واحاسيس وانتظارا يتفلت عن الزمان والمدار وينتظر.

أخبرتك مرة ومرات لم اخبرك، وتمنيت الا نتهاوى الى مستنقع الضواء والجوع والوجع، ورحت اليك، رحت حتى راحت مني الدروب في تراوحها، فشلت وقبعت في خاصرتي سكين يطيب له افتراس لحمي وامتصاص دمي.

أنا يا أنت، كما قال غيري. حين احب اعف واموت حتى لا اصرخ.

سناء الجاك

القوس المتحفز

الذكر، النسب شرط لاستمرارية الاجتماع الاهلي. الذكر، القوس المتحفز ابدا لاصطياد ثمين من الذكر "الآخر" خارج الطائفة ام داخلها.

موت الذكر ضرورة لاستمرار الموت الاهلي اللبناني، تشهد عليه شواهد القبور بما عليها من كتابة مقدسة تدل على اعمار الفتوة الذكرية، التي انجزت لتوها شعائر التكريس في معسكرات التدريب على الموت الاهلي اللبناني.

تحريم سفاح المحارم يتيح امكانية تبادل الانثى بين الذكور. لكن الذكر الاهلي في لبنان اصبح عاجزا عن تبادل النساء، عن العطاء والاخذ. فهو استبدل النساء ليتبادل اسطورة الموت الاهلي اللبناني، محولا الانثى اي اخته او ابنته، رمزا للترمل الجنيالوجي في جوقة التلوع والتفجع المأتميين على موت النسب الذكوري والحاقها الدائم بالنسب الاسطوري.

تحويل الانثى من رحم يحمل مضغة الحياة الى تجويف يحتضن الموت ويبكيه، انين صامت في مقابر الطوائف وكتابة بالدموع الحارة لصفحات كتاب الموت الاهلي اللبناني.

محمد حسين دكروب

المفكرة

الاسم	العنوان	التلفون
آني	كليمنصو	٣٦٦٧٢٥
اوتيل ديو	اوتيل ديو	٣٢٣٨٥٣
الوف	بدارو	٣٨٣٠٨٣
ابي عجرم	بشارة الخوري (معقلين)	
الاتحاد	المصيطبة	٣٠٤٣٠٩
الديسبان	الصيفي	٣٢٣٣٤٣
اسطفان	الوردية	٣٤٣١٧٩
ايدبال	محطة العكاوي	٣٣١٣٥٧
الاونيسكو	كورنيش المزرعة	٣٠٠٦٨٨
الاونيون	الروشة	٨٠٦١٦٦
بارتي	الاشرفية	-
بدر	سوديكو	٣٣٧٠٩٤
بابكيان	التباريس	٣٣٤٩٣٩
باب ادريس	باب ادريس (عجلتون)	
البسطة الجديدة	البسطة الفوقا	٣٣٧٠٣٠
بيبلوس	المصيطبة	٣٣٧٤٠٩
البلسم	الوردية	٣٦٦٨٣١
بشوتي	كورنيش المزرعة	٣٠٠٥٠٦
بيروت	الملعب البلدي	٣١١٣٠٠
بسترس	الصنائع	٣٤٩٧٤٣
بريستول	الصنوبرة	٨١١٣٣٨
بلازا	الصيداني	٨٠٣٠٨٤
بنورة	السيوفي	٣٣٣٩٧٣
الترقي	المصيطبة	٣٣١٥٤٠
تي في غار ماسي	تلة الخياط	٣١٥٥١٣
الجمال	الطريق الجديدة	٣١١٩٥٠
جبارة ساحة الدباس	السيوفي	٣٩٧٣٤٦
الجعيتاوي	مستشفى الروم	٣٣٦٤٨١
الجميزة	الجميزة	٣٣٠٧٣٨
جلول	بربور	٣١٩٦٣٨
الجامعة الجديدة	محمد الحوت	٣٣٣٣٤٣
حمدان	كورنيش المزرعة	٣٠٤٤٣٠
الحكيم	السادات	٣٥١٩٥٥
الحلو	ساحة الدباس	٣٣٣٠٧٣
	(في الشويفات)	
الحمراء	فردان	٣٥٣٣٥٥
خياط	كليمنصو	٣٤٣٣٨٥
دميان	عبد العزيز	٣٤٥٨٥٧
الرشيد	اللبان	٣٥٣٥٥٠
راديو	مار لويس	٣٣٨٥١٣
الرملة البيضاء	الرملة البيضاء	٨٠٣٤٠٦
رمضان	عائشة بكار	٣٠٤٦٥٦
رباط	الرميل	
سان جورج	الجعيتاوي	٣٣٦٨٨٥
السيدة	الاشرفية	٣٣٤٨٣١
سان شارل	عين المريسة	٣٦٣٦٠٠
ساسين	ساحة ساسين	٣٣٠٧٠٤
سان ميخال	طريق النهر	٣٣١٨٨٩
شوران	شوران	٨٠٠١٦١
جوزف شاكر	الحمراء	٣٤١٥٨٥
الشرق	عبد العزيز	٣٤٤٩٧٩
الشعار الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب الجديدة	الظريف	٣٣٣٦٦٦
شهاب	الباشورة	٣٣٩٥٠٣
الشعار	عمر بن الخطاب	٣٣١٠٣٨
شاكر	باب ادريس	٤١٣٣٥٥
	(في انطلياس)	
الصحة	عوض (في مرج حمود)	
حرافيان	القنطاري	٣٤٩٨٥٤
صراف	الاستقلال	٣٣١٣٥٨
طبال	محطة النويري	٣٣١٨٥٩
الطريق الجديدة	الطريق الجديدة	٣١١٧٠٩
الظريف	الظريف	٣٦٨٤٤٧
العلمية	الاشرفية ساسين	٣٣٥٤٣٣
عيتاني	كورنيش المزرعة	٣٠٣٦٤٤
العمران	ابو شاكر	٣٠٦١٠٠
عتيق الاشرفية	مار متر	٣٣٣٣٣٥
غراهام	عين المريسة	٣٦٣٦٨٠
فاخوري	نيوكراكاس	٨٠٨٣٥٨
		٨٠٨٣٦٠
فردان	فردان	٣٠٠٥٧٧
الدورة	رياض الصلح	٣٤٣٤٧٧
	(في [illegible])	
القاضي	كركول الدروز	٣٤٣٤٧٧
كومودور	الكومودور	٣٥٣٠١٤
كنه	جاندارك	٣٤٣٣٥٥
كيليكيا	مار مخايل	٤٤٣٦٦٨
اللبنانية	غورو	٣٣١٣٤٣
ليلى	سامي الصلح	٣٨١٦٦٦
المدينة	الحمراء - ستراند	٣٤٣٠٤٣
		٣٤٩٣٤٩
مكرزل	مار مخايل	٣٣٦٣٣٠
المتحف	المتحف	٣٨٣٨٣٧
مازن	كورنيش المزرعة	٣١٣٣٦٣
المنى	الطريق الجديدة	٣١٨٠١٣
نوفل	الزيدانية	٣٠٤٨٤٣
النهر	النهر - الجسر	٣٣٨٨٠٣
هيمباكيس	محطة غراهام	٣٦٩٩٠٠
هوم فارماسي	الروشة	٨١٣٦٨٣
الهلال	الحرج	٣٣٣٧٢٥
وكيل	مار نقولا	٣٣١٤٣٠
لايت هاوس	المنارة	٣٤٨٤٦٠

٣ - "اشياء تتغير" (اجتماعي).
٤ - "زوجة ابي من الفضاء الخارجي" (كيم باسنجر، كوميدي).
٥ - "بلوب" (رعب).

استرال (ت: ٣٤٩٤٥٥):
١ - "الرقص القذر" (عاطفي شبابي).
٢ - "روبوكاب ٢" (مغامرات رجل آلي).

الحمراء (ت: ٣٥٣٠٤٤):
"مغامرو المثلث الذهبي" (عنف ومغامرات).

امبير (ت: ٣٣٨٨٠٩):
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).
٣ - "لا ترى شرا لا تسمع شرا" (كوميدي).

الدورادو (ت: ٣٤٩٣٣٣):
"المذبحة" (عنف).

برودواي (ت: [illegible]):
"اعطنا [illegible]" ([illegible]).

بريزيدانس (ت: [illegible]):
٢ - "اناس الشتاء" (قصة حب).

بيكاديللي (ت: [illegible]):
مسرحية "اخ يا بلدنا" ([illegible] علاء الدين).

سارولا (ت: [illegible]):
"مستأجر للقتل" (عنف).

شاندم (ت: [illegible]):
"[illegible]" ([illegible]).

كسليك (ت: [illegible]):
١ - "رجل الشر" ([illegible]).
٢ - "السلاح الناري" (بوليسي).
٣ - "انديانا جونز" (مغامرات).

كليمنصو (ت: [illegible]):
مقفلة.

ستراند (ت: ٣٤٩٧٢٤):
مقفلة بسبب الاصلاحات.

كوليزيه (ت: [illegible]):
"ساحر الغرام" ([illegible] اسبوعا ثانيا).

كونكورد (ت: [illegible]):
"لا توقظ شرطيا نائما" (كوميدي).

لاسيتيه (ت: ٩٤٣٣٠٠):
١ - "السلاح القاتل - ٢" (بوليسي).
٢ - "داني كيد" (كوميدي).
٣ - "عذرها" (بوليسي) و"باتمان" (الرجل الوطواط).
٤ - "علاقات خطرة" (تاريخي).

مارينيان (ت: ٣٤٥٨٨٧):
"آرثر ٢" (كوميدي).

مونتريال (ت: ٧٥٢٠٠٩):
"الراقصة والسياسي" (نبيلة عبيد، صلاح قابيل، اجتماعي).

مونتي كارلو (ت: ٣٤٠٥٢١):
"رقص" (لهواة الرقص).

فرساي (ت: [illegible]):
مسرحية "امرك سيدنا" (انطوان كرباج وعلي الزين).

الحمل (٢١ آذار - ٢٠ نيسان): ازمة طارئة من الكسل. ولا سبب للعقاب الذاتي، ولعلك تستعيد الضائع شيئا فشيئا.

الثور (٢١ نيسان - ٢١ ايار): يمكن ان تقع الزهرة على قيمة المنطقية، وتبقى شرارتك ذات وقع سيء في الشخص القريب.

الجوزاء (٢٢ ايار - ٢١ حزيران): زميل متراجع تؤكد حقوقك بمرونة، وعند الحاجة تطلب الرأي من الآخرين.

السرطان (٢٢ حزيران - ٢٣ تموز): وضع الآخرين حيث هم من القيمة، ذلك امر يحسب لك ويكون سببا لسعادة تمتد.

الاسد (٢٤ تموز - ٢٣ آب): تتخلص من المزعجين وتتفوق عند النساء راحة مستحقة. ولعلك تنام باكرا.

العذراء (٢٤ آب - ٢٣ ايلول): لماذا النزوات والهروب الى الامام، والشخص القريب منك ليس صبورا جدا عليك.

الميزان (٢٤ ايلول - ٢٣ ت ١): لماذا الشعور بالخطر عند ضجة مزورة. واصحاب الالسنة ليس عندهم منك ما يشتكون به ابدا.

العقرب (٢٤ ت ١ - ٢٢ ت ٢): حان الوقت للتفكير في ترتيب مسألة، هي الآن مطروحة على البحث.

القوس (٢٣ ت ٢ - ٢١ ك ١): تنازلات لك، ولا لزوم للعناد الذي يضحك في حالة مختلفة.

الجدي (٢٢ ك ١ - ٢٠ ك ٢): حمام جيد ينعشك، ويحملك منذ الصباح.

الدلو (٢١ ك ٢ - ١٩ شباط): لماذا ضياع طاقة ثمينة وانت تلتقي الآخرين، حتى لو كان المقصود الضحك فقط.

الحوت (٢٠ شباط - ٢٠ آذار): مواطفك تظهر نحو الشخص الذي تحب حين تدعوه الى مكان مليء بالجاذبية والنوعية.

البرنامج الاول

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ الاخبار بالانكليزية والفرنسية، ٦،٣٠ الساعة الحامية عشرة (شريط وثائقي)، ٧،٠٠ الدنيا هيك (مسلسل محلي)، ٩،٣٠ فيلم مصري: دقة زار (فريد شوقي، عزت العلايلي، بوسي).

البرنامج الثاني

٥،٣٠ رسوم متحركة، ٦،٠٠ فارس بارداين (مسلسل فرنسي)، ٧،٠٠ الاخبار بالفرنسية والانكليزية، ٧،٣٠ صحة، ٨،٣٠ الاخبار بالعربية، ٩،٣٠ فيلم اميركي، ١٠،٣٠ شريط وثائقي.

هذه البرامج قابلة للتغيير.

اسباس (ت: ٩١٨٨٤٧):
١ - "لا ترى شرا، لا تسمع شرا" (كوميدي).
٢ - "الدنيا حظوظ" (كوميدي).

الكلمات المتقاطعة

الشبكة الرقم ١٠١٠٤

افقيا:
١ - جروح - جرت دمعتها. ٢ - سار سحرا - عطف. ٣ - ظرف زمان - ضعف. ٤ - مضى - آلة يصاد بها. ٥ - رجاء - حثه. ٦ - فحش - سلم. ٧ - عيوب - نصف ظهرت. ٨ - من الاطراف - يحسن الوقاية. ٩ - الحرقة والتأثر.

عموديا:
١ - ثدي ناهد - جديد. ٢ - فصيح - انافق. ٣ - جدها في مرتدون - سوية. ٤ - خالص كل شيء - صديق - جدها في علياء. ٥ - تبختر - أضجر. ٦ - نصف تابع - نخط. ٧ - يم - قضي الامر - نصف بارد. ٨ - قرع - صيره افضل منه. ٩ - تعنفه - ارتابت.

حل شبكة امس

افقيا:
١ - جبحان - زلق. ٢ - مترف - مد. ٣ - زالت - نفحة. ٤ - ان - كساء. ٥ - ع ح س - ك. ٦ - تحرك - رتب. ٧ - غابر - ما. ٨ - در - مستتر. ٩ - المنشية.

رياضــة وألعــاب

بطولة الولايات المتحدة لكرة المضرب
مالييفا أخرجت نافراتيلوفا ورقم قياسي لغراف في صدارة المحترفين



مارتينا نافراتيلوفا تمسح عرقها بعد خسارتها المجموعة الاولى امام مانويلا مالييفا. (رويتر تيليفوتو)

غبرييلا ساباتيني في مباراتها مع ماري جوفرنانديز. (رويتر تيليفوتو)

ايفان ليندل في مباراته مع جيلاد بلوم. (رويتر تيليفوتو)

بات على التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا ان يحقق فوزين في بطولة الولايات المتحدة المفتوحة لكرة المضرب التي تقام على ملاعب "فلاشينغ ميدو" في نيويورك لكي يسجل رقما قياسيا في عدد المرات التي بلغ فيها الدور النهائي، على التوالي.

ليندل، الذي عادل العام الماضي الرقم القياسي وهو ثماني مرات، اصبح اول لاعب يصل الى الدور ربع النهائي بفوزه في الدور الرابع على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٦-٠، ٦-٣، ٦-٤، في ساعتين و١١ دقيقة وفي ظل حرارة عالية ورطوبة مرتفعة.

ويلعب النجم التشيكوسلوفاكي، بطل الولايات المتحدة ثلاث مرات والذي خسر مجموعة واحدة في اربع مباريات هذه السنة، مع الاميركي بيت سامبراس المصنف ثاني عشر والذي فاز على النمسوي توماس موستر المصنف سادسا ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، ٦-٣.

وفاز الاميركي جون ماكنرو (٣١ عاما) بطل الدورة اربع مرات على الاسباني اميليو سانشيز فيكاريو المصنف سابعا ٧-٦ (٨-٦)، ٣-٦، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣.

ويلعب ماكنرو، الذي وصل الى الدور ربع النهائي للمرة الاولى منذ عام ١٩٨٧، في الدور ربع النهائي مع مواطنه ديفيد ويتون الذي يصغره بعشر سنين والذي فاز على مواطنه الآخر كيفن كارين ٧-٥، ٧-٦ (٧-١)، ٤-٦، ٦-٤. وقال ماكنرو عن اللقاء: "سالعب امام ويتون بورقة الخبرة بينما هو سيلعب بورقة الشباب".

وفي الفردي للسيدات، سقطت الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية امام السويسرية مانويلا مالييفا المصنفة تاسعة ٥-٧، ٦-٣، ٣-٦. وهي المرة الاولى منذ عام ١٩٨٠ تخرج نافراتيلوفا (٣٤ عاما) من هذا الدور. ولم يكن سقوطها نتيجة ارتفاع مستوى منافستها بل لسوء مستواها هي. ويذكر ان اللاعبة الاميركية فازت على مالييفا في سبعة لقاءات وخسرت امامها مجموعة واحدة فقط. وكانت اقسى نتيجة لمالييفا العام الماضي خسارتها امام نافراتيلوفا في بطولة الولايات المتحدة ٠-٦، ٠-٦.

وتلعب السويسرية في الدور ربع النهائي مع الاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثامنة والتي فازت على النمسوية جوديت فيسنر المصنفة خامسة عشرة ٦-٣، ٦-٢، في ساعة و١٤ دقيقة. وتشارك فرنانديز في ثاني دورة لها منذ حزيران الماضي، وهي غابت عن الملاعب بعدما اجريت لها جراحة في ركبتها اليمنى. وهذه المرة الاولى تصل الى الدور ربع النهائي في ست مشاركات.

وحققت الارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة خامسة فوزا سهلا على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة حادية عشرة ٦-٢، ٦-١ في ٦٤ دقيقة. وقالت ساباتيني، التي وصلت الى نهائي البطولة عام ١٩٨٨ والى الدور نصف النهائي عام ١٩٨٩: "لا مباريات سهلة، واعتقد اني لعبت مباراة ممتازة، لقد احسنت اللعب في السنتين الاخيرتين وارى ان امامي فرصة لافوز هذه المرة".

وتلعب ساباتيني في الدور ربع النهائي مع السوفياتية ليلى ميسخي التي فازت على الايطالية ليندا فيراندو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١.

وهنا النتائج الفنية:

الرجال

- الدور الرابع: فاز التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل المصنف ثالثا على الاسرائيلي جيلاد بلوم ٦-٠، ٦-٣، ٦-٤، والاميركي جون ماكنرو على الاسباني اميليو سانشيز فيكاريو المصنف سابعا ٧-٦ (٨-٦)، ٣-٦، ٤-٦، ٦-٤، ٦-٣، والاميركي ديفيد ويتون على مواطنه كيفن كارين ٧-٥، ٧-٦ (٧-١)، ٤-٦، ٦-٤، والاميركي بيت سامبراس المصنف ثاني عشر على النمسوي توماس موستر المصنف سادسا ٦-٧ (٦-٨)، ٧-٦ (٧-٥)، ٦-٤، ٦-٣.

السيدات

- الدور الرابع: فازت السويسرية مانويلا مالييفا المصنفة تاسعة على الاميركية مارتينا نافراتيلوفا المصنفة ثانية ٧-٥، ٣-٦، ٦-٣، والارجنتينية غبرييلا ساباتيني المصنفة خامسة على التشيكوسلوفاكية هيلينا سوكوفا المصنفة حادية عشرة ٦-٢، ٦-١، والاميركية ماري جو فرنانديز المصنفة ثامنة على النمسوية جوديت فيسنر المصنفة خامسة عشرة ٦-٣، ٦-٢، والسوفياتية ليلى ميسخي على الايطالية ليندا فيراندو ٧-٦ (٧-٤)، ٦-١.

● سجلت الالمانية الغربية شتيفي غراف المصنفة اولى رقما قياسيا في الاستئثار بصدارة الترتيب العالمي للاعبين واللاعبات المحترفين هو ١٦٠ اسبوعا.

وكان الاميركي جيمي كونورز يشارك غراف في الرقم القياسي السابق وهو ١٥٩ اسبوعا. اما المركز الثالث فيحتله التشيكوسلوفاكي ايفان ليندل والاميركية مارتينا نافراتيلوفا ١٥٦ اسبوعا.

ويذكر ان غراف (٢١ عاما) تصدرت الترتيب العالمي في ١٦ آب ١٩٨٧ ومنذاك احرزت ثماني بطولات كبرى وفازت بـ"الغران شيليم" عام ١٩٨٨.



جون ماكنرو عقب فوزه على اميليو سانشيز فيكاريو. (رويتر تيليفوتو)

زوجة جون ماكنرو تاتوم اونيل تهلل لفوز زوجها. (رويتر تيليفوتو)

نجوم واعدون في قوى أوروبا
أبرزهم الألمانية الشرقية كاترين كرابه



كاترين كرابه عقب احرازها ميداليتها الذهبية الثالثة في بطولة اوروبا في سباق البدل ٤×١٠٠ متر. (رويتر تيليفوتو)

قبل ان تودع المانيا الشرقية الدورات المحلية والاقليمية والدولية لالعاب القوى، قدمت الى العالم على عادتها جيلا جديدا من النجوم الواعدين رجالا وسيدات كما اثبتت ذلك في بطولة اوروبا التي اقيمت في مدينة سبليت اليوغوسلافية.

فهي التي اشتركت للمرة الاخيرة في البطولة دولة منفصلة قبل ان تتوحد مع المانيا الغربية ويندمج اتحادها مع الاتحاد الغربي، لم تكتف باحرازها اللقب وحصولها على ٣٤ ميدالية منها ١٢ ذهبية فحسب، بل اكتشفت ملكة جديدة في السبرنت هي كاترين كرابه في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر وغريت برور في سباق الـ٤٠٠ متر.

وكان حديث المعلقين طوال الايام السبعة للبطولة عن هاتين العداءتين وخصوصا كرابه التي اكدت ان في استطاعتها ان تخلف النجمة الاميركية فلورنس غريفيث جوينر على عرش "السبرنت" الذي احتلته عن جدارة بعدما حطمت الرقمين القياسيين العالميين في سباقي الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر في دورة سيول الاولمبية ١٩٨٨.

ولم تكتف كرابه (٢٠ عاما) بالفوز في سباقيها المفضلين، بل ساهمت في فوز فريقها في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر وباتت اللاعبة الوحيدة تحرز ثلاث ميداليات ذهبية في البطولة، واختيرت اجمل رياضية في استطلاع للرأي نظمه الصحافيون الذين تولوا تغطية المسابقات.

لكن كرابه ستواجه تغييرين كبيرين في حياتها اذ ستتزوج في ١٥ ايلول. ثم تصبح عضوا في الفريق الالماني الموحد الذي سيشترك في بطولة العالم. وهي رفضت كشف اسم الرجل الذي ستتزوجه، مشيرة الى انه ليس من الوسط الرياضي.

وقد سجلت كرابه (١٫٨٢ متر) ١٠٫٨٩ ثوان في سباق الـ١٠٠ متر و٢١٫٩٥ ثانية في سباق الـ٢٠٠ متر. لكن حلمها بعد زواجها هو ان تتغلب على الجامايكية ميرلين اوتي التي فازت عليها بانتظام هذه السنة. واعترفت ان تكتيكها ليس جيدا في سباق الـ٢٠٠ متر، لكنها ستعرف انها في القمة اذا فازت على اوتي في سباق الـ١٠٠ متر في بطولة العالم.

وضمنت برور (١٨ عاما) مركزا لها في الفريق الالماني الموحد بعدما فازت في سباق الـ٤٠٠ متر باسلوب ممتاز وشاركت في سباق البدل ٤ × ٤٠٠ متر.

من جهة اخرى، سيطر العداؤون البريطانيون على المسافات القصيرة في حين احتكر الايطاليون المسافات الطويلة. لكن الجميع من السوفيات الى الالمان الشرقيين والايطاليين والبريطانيين، صعقوا للانجاز الذي حققه الفريق الفرنسي للرجال في سباق البدل ٤ × ١٠٠ متر والمكون من ماكس مورينيير ودانيال سانغوما وجان شارل تروبال وبرونو ماري روز الذين حطموا الرقم القياسي العالمي مسجلين ٣٧٫٧٩ ثانية بفارق ٠٫٠٤ ثانية عن الرقم العالمي السابق المسجل باسم فريق الولايات المتحدة في دورة لوس انجلس الاولمبية ١٩٨٤.

والانجاز الفرنسي كان تحديدا ثارا لخسائر الفرنسيين امام البريطانيين لينفورد كريستي وجون ريجيس في سباق الـ١٠٠ والـ٢٠٠ متر:

البريطانيون الذين احرزوا تسع ميداليات ذهبية، احتكروا كل المسافات حتى الـ٨٠٠ متر بينها الـ١١٠ والـ٤٠٠ متر حواجز وافلت منهم سباق الـ١٥٠٠ متر الذي كان من نصيب الالماني الشرقي ينس - بيتر هيرولد الذي ضبط اعصابه وهو يواجه المخضرمين بيتر اليوت وستيف كرام.

الاتحاد السوفياتي، على رغم ان بعض ابرز نجومه خذله، مثل سيرغي بوبكا في الوثب بالزانة وروبرت اميان في الوثب الطويل، اثبت انه القوة الثالثة في الميدان والمضمار بعد الولايات المتحدة والمانيا، اذ احرز ٢٢ ميدالية منها ست ذهبيات.

في المضمار كان الشخصية المحببة الايطالي سالفاتوري انتيبو الذي فاز في سباقي الخمسة الآف والعشرة الآف متر.

الفرنسي كريستيان بلازيا رأى بعد فوزه في المسابقة العشارية مسجلا ٨٥٧٤ نقطة، وهو رقم قياسي فرنسي، ان رقمه هو ثالث افضل رقم في التاريخ اذا اكتشف المسؤولون الرياضيون الذين يتناولون عقاقير منشطة واستبعدوهم.

السوفياتي روديون غاتاولين (٢٤ عاما) بطل بلاده والعالم داخل قاعة مقفلة، كشف ان التنافس مع مواطنه سيرغي بوبكا على عرش الوثب بالزانة بدأ اثر الخلاف الذي نشب بينهما العام الماضي، مشيرا الى ان بوبكا حاول ان يفقده اعصابه في البطولة الاوروبية وذلك بعدم دخول المسابقة الا عندما رفعت العارضة الى ٥٫٧٠ امتار، لكنه عرف انه سيفوز بعدما اخفق بوبكا ثلاث مرات في اجتياز ارتفاع ٥٫٨٠ امتار.

البطولات الاوروبية الوطنية لكرة القدم
يوغوسلافيا: فوز خامس للنجم الأحمر

حقق النجم الاحمر بلغراد فوزه الخامس على التوالي في المرحلة الخامسة من الدوري اليوغوسلافي لكرة القدم على زيليزنيكار ساراييفو ٢-٠، وفاز بودوكنوست تيتوغراد الثاني بفارق نقطة على سبارتاك سوبوتيكا ٢-٠، وبارتيزان بلغراد الذي له مباراة مؤجلة على دينامو زغرب ٢-١.

وهنا النتائج ونذكر اولا الفريق المضيف:

بوليتير زرينيانين ١- فويفودينا نوفي ساد ١ (فاز الاول بضربات الترجيح ٦-٥).
فيليز موستار ٤- هايدوك سبليت ٣
بوراك بانيا لوكا ٢- اوسييك ٠
بارتيزان بلغراد ٢- دينامو زغرب ١
رادنيكي نيش ٠- راد بلغراد ٠ (فاز الثاني بضربات الترجيح ٤-٣).
بودوكنوست تيتوغراد ٢- سبارتاك سوبوتيكا ٠
اولمبيا ليوبليانا ١- سلوبودا توزلا ٣
رييكا ٢- ساراييفو ٠
زيليزنيكار ساراييفو ٠ - النجم الاحمر بلغراد ٢

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - النجم الاحمر بلغراد ١٠ نقاط من ٥ مباريات (١٤-١).
٢ - بودوكنوست تيتوغراد ٩ (٩-١).
٣ - بارتيزان بلغراد ٧ (٨-٣).
٤ - اولمبيا ليوبليانا ٦ (٧-٦).
٥ - راد بلغراد ٥ (٥-٣).

تشيكوسلوفاكيا

في المرحلة الرابعة من الدوري التشيكوسلوفاكي، تعادل سلوفان براتيسلافا متصدر اللائحة وسيغما اولوموك ١-١. سجل اصابة براتيسلافا بيكو في الدقيقة ٢٢، واصابة اولوموك مراتسيك في الدقيقة ٨٦.

وفاز نيترا الثاني على دونايسكا ستريدا ١-٠ سجلها كليبخ في الدقيقة ٦٧، وشيب الثالث على اغرو بريسوف ٣-٠ سجلها كولوخ وبرتالان وفيالا في الدقائق ٥٨ و٧٦ و٨٣.

وهنا النتائج:

دوكلا براغ ٠- بوهيميانز براغ ٤
دوكلا بانسكا بيستريكا ٢- فيتكوفيتشي ٠
دونايسكا ستريدا ٠- نيترا ١
شيب ٣- اغرو بريسوف ٠
سيغما اولوموك ١- سلوفان براتيسلافا ١
سلافيا براغ ٤- كرالوفي ١
بانيك اوسترافا ٢- سبارتا براغ ١
انتر براتيسلافا ١- زبروبوفكابرنو ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - سلوفان براتيسلافا ٧ نقاط من ٤ مباريات (١٢-٣).
٢ - نيترا ٦ (٧-٣).
٣ - شيب ٥ (٧-٣).
٤ - بوهيميانز براغ ٥ (١٠-٦).
٥ - دوكلا بانسكا بيستريكا ٥ (٧-٥).

بولونيا

في المرحلة السادسة من الدوري البولوني، تعادل هوتنيك كراكوف متصدر اللائحة بفارق الاصابات وايغلوبول ديبيكا ١-١، وكاتوفيتشي الثاني وروش شورزوف ١-١ ايضا، وفاز زاغليبي لوبين الثالث على سلاسك فروكلاف ٢-١.

وهنا النتائج:

اولمبيا بوزنان ٠- ليجيا فرصوفيا ٠
موتور لوبلين ٣- غورنيك زابرز ١
زاغليبي لوبين ٢- سلاسك فروكلاف ١
زاغليبي سوسنوفيتش ٠- لودز ٢
هوتنيك كراكوف ١- ايغلوبال ديبيكا ١
شتال ميليتش ٠- ليش بوزنان ٠
روش شورزوف ١- كاتوفيتشي ١
زافيشابيدغوش ٠- فيشلاكراكوف ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - هوتنيك كراكوف ٩ نقاط من ٦ مباريات (١٢-٥).
٢ - كاتوفيتشي ٩ (٨-٥).
٣ - زاغليبي لوبين ٩ (٨-٥).
٤ - فيشلا كراكوف ٨ (٩-٤).
٥ - غورنيك زابرز ٨ (٧-٥).

رومانيا

في المرحلة الرابعة من الدوري الروماني، فاز شتيوا بوخارست متصدر اللائحة على براشوف ٤-١، وسبورتول ستودنتش الثاني على غلوريا ٤-١، ودينامو بوخارست الثالث على بتروساني يول ٢-١.

وهنا النتائج:

دينامو بوخارست ٢- بتروساني يول ١
جامعة كرايوفا ٤- بيهور ٠
بوليتكنيكا تيميشوارا ١- باكاو ٠
بترولول بلويشتي ١- بروغريسول ١
شتيوا بوخارست ٤- براشوف ١
كورفينول هونيدوارا ١- جامعة كلوج ٠
سبورتول ستودنتش ٤- غلوريا ١
انترسيبيو ٢- فارول كونستانتا ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - شتيوا بوخارست ٧ نقاط من ٤ مباريات.
٢ - سبورتول ستودنتش ٦
٣ - دينامو بوخارست ٦
٤ - انترسيبيو ٦
٥ - كورفينول هونيدوارا ٦

الدانمارك

في المرحلة الـ١٦ من الدوري الدانماركي، فاز بروندبي متصدر اللائحة على لينغبي ٢-٢، وب ١٩٠٣ كوبنهاغن الثاني على هيرفولغي ٢-١، وفريم الثالث على سيلكبورغ ٢-١.

وهنا النتائج:

لينغبي ٢- بروندبي ٣
ك.ب. كوبنهاغن ١- ايكاست ٢
هيرفولغي ١- ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ٢
سيلكبورغ ١- فريم ٢
اوب اودنسي ٣- فيبورغ ١
فايله ٢- آ.ج.اف. ارهوس ١
أب البورغ ١- ناستفيد ٠

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - بروندبي ٢٧ نقطة من ١٦ مباراة (٣٢-٨).
٢ - ب ١٩٠٣ كوبنهاغن ٢١ (٢٧-١٥).
٣ - فريم ١٩ (٢٥-١٦).
٤ - سيلكبورغ ١٩ (٢٢-١٥).
٥ - ايكاست ١٦ (١٨-١٨).

نروج

في المرحلة الـ١٨ من الدوري النروجي، تعادل ترومسو متصدر اللائحة وستارت ١-١، وفاز روزنبورغ الثاني على فاليرينغن ٤-١، وخسر مولدي الثالث امام ليللستروم ١-٣.

وهنا النتائج:

بران ٢- فايكينغ ١
كونغسفينغر ٣- موس ٠
ليللستروم ٣- مولدي ١
روزنبورغ ٤- فاليرينغن ١
ستروم‌سغودست ٢- فيلينغ ٠
ترومسو ١- ستارت ١

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

١ - ترومسو ٣٧ نقطة من ١٨ مباراة (٢٢-١٨).
٢ - روزنبورغ ٣٤ (٤٦-٢١).
٣ - مولدي ٣٣ (٢٧-١٩).
٤ - فايكينغ ٣٠ (٣٤-٢٤).
٥ - بران ٣٠ (٢٧-٢٢).

مدرب ريال مدريد غير راض عن ادائه

على رغم ان ريال مدريد حقق فوزه الالف في الدوري الاسباني لكرة القدم بتغلبه على كاستيلون ١-٠ في المرحلة الاولى في المباراة التي اقيمت بينهما على ملعب "سانتياغو برنابيه" في مدريد، فان مدرب فريقه الويلزي جون توشاك لم يكن راضيا عن اداء اللاعبين.

الا ان رئيس النادي السيد رامون مندوزا لم يهتم وقال: "كل موسم جديد اسمع النغمة نفسها. في العام الماضي قالوا اننا لن نسجل اصابات لكننا سجلنا ١٠٧ اصابات. لقد تعودت الانتقادات ووجع الرأس".

الدوري البرازيلي المرحلة الثالثة

في المرحلة الثالثة من الدوري البرازيلي لكرة القدم، سجلت النتائج الآتية:

فلامنغو ٢- غوياس ٠
كروزيرو ١- بورتوغيزا ٠
فلومیننسي ١- انترناسيونال ريو غراندي دوسول ١
غريميو ٠- اتلتيكو ٠
انترناسيونال سان باولو ١- بوتافوغو ٠
سان باولو ١- براغانتينو ٠
بالميراس ٠- سانتوس ٠
فيتوريا ٠- كورينثيانس ٠
ناوتيكو ٠- باهيا ٠
وتأجلت مباراة سان خوسيه وفاسكو دا غاما الى الاربعاء.

وهنا ترتيب فرق الطليعة:

المجموعة الاولى:
١ - اتلتيكو ٥ نقاط.
٢ - غوياس ٤
٣ - باهيا وسانتوس ٣
- المجموعة الثانية:
١ - انترناسيونال سان باولو وكروزيرو ٦ نقاط.
٣ - غريميو ٥.

تصفيات كأس الامم الافريقية

تعادلت مالي وغينيا ١-١ (الشوط الاول ٠-٠) في المجموعة الاولى في المرحلة الثانية من تصفيات كأس الامم الافريقية الـ١٨ التي تنظم السنغال نهائياتها سنة ١٩٩٢. واقيمت المباراة في باماكو. سجل اصابة مالي شيخ ديالو في الدقيقة ٣٩، واصابة غينيا فابريس يانسان في الدقيقة ٧١.

● في برازافيل، فازت الكونغو على زيمبابوي ٢-٠ (الشوط الاول ٠-٠) في المجموعة السابعة. وشهد المباراة ٢٠ الف متفرج وسجل اصابتيها ندومبا في الدقيقة ٥٥ وماكيتا في الدقيقة ٨٦.

اللجنة الاولمبية

اوضحت الامانة العامة للجنة الاولمبية اللبنانية، بعد مقابلة رئيس اللجنة السيد طوني خوري وزير التربية الوطنية المحامي عمر كرامي في حضور رئيس قسم الرياضة والاتحادات في المديرية العامة للشباب والرياضة السيد عبد الرحمن غزال ان الوزير اعطى تعليماته لاجهزة المديرية بتطبيق المراسيم والقرارات العائدة الى علاقة الجمعيات والاتحادات مع المديرية العامة للشباب والرياضة واللجنة الاولمبية ومنها المرسوم الرقم ٥٥٨٤ المتعلق بتنظيم استقدام البعثات الرياضية وايفادها وخصوصا المادة الثالثة، التي تنص على الآتي: "تقدم طلبات استقدام البعثات الرياضية وايفادها الى وزارة التربية الوطنية والفنون الجميلة - المديرية العامة للشباب والرياضة - وترفق الطلبات المقدمة من الجمعيات بموافقة الاتحاد الذي يشرف على اللعبة التي تمارسها البعثة، كما ترفق الطلبات المقدمة من الاتحادات الرياضية بموافقة اللجنة الاولمبية اللبنانية مع بيان اسباب الموافقة او الرفض". والمرسوم الرقم ١١٧ وخصوصا المادة الاولى منه التي تنص على الآتي: "... يحظر على جميع العاملين في المديرية العامة للشباب والرياضة من موظفين وموقتين واجراء ومتعاقدين ان يكونوا اعضاء في الهيئات الادارية للجمعيات والاتحادات الرياضية والشباب واللجنة الاولمبية اللبنانية".

وعممت الامانة العامة للجنة الاولمبية مضمون المادة الثالثة من المرسوم ٥٥٨٤ والمادة الاولى من المرسوم ١١٧ على الجمعيات والاتحادات للعمل بمضمونها.

جمهور جوفنتوس يطالب بدينوزوف

طالب انصار فريق جوفنتوس حامل كأس ايطاليا لكرة القدم وحامل كأس الكلوس الاوروبية ناديهم بعودة المدرب السابق دينوزوف بعد الخسارة القاسية ١-٥ امام نابولي بطل الدوري على "السوبر كاس" في المباراة التي اقيمت بينهما مساء السبت الماضي في نابولي.

وكان النقاد رشحوا فريق تورينو لاحراز الكأس بعدما دفع ملايين الدولارات ثمنا لروبرتو باجيو (١٣ مليون دولار) وسالفاتوري سكيلاتشي هداف كأس العالم والالماني الغربي توماس هاسلر (٨ ملايين دولار) والمدافع البرازيلي خوليو سيزار، علما ان هاسلر بالكاد لمس الكرة في المباراة مع نابولي.

وبسبب الضغط الجماهيري، اضطر المدرب جيجي مايفريدي الى الاعتذار من انصار فريقه قائلا: "لا اريد ان اذل مرة اخرى". وقد طالب هؤلاء بعودة المدرب السابق دينوزوف الذي انضم الى لازيو روما بعدما رفض جوفنتوس تجديد عقده الموسم الماضي.

وعزا مايفريدي الخسارة الى التأخير في التدريب والى اصابات طفيفة لحقت بباجيو وهاسلر.

تصفيات كأس الأمم الاوروبية
اسكوتلندا - رومانيا، ايرلندا - يوغوسلافيا

اختار المدير الفني للمنتخب الاسكوتلندي لكرة القدم اندي روكسبرغ ٢١ لاعبا للمباراة مع رومانيا المقررة في غلاسغو في ١٢ ايلول في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

واعتمد في اختيار لاعبيه على خبرتهم بدل مستواهم الحالي، بينهم حارس المرمى جيم لايتون والمهاجمان آلي ماكويست وروبرت فليك على رغم استبعادهم من فرقهم في مباريات الدوري الانكليزي والاسكوتلندي.

واستدعى روكسبرغ في غياب موريس جونستون لاعتزاله المباريات الدولية وغوردون دوري لاصابته وجون روبرتسون من هارتس.

واللاعبون الـ٢١ هم:

- حراس المرمى: جيم لايتون (مانشستر يونايتد)، اندي غورام (هيبرنيان)، كامبل ماني (سانت ميرين).
- المدافعون: ستيوارت ماكيمي (ابردين)، موريس مالباس (دندي يونايتد)، ستيف نيكول (ليفربول)، اليكس ماكليش (ابردين)، دايف ماكفيرسون (هارتس)، كريغ ليفاين (هارتس)، ريتشارد غوغ (الرينجرز).
- سواعد الدفاع: بول ماكستاي (السلتيك)، جيم ماكينالي (دندي يونايتد)، ستيوارت ماكول (افرتون)، غاري ماك اليستر (ليدز يونايتد)، روبرت كونور (ابردين).
- المهاجمون: جون كولنز (السلتيك)، بات نيفين (افرتون)، جون روبرتسون (هارتس)، آلي ماكويست (الرينجرز)، روبرت فليك (نوريتش سيتي) غوردون دوري (تشلسي).

ايرلندا الشمالية - يوغوسلافيا

في بلفاست، استبعد المدير الفني للمنتخب الايرلندي الشمالي بيلي بنغهام، نورمان وايتسايد ساعد دفاع افرتون للمرة الاولى منذ بدأ مبارياته الدولية عام ١٩٨٢، عن الفريق الذي يلعب مع يوغوسلافيا في ١٢ ايلول في بلفاست في تصفيات كأس الامم الاوروبية.

كذلك استبعد بنغهام المهاجمين جيمي كوين من ويستهام يونايتد وديفيد ماكريري (٦٧ مباراة دولية).

واللاعبون الذين اختارهم استعدادا للمباراة هم: طومي رايت (نيوكاسل يونايتد)، بول كي (اوكسفورد يونايتد)، مال دوناغي (مانشستر يونايتد)، كولن هيل (شيفيلد يونايتد)، الان ماكدونالد (كوينز بارك رينجرز)، جيرالد تاغارت (بارنسلي)، نايجل وورثينغتون (شيفيلد وتسداي)، انطون روغان (السلتيك)، روبي دنيسون (ولفرهامبتون وندررز)، كيفن ويلسون (تشلسي)، كينغسلي بلاك (لوتون تاون)، ايان دوي (لوتون تاون)، كولن اونيل (مذرول)، ستيفن مورو (ارسنال)، جيم ماجيلتون (ليفربول)، كولن كلارك (بورتسماوث).

ويلز - بلجيكا

قرر الاتحاد الويلزي اقامة المباراة مع بلجيكا المقررة في ١٧ تشرين الاول في تصفيات كأس الامم الاوروبية على ملعب "ارمز بارك" في كارديف بدل ملعب "نينيان بارك" في المدينة نفسها لضمان سلامة المتفرجين، علما ان الملعب الاول هو مقر الاتحاد الويلزي للركبي.

من جهة اخرى اختار الاتحاد الويلزي لاعبيه للمباراة الدولية الودية مع الدانمارك المقررة في كوبنهاغن في ١١ ايلول وهم: نيفيل ساوثول، طوني نورمان، دايف فيليبس، مارك بوين، غافين ماغواير، اريك يونغ، كيفن راتكليف، بول بودن، مارك ايزلوود، بيتر نيكولاس، باري هورن، غاري سبيد، مارك هيوز، ايان راش، مالكولم الن، دين سوندرز.

طائرة ناشئي الشمال

في تصفيات بطولة الشمال للناشئين في كرة الطائرة لاحراز كأس الصحافة لسنة ١٩٩٠ والتي تنظمها لجنة منطقة الشمال على ملاعب نادي القلمون ونورث هافن، انتقلت اربع فرق الى الادوار النهائية التي ستقام على طريقة الدوري كالآتي:

- الاربعاء ٥ ايلول: الساعة ٨: الانتعاش قنات - الحركة الاجتماعية عبرين، الساعة ٩،٣٠: الزهراء الميناء - الرياضي القلمون.

- الخميس ٦ ايلول: الساعة ٨: الانتعاش - الرياضي القلمون، الساعة ٩،٣٠: الزهراء - الحركة الاجتماعية.

- الجمعة ٧ ايلول: الساعة ٨: الانتعاش - الزهراء، الساعة ٩،٣٠: الرياضي القلمون - الحركة الاجتماعية.

وكان سجل في الدور نصف النهائي فوز الانتعاش الاجتماعي على الثقافي الرياضي مينارة ٣-٠، والزهراء على شبيبة حامات ٣-٠، والرياضي القلمون على الطليعة وجه الحجر ٣-٠، والحركة الاجتماعية على الثقافي الرياضي ٣-٢.

قاد المباريات الحكام عبد القادر شيخو ويوسف فزع وشبل ضرغام وجميل كرم ومصطفى جواد ونبيل قزيحة وطلال قرأ علي وطوني مكاري.

● اقيمت في منطقة الشمال دورتان ماعقتان في الكرة الطائرة الاولى نظمها نادي العهد الجديد ديربلا وجاءت نتائجها كالآتي: فاز الهلال طرابلس على تشرين اللاذقية ٣-٠، وفي مباراة الرد ٣-٢، وفاز تشرين على القلمون ٣-١ وعلى الامن العام طرابلس ٣-١ والثانية نظمها نادي اللواء راس نحاش وفاز فيها الضاحية الغبيري على الزهراء الميناء ٣-١، والانتعاش الاجتماعي على الضاحية ٣-١.

سلة جنوبية للناشئين

ينظم نادي النبطية دورة في كرة السلة للناشئين والشباب في اشراف اتحاد كرة السلة ولجنة منطقة الجنوب ممثلة بالسيد عادل فواز.

تبدأ الدورة الساعة ٤،٣٠ بعد ظهر الجمعة وتستمر الى ١٦ ايلول وتشارك فيها فرق النبطية وكفرصير والزرارية وحاروف وحوش صور والفداء صيدا والمعني صيدا والغازية ومفدوشة.

واعلن المدرب فضل الساحلي ان نادي الغسانية سيشارك في مباراتي الافتتاح والختام وديا.

● ينظم نادي الرابطة الخيرية لشباب كفرصير على ملعبه دورة سريعة لمدة اربعة ايام ابتداء من ٢٢ ايلول تخليدا لذكرى حسن سبيتي. وتشترك في الدورة فرق: منتخب غسان بكري ونوادي كفرصير والفداء صيدا والمعني صيدا، بالتعاون مع السيد عدنان صيداني وفي اشراف رئيس لجنة منطقة الجنوب في اتحاد كرة السلة.

مضرب اطباء الجامعة

تتابع اليوم على ملاعب نادي متخرجي الجامعة الاميركية في بيروت دورة اطباء الجامعة التي يشارك فيها ٢٠ طبيبا.

وهنا برنامج اليوم الثلثاء: الساعة ٤: عبد السلام حاسبيني - مصطفى اسماعيل، الساعة ٥ عبد الرزاق ابيض - ايمان حركة، محمد فقيه - الن صبري، الساعة: ٦: ناجي اسود - ميلاد بيطار، مصطفى النقيب - اديب عبدو.

كرة جنوبية

صور - "النهار":

تصدر فريق الاصلاح الرياضي البرج الشمالي "دورة شهداء معركة"، في كرة القدم اذ فاز على الامل معركة ١-٠، وعلى السلام صور ٤-٠، وعلى الليطاني صور ٢-٠ واخيرا على الاهلي صيدا ٢-٢.

قاد المباريات الحكام طلال صالح واحمد عبدالله يعاونه يزبك يزبك ومحمد علي سعد وعلي ظاهر وعادل زين وقاسم الحاج علي ووهبة خاطر ومصطفى وحسين اسماعيل.

نادي بودا

جاءنا ان اللجنة الادارية لنادي بودا. المرخص بموجب العلم والخبر الرقم ٤٦، تألفت من السادة: الرئيس المحامي فرنسوا سعادة، نائبة الرئيس ميشلين ابو جودة، امين السر العام المحامي انطوان سعادة، امين الصندوق لويس كنعان، مدير الالعاب جورج سعد، مستشار وعلاقات عامة خليل نحاس، مندوب النادي لدى اتحاد السباحة والدوائر الرسمية رئيسه فرنسوا سعادة.

شؤون البلد والناس

محاضرة

دعا المركز الثقافي السوفياتي في بيروت وجمعية الصداقة اللبنانية - السوفياتية الى محاضرة للسيد جوزف مجدلاني عنوانها "ما هو الايزوتيريك او علم الذات الباطنية"، الرابعة والنصف بعد ظهر غد الاربعاء في المركز الثقافي السوفياتي في شارع فردان.

استقبال فرج الله - حبيقة

الدكتور غسان ميلاد فرج الله وعروسه كلير غي حبيقة يتقبلان تهاني الاهل والاصدقاء يومي السبت والاحد ٨ و٩ ايلول في منزلهما في شويت، بيت شباب.

خطبة جبران - مرقص

تمت خطبة السيد سمير جبران، رئيس قسم المحاسبة في المطابع التعاونية الصحفية، والانسة تريز مرقص يوم الخميس ٣٠ آب في حضور الاهل والاصدقاء.

إعلانات رسمية

اعلان

من امانة السجل العقاري في المتن
طلب زياد كفوري لورثة علي جواد شحيتلي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١١٥٥ شمسطار

طلب محسن حسين الموسوي سند تمليك بدل ضائع بالعقار ١٠٢٤ - النبي شيت
للمعترض المراجعة خلال ١٥ يوما
امين السجل العقاري

ليكون نمو وإعادة إعمار

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

آمر بالغ الاهمية للاقتصاد اللبناني ومرتبط بهذه الاحداث، الا وهو انحسار تحويلات اللبنانيين العاملين في الخليج. فتحويلات اللبنانيين من الكويت كانت توازي ١٠ ملايين دولار شهريا، وهذه توقفت. وتحويلات اللبنانيين من السعودية والامارات كانت توازي نحو ١٥ مليون دولار شهريا، وهذه انخفضت الى ما دون الخمسة ملايين دولار. وخسرنا تاليا تحويلات شهرية توازي ٢٠ مليون دولار، وهذه التحويلات كانت سبب استمرار اللبنانيين في العيش ولو على مستويات دنيا، والبقاء في لبنان مع الاكتفاء بـ١٠٠ او ٢٠٠ دولار للعائلة تأتي شهريا من ولد او شقيق او زوج او عم او حتى صديق.

احداث الخليج قطعت هذه التحويلات الى حد بعيد وبالتالي تبخر هذا السند الهزيل للبنانيين العاديين. وتضافر انحسار التحويلات الى لبنان مع تعاظم التحويلات من لبنان للمهاجرين من الحرب في الشرقية في المقام الاول، لاضعاف الليرة، وتحفيز التضخم، والمضي في سياسة التعامي عن الواقع كالنعامة في الصحراء.

علينا ان نواجه الحقيقة ونقول ان اسباب ضعف الليرة والتضخم معروفة واهمها:

ـ تعاظم العجز من الانفاق الحكومي غير المحدود ولا المبرمج وغير المرتبط باعتبارات الانتاج والكفاية في الاستعمال.

ـ تعاظم التحويلات من لبنان الى الخارج مع الهجرة المكثفة التي ادت اليها الحرب في الشرقية.

ـ انحسار التحويلات الى لبنان بسبب حرب الخليج.

ـ تقلص طاقة الانتاج الصناعي بسبب التدمير وتأثيرات القتال على الانتقال والنقل والسلامة، وتدهور البنية الاساسية للاقتصاد اللبناني.

ـ تعدد الاسواق في الوطن الصغير، وهي ظاهرة مفيدة في الظروف الطبيعية وقد تشجع على توزع سكاني افضل، لكن الحواجز ما بين الاسواق اليوم، هي نفسية وضريبية، حزبية او ميليشوية، تضيف الى اعباء المستهلكين اثقالا كبيرة.

وعلى رغم كل ذلك، تابعت الحكومة سياسة تساهم في التضخم وتقويه، وذلك بتمنعها عن ضبط النفقات والتزام مقاييس للانتاج، واعتمادها في الوقت ذاته على مصرف لبنان لتنفيذ سياسة نقدية يفترض ان تحافظ على سعر الليرة ولو كان ذلك على حساب خنق الاقتصاد والمؤسسات المصرفية.

هذه المنهجية استمرت وقتا طويلا هدرت فيه موارد مالية ضخمة وكانت الحكومة تبرر ذلك بان الظروف لا تسمح بأكثر مما كان، علما ان المقياس الحقيقي للعجز كان ولا يزال ينبع من قدرات او عدم قدرات المسؤولين ومدى حماستهم للعمل المنتج، وكل المسؤولين قدموا اهدافهم السياسية على الحاجات الحياتية والحضارية للمواطنين، وخسروا بذلك ثقة المواطنين وحكم التاريخ.

كان يجب منذ سنوات انفتاح المناطق بعضها على البعض، تحديث شبكات توزيع المياه والكهرباء، صيانة الطرق، تأمين التمويل المتوسط والبعيد المدى لدعم الصناعة والزراعة، واعطاء المصارف مجال التحرك والتفاعل مع حاجات المواطنين بدل تقييد اعمالها ضمن منطلقات قررها مصرف لبنان للدفاع عن الليرة ولو على حساب الاقتصاد، فكان ان اضعفنا اقتصادنا الى حد بعيد، من غير ان نحمي سعر الليرة من التدهور.

ليس هنالك من يجهل ان القيود على التسليف التي تبلغ حد الافراط تخنق الاقتصاد، وهذا ما حصل، واصبح مصرف لبنان يحاسب المصارف على ديونها الهالكة، في حين ان اختناق الاقتصاد وانهيار المؤسسات يعودان الى سياسة كبح التسليف حماية الليرة، فتساقطت المؤسسات المصرفية والتقط منها البعض مصرف لبنان نفسه، وتوسعت قابليته لالتقاط غالبية المؤسسات المصرفية ان امكن، وهذا اكيد في الجو الذي نعيشه. فالمصارف مقبلة على فترة صعبة حينما يتضح مدى نكوص المدنيين عن التسديد، ومنهم آلاف هاجروا الى غير رجعة، وعندئذ يصبح مصرف لبنان وكيل تفليسة المصارف والوطن، وهو والحكومة ساهما الى اكبر حد في ما وصلنا اليه.

منذ سنة واكثر كان اصلاح اعطال الكهرباء وفتح الطرق اجدى بكثير للاقتصاد من كل الخطوات التي اتخذت لكبح تدهور الليرة. فسعر صرف عملتنا يرتبط بحجم انتاجنا ورصيد ميزان مدفوعاتنا، وانتاجنا تقلص بسبب الحرب وسياسات الحكومة ومصرف لبنان، وميزان مدفوعاتنا اصبح في عجز مخيف نتيجة الحرب في ما بيننا، وما زلنا نعاني السياسات ذاتها والوجوه ذاتها والنفسية العاجزة ذاتها.

قبل الحديث عن اي تسييل للذهب علينا ان نشهد اقرار سياسات تقشفية شجاعة في القطاع العام، وعلينا تجاوز العقليات المتحجرة التي تقول بأن الدولة ليست للايجار كلما طرح مشروع لاراحة المواطنين من ابتزاز دوائر الدولة، كتحويل الهاتف الى مؤسسات خاصة، او تكرير النفط او المياه. مصيبتنا في عدم الحركة وفي الاختباء وراء ما يبدو انه من مقولات الحكمة، وهو في الواقع من مقولات العجز والاسترخاء.

مروان اسكندر

بريطانيا تدرس

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لطائرات الركاب الغربية باجلاء الاجانب، اذا لم ترفع العقوبات الدولية المفروضة على الخطوط الجوية العراقية. واوضح انه يتعين على النساء والاطفال الغربيين مغادرة العراق والكويت على متن طائرات تابعة لشركة الخطوط الجوية العراقية، او السفر برا الى الاردن. واضاف ان بلاده تعطي الاولوية لشركة الطيران الوطنية، وان هذه الشركة مستعدة لنقل النساء والاطفال الاجانب الى بلادهم في رحلات مستأجرة او عبر رحلاتها اليومية المنتظمة الى عمان، مشيرا الى انه اذا تعذر ذلك، يمكن هؤلاء الاجانب السفر برا الى عمان.

وتقتصر رحلات شركة الخطوط الجوية العراقية على السفر الى عمان منذ فرضت الامم المتحدة عقوبات على العراق.

ولا يزال نحو ١٠ الاف غربي وياباني في العراق والكويت، في الوقت الذي يحتجز المئات من الرجال في مواقع مدنية وعسكرية يمكن ان تكون اهدافا في حال نشوب حرب.

وسبق للسلطات العراقية ان رفضت الاحد السماح لطائرة تابعة لشركة "اير فرانس" كانت ستنقل الى باريس صباح امس رعايا اجانب معظمهم فرنسيون بالهبوط في بغداد. وابدت وزارة الخارجية الفرنسية اسفها للتعقيدات التي تضعها السلطات العراقية امام مغادرة النساء والاطفال الاجانب العراق واتهمتها بانها "تخلت مرة اخرى عن تعهداتها" لاستقبال طائرة فرنسية في بغداد.

وهناك نحو ٥٠٠ فرنسي في العراق والكويت، بينهم ٢٠٠ امرأة وطفل في بغداد.

وحض العراق ليلا الدول التي لها رعايا باعداد كبيرة في اراضيه، على اتخاذ خطوات عاجلة لضمان امداده بالمواد الغذائية، محذرا من انه لن يكون مسؤولا عما قد يحدث للاجانب نتيجة النقص الغذائي.

● في عمان علم ان الامين العام للامم المتحدة السيد خافيير بيريز ديكويار اقترح على العراق تأليف لجنة مشتركة من الامم المتحدة والعراق لتولي امر الاجانب المحتجزين في العراق والكويت.

وافادت مصادر قريبة من الوفدين ان ديكويار عرض اقتراحه هذا على نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز الذي رد انه سيرفع الامر الى القيادة العراقية. وكان ديكويار اجرى الجمعة والسبت الماضيين ست ساعات من المحادثات مع عزيز في العاصمة الاردنية، فيما اجتمع خبراء الوفدين نحو ثلاث ساعات.

وكشفت المصادر نفسها ان وزير الخارجية العراقي بدا في المحادثات "متحفزا للنقاع" وكرر مرارا ان العراق سيسمح لـ"الضيوف" الاجانب بمغادرة اراضيه عندما تقدم الولايات المتحدة "ضمانات لعدم الاعتداء على العراق". وقال احد هذه المصادر انه بدا جليا من مداخلات الوفد العراقي، ان العراق "قلق جدا" من احتمال شن هجوم اميركي. واعطى عزيز الانطباع انه لا يفيد من هامش تحرك كاف لتليين موقفه.

ووصل الى عمان جوا امس ٢٢ غربيا قادمين من العراق، فيما انتقل الى البلاد برا ١٤٠ بلغاريا. وروى شهود ومسؤولون ان ثلاث طائرات عراقية نقلت من بغداد ثمانية اميركيين واربعة بريطانيين واربعة فرنسيين واوستراليين اثنين وكنديين اثنين والمانيا غربيا وبرتغاليا. ونزل من الطائرات الثلاث ما لا يقل عن ١١ صحافيا، وهم خمسة يابانيين والماني غربي وايطاليان وثلاثة اتراك.

وصرحت البريطانية نورما مون: "انني سعيدة لخروجي من العراق. الحياة طبيعية في بغداد لكن الناس متوترون قليلا لانهم لا يعرفون ماذا سيجري في اللحظة التالية. يتوقف الموقف كله على الاميركيين".

وظهر الاجهاد على وجوه ١٤٠ سيدة وطفلا بلغاريا وصلوا في اربعة اوتوبيسات الى منطقة الرويشد الحدودية الاردنية.

وقالت معظم السيدات انهن اجبرن على ترك ازواجهن في مجمع سكني لشركة للري، نظرا الى عدم امكان اصدار تأشيرات خروج لهم.

كذلك عبر الرويشد ١١ امرأة وثمانية اطفال ايطاليين، فيما نقلت طائرتان عراقيتان العشرات من الهنود والباكستانيين والفيليبينيين.

وذكر عدد كبير من القادمين من العراق الى الاردن ان حكومة بغداد بدأت بتوزيع المواد الغذائية بموجب نظام الحصص لمواجهة الحظر الذي فرضته الامم المتحدة على البلاد. واكد البلغار ان المواد الغذائية باتت شحيحة في العراق.

وافاد مصدر اردني رسمي ان ١٥٠ الفا و٦٤٤ اجنبيا من جنسيات مختلفة موجودون حاليا في الاراضي الاردنية بعدما اجتازوا الصحراء قادمين من الكويت والعراق.

● في واشنطن صرح القس الاسود جيسي جاكسون عقب وصوله و٤٧ اميركيا وكنديان من بغداد في رحلة جوية استمرت ١٦ ساعة، انه سيواصل جهوده من اجل الافراج عن مزيد من الاجانب المحتجزين في العراق. وقال ان العراقيين يحتجزون الغربيين الاخرين لان بغداد تخاف التعرض لهجوم عسكري. واضاف ان الرئيس صدام حسين محبط لان الولايات المتحدة تتحدث مع زعماء العالم الاخرين مثل الرئيس السوفياتي ميخائيل غورباتشوف ورئيس جنوب افريقيا فريديريك دو كليرك، لكنها ترفض التفاوض معه. ولاحظ "انه يشعر بالاهمال".

وروى اميركيون قدموا من بغداد مع جاكسون بعدما احتجزوا شهرا في الكويت، ان جثث الجنود الكويتيين لا تزال ملقاة في الطرق، وان السكان يكافحون من اجل البقاء ويعانون نقصا في المياه العذبة والطعام والطاقة. وقال لويد كولبرتسون وهو مدرس الكترونيات يبلغ من العمر ٧٦ عاما ان "الناس الذين تركتهم منذ نحو ٢٤ ساعة محتجزون رغما عنهم بلا ماء او طعام او كهرباء". وقالت بوني اندرتون ان الاميركيين المحاصرين في السفارة الاميركية يعتمدون على مواطنين كويتيين في احضار الطعام لهم ويستخدمون مياه بركة السباحة في مقر السفارة لتعويض امداداتهم المحدودة. اما ايد جونسون (٦٢ عاما) وهو مهندس ثلاجات من سانت لويس فقال: "يا للهول! لا نريد ان تدخل القوات الاميركية (الكويت) فاذا دخلت سيحدث حمام دم".

● في بروكسيل اعلنت مصادر ديبلوماسية اوروبية ان دول المجموعة الاقتصادية الـ١٢ ربما قررت في الايام المقبلة اجلاء جميع الديبلوماسيين من دول المجموعة الذين بقوا في الكويت ولكن من دون اغلاق السفارات.

● في طوكيو افادت وكالة "كيودو" اليابانية للانباء ان بغداد ابدت استعدادها لاطلاق الرعايا اليابانيين المحتجزين في مواقع استراتيجية في العراق والكويت، اذا وافقت اليابان على تخفيف العقوبات الاقتصادية على العراق.

(ي ب، و ص ف، رويتر)

تتواصل التحركات السياسية

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الخليج.

واكد غالي تمسك حكومته بتنفيذ قرارات مجلس الامن المطالبة بانسحاب القوات العراقية من الكويت. وابرز "التنسيق التام" بين الديبلوماسيتين المصرية والمغربية قائلا ان "هدفها المشترك" هو "البحث عن حل سلمي" للازمة.

مبارك

● في الاسكندرية استقبل الرئيس حسني مبارك وزير الخارجية الاسباني السيد فرنشيسكو فرنانديز اوردونيز في حضور نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية المصري الدكتور عصمت عبد المجيد.

وسلم اوردونيز الرئيس المصري رسالتين من الملك خوان كارلوس ورئيس الوزراء الاسباني السيد فيليبي غونزاليس تتناولان ازمة الخليج.

واوضح عبد المجيد ان العاهل الاسباني ورئيس وزرائه ابديا في رسالتيهما "استعداد اسبانيا والمجموعة الاقتصادية الاوروبية للعمل من اجل التوصل الى تسوية سلمية تقوم على المبادئ التي تتمسك بها مصر وهي الانسحاب غير المشروط للقوات العراقية (من الكويت) واعادة الشرعية الكويتية". وقال ان "اسبانيا تصر على التزام تنفيذ قرارات مجلس الامن بصرامة". ونفى ان تكون مسألة الديون المصرية لاسبانيا والتي تقدر بمليار دولار طرحت خلال محادثات اوردونيز.

وكان وزيرا الخارجية المصري والاسباني عقدا جلسة من المحادثات اولى اول من امس. وغادر اوردونيز القاهرة لاحقا بعدما كان وصل اليها الاحد من تونس.

والتقى الرئيس المصري لاحقا وفدا من الكونغرس الاميركي يضم ٢٥ عضوا برئاسة زعيم الغالبية الجمهورية في مجلس النواب السيد ريتشارد غيفارت، عائدا من جولة في الخليج. واستمر اللقاء ساعة ونصف ساعة في حضور عدد من الوزراء المصريين. وصرح غيفارت ان مصر "هي احدى الدول التي علينا مساعدتها كما فعلنا مع بولونيا. يجب ان تكون هناك وسيلة لمساعدتها حتى تخرج من ازمتها الاقتصادية (...) نحن سعداء بالدور الذي اضطلعت به مصر".

وافاد مصدر رسمي ان مبارك اجرى محادثات في قصر رأس التين في الاسكندرية مع وفد البرلمان الاوروبي المكلف مهمة استطلاعية في شأن ازمة الخليج. واوضح ان هدف مهمة الوفد الذي يرأسه نائب رئيس البرلمان الاوروبي النائب الايطالي السيد روبرتو فورميغوني هو "معرفة وجهة نظر القاهرة في ازمة الخليج ومناقشة كبار المسؤولين المصريين" في شأن الاضرار التي لحقت بالاقتصاد المصري من جراء الازمة والطلبات المصرية من المجموعة الاوروبية في هذا المجال. وصرح فورميغوني في ختام اللقاء ان الوفد الاوروبي استمع الى ايضاحات مبارك ومقترحاته في ما يتصل بازمة الخليج وانعكاساتها على مصر وانها ستدرس لتحديد ما يمكن عمله بين المجموعة الاوروبية والقاهرة.

حبش يؤيد

● في بغداد اعلن الامين العام لـ"الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين" الدكتور جورج حبش تأييده للخط السياسي للرئيس العراقي داعيا "الجماهير العربية" الى مساندة العراق في معركته الراهنة.

ورأى في مؤتمر صحافي عقده في بغداد ان "اي قوى تساند الغزو الاميركي للارض العربية هي قوى رجعية ومتحالفة مع الامبريالية والصهيونية". وأمل ان "تعيد بعض القوى التي تسرعت في اعلان وقوفها الى جانب اميركا وحلفائها النظر في مواقفها بسرعة (...)". وقال: "على الجماهير العربية بكل فصائلها وحركاتها الثورية والتحررية ان تعتبر معركة العراق هذه معركتها (...) وان لا تكتفي (...) بالتصفيق (...) وانما عليها ان تناضل (...) بكل الوسائل للدفاع عن العراق".

وكان صدام استقبل حبش اول من امس في بغداد على رأس وفد من الجبهة.

جامعة الكويت

من جهة اخرى افادت وكالة الانباء العراقية "واع" ان جامعة الكويت ستعاود الدراسة في ٢٩ ايلول الجاري "شأن الجامعات الاخرى في العراق".

واشار مسؤول عراقي الى ان "لطلاب جامعة الكويت التي تعتبر جامعة عراقية اي خاضعة لتوجيهات وزارة التعليم العالي ونظامها الحق في التسجيل في الجامعات العراقية الاخرى وبالعكس".

وسخرت صحيفة "الثورة" العراقية من تصريحات وزير الدفاع السعودي الامير سلطان بن عبد العزيز الذي اكد ان بلاده لن تستخدم قاعدة انطلاق لهجوم على العراق. وكتبت: "ان من يحدد الواجبات لتلك القوات هو البنتاغون (وزارة الدفاع الاميركية) وليس المملوك سلطان ولا نعتقد ان مواطنا عربيا واحدا يصدق ان ذلك المملوك يأمر البنتاغون او يقرر تحرك القوات الاميركية وواجباتها".

صباح الاحمد

● في الحدا (السعودية) قال نائب رئيس الوزراء وزير الخارجية الكويتي الشيخ صباح الاحمد الصباح ان الحكومة الكويتية في المنفى تريد بقاء القوات الاجنبية في الخليج الى ان ينسحب العراق من الكويت.

واعتبر في حديث مع وكالة "رويتر" ليل اول من امس في المقر الموقت للحكومة الكويتية في السعودية انه يتعين على المجتمع الدولي ان يوفر ضمانات ان مثل هذا الغزو لن يتكرر.

وتتوقع واشنطن ان يبلغ عديد قواتها في السعودية ١٥٠ الف رجل بحلول تشرين الاول المقبل لحماية المملكة من اي هجوم عراقي.

وسئل عن المدة التي يعتقد ان القوات المتعددة الجنسيات ستمضيها في المنطقة، فاجاب: "اتمنى الا يطول مدى وجودها (...) لقد اتوا لسبب معين وهو احتلال الكويت وتهديد (العراق) لدول اخرى. ومتى انتهت هذه الحال فاعتقد ان وجودهم ليس له ما يبرره". واضاف انه يتعين على القوات الاجنبية ان تغادر المنطقة "بمجرد الانسحاب وعودة الشرعية والضمان الكافي (...)".

وشدد على ان الكويت التي كانت دائما دولة مؤيدة لمنظمة التحرير الفلسطينية ستفرق مستقبلا بين الشعب الفلسطيني وبعض زعماء المنظمة، قائلا: "ارجو ان نعزل ما يتعلق بالشعب الفلسطيني عن الزعامة الفلسطينية (...) هناك شعب اسمه شعب فلسطين شعب نؤيده انما ارجو الا نخلط بين الشعب وبعض الزعامات الفلسطينية (...)".

وكان معظم زعماء المنظمة ومن بينهم رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات اثاروا غضب الكويتيين وحلفائهم الخليجيين بعدم ادانتهم الغزو العراقي للكويت في ٢ آب الماضي.

وعن فشل المحادثات التي جرت اخيرا في عمان بين العراق والامم المتحدة، قال الشيخ صباح: "اعتقد عندما يقدم الامين العام للامم المتحدة (السيد خافيير بيريز ديكويار) تقريره الى مجلس الامن سيكون هناك ايضا تفكير للدول الدائمة العضوية في اتخاذ قرارات تتصل كلها بالمادة ٥١ من ميثاق الهيئة الدولية".

واكد الوزير الكويتي ان في حال عودة حكومته الى السلطة، فانها ستراجع سياستها الدفاعية حتى تتمكن من الصمود امام اي غزو في المستقبل وان كان لمدة ايام قليلة.

نفي سعودي

● في الرياض نفت السعودية نفيا قاطعا علاقتها بأي عملية سرية محتملة تهدف الى اطاحة صدام حسين.

وتعليقا على نبأ نشرته امس مجلة "نيوزويك" الاميركية مفاده ان السعودية مستعدة لتقديم عون مالي لمشروع تعده وكالة الاستخبارات المركزية الاميركية "سي. آي. اي" صرح ناطق رسمي سعودي ان "هذا النبأ عار تماما من الصحة".

وقالت المجلة ان الاموال السعودية سيدفعها السفير السعودي في واشنطن الامير بندر بن سلطان وان الرئيس جورج بوش اعطى الضوء الاخضر للعملية التي تعدها الوكالة بالتعاون مع اجهزة استخبارات غربية.

ورفض البيت الابيض التعليق على الامر.

● في صنعاء اعلن الرئيس اليمني علي عبدالله صالح ان بلاده ملتزمة القرارات التي اقرها مجلس الامن الا انها ستواصل ارسال مواد غذائية وادوية الى العراق. وقال: "اننا نؤكد ان اليمن تحترم كل قرارات مجلس الامن باستثناء مقاطعة المواد الغذائية والادوية" التي يجب ان يستمر ارسالها الى العراق.

وكان صالح يتحدث الى الصحافيين بعد اجتماعه مع وزير الخارجية البريطاني السيد دوغلاس هيرد الذي اشار الى خلافات في وجهات النظر بين بلاده واليمن في شأن تطبيق قرارات مجلس الامن و"هذا ما ناقشناه معمقا" و"من المفيد معرفة كون اليمن ملتزمة تطبيق المقاطعة".

ويذكر ان اليمن حليفة العراق صوتت ضد قرارات الجامعة العربية التي نددت بالاحتلال العراقي للكويت.

● في ابو ظبي اعلن ضباط سودانيون يعملون في الخليج ان العراق نشر صواريخ من طراز "سكود ـ ب" وسبعة آلاف جندي على طول الساحل الشرقي للسودان.

وقالوا ان العراق ارسل لواء الى السودان العام الماضي لمساعدة الخرطوم في قتال الثوار في الجنوب، ثم ارسل لواءين اخرين قبل ايام قليلة من غزوه الكويت وقدروا عديد القوة العراقية بسبعة آلاف.

وكانت صحيفة "الفجر" الصادرة في دولة الامارات العربية نسبت الاسبوع الماضي الى ضباط سودانيين معارضين ان العراق نشر ١٤ صاروخا من طراز "سكود ـ ب" على طول الساحل الشرقي المواجه للسعودية.

ميتران والملك حسين

● في باريس عقد الرئيس فرنسوا ميتران اجتماعا ثنائيا مغلقا مع الملك حسين فور وصوله مساء قادما من بون في اطار جولته الاوروبية التي شملت اسبانيا وبريطانيا والمانيا الغربية.

وناقش الزعيمان ازمة الخليج وسبل ايجاد حل سياسي لها لتجنيب المنطقة مخاطر الانفجار وويلات الحرب.

ويغادر العاهل الاردني صباح اليوم باريس الى جهة لم تحدد بعد. وكان التقى سابقا في بون الرئيس الالماني الغربي ريتشارد فون فايتساكر والمستشار هلموت كول طلبا لمعونات مالية لبلاده المتضررة من الحصار التجاري على العراق.

وعقب المحادثات سئل الملك حسين هل تزايدت فرص الحرب في الخليج، فأجاب: "اتمنى ان نتوصل الى حل مرض قريبا". وتدخل كول قائلا انه لن يوجه مزيد من الاسئلة.

● في لندن اكدت رئيسة الوزراء البريطانية السيدة مارغريت تاتشر لولي عهد الكويت ورئيس الوزراء الشيخ سعد العبدالله الصباح ان بريطانيا "ملتزمة كليا" تطبيق العقوبات التي قررتها الامم المتحدة ضد العراق.

واستمرت محادثات ولي العهد الكويتي مع تاتشر ساعة ووصفت بانها "مثمرة للغاية".

وقال الشيخ سعد: "ان محادثاتنا تناولت اساسا سبل تطبيق قرارات الامم المتحدة".

وكررت تاتشر تأييد بريطانيا العقوبات التي قررتها الامم المتحدة والرامية الى اخضاع العراق وانه يتعين الانتظار كي تثمر هذه العقوبات.

(اب، ي ب، رويتر، و ص ف)

أوساط عون ترى

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الخانقة، وان تكن التدابير الواجبة لمواجهة عمل كهذا قد اتخذت. واستغربت "التهليل الاعلامي للعمل العسكري في هذه المرحلة التي لا قدرة للمواطن على تحمل مشاكل تزيد معاناته".

وتساءل مصدر وزاري عن السبب الذي يؤخر الحكم في تنفيذ قراره ما دام هذا القرار اتخذ على اعلى مستوى بين الرئيسين الياس الهراوي وحافظ الاسد في قمة دمشق، خصوصا ان الحكم يؤكد "ان الجماعة جاهزون" لتنفيذ خطوة لـ"ضرب العماد عون".

واعربت مصادر "غربية" عن اعتقادها ان العمل العسكري الذي ينوي الحكم القيام به لاسترجاع اليرزة وقصر بعبدا "لا يخلو من مبالغة"، في وقت تشهد المنطقة تطورات بارزة تتطلب مزيدا من القراءة. وقالت انه يبدو ان القوى الاقليمية المعنية بالوضع اللبناني لا تشجع على القيام بعمل يغلب عليه طابع "المغامرة". اضف "ان العلاقات بين العماد عون وسوريا ليست ملبدة كما يظن البعض ولا تعارض تاليا بين مواقفهما لا داخليا واقليميا".

وتبلغ امس الرئيس الهراوي من البعثة اللبنانية في تونس استقالة الامين العام لجامعة الدول العربية السيد الشاذلي القليبي من منصبه.

موسكو: الوجود الأميركي

شرطي يهم بضرب صبي متظاهر في دكا امس احتجاجا على ارسال قوات بنغالية الى السعودية. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

الى الدول الاكثر تضررا، ستطرح هذه الاجراءات على وزراء المال للدول الـ١٢ المجتمعين ايضا في روما الجمعة والسبت. وسيكون في وسع وزراء الخارجية بعدها اتخاذ القرار الرسمي بالمساعدة في اجتماعهم العادي في ١٧ ايلول الجاري و١٨ منه في بروكسيل.

واشارت المصادر الى ان المجموعة تنوي خصوصا منح قروض على المدى القصير تراوح قيمة كل منها بين ٥٠٠ مليون ومليار دولار لدعم موازين مدفوعات الدول المعنية. ويبدو اكيدا ان مصر والاردن سيحصلان على مثل هذه القروض وربما كذلك تركيا. وتفكر اللجنة الاوروبية ايضا في زيادة المساعدة العاجلة الى اللاجئين القادمين من الكويت والعراق الى الاردن وهي تود تعجيل عملية التوصل الى اتفاق تجاري جديد مع دول الخليج.

دوما وفرص السلام

● في باريس اكد وزير الخارجية الفرنسي السيد رولان دوما ان "فرص ايجاد حل سلمي" لانهاء ازمة الخليج "قائمة"، وانه "يتعين اتاحة كل الفرص للسلام".

وقال ردا على سؤال في شأن خطر الحل العسكري: "يتعين اتاحة كل الفرص للسلام وفي غضون بضعة ايام سنتأكد". ورأى ان مثل هذا الخطر "ربما ظهر في غضون بضعة ايام وربما ضاعت فرص ايجاد حل سلمي في غضون ايام".

وشدد على ان "جهودا ديبلوماسية تبذل للحيلولة دون وقوع حرب. ويتعين اعطاء اولوية لذلك والبحث في الامر بجدية". وكرر موقف فرنسا الحازم من الازمة، معلنا للمرة الاولى ان البحرية الفرنسية اعترضت سفينة عراقية لتفتيشها.

● في بروكسيل افادت مصادر حلف شمال الاطلسي ان الولايات المتحدة طلبت من الدول الاعضاء تزويدها سفنا قادرة على حمل آلاف القوات ومعدات ثقيلة وامدادات الى الخليج. ووافقت بريطانيا وايطاليا فورا وتعهد معظم الدول الاخرى البحث في ما يمكن عمله.

وجاء الطلب في اجتماع لسفراء الدول الـ١٦ اعضاء الحلف.

وامتنعت المصادر عن كشف عدد السفن التي طلبتها واشنطن، مشيرة الى ان بعضة اعضاء من بينهم فرنسا واسبانيا عارضوا الطلب الاميركي.

● في بون صرح الناطق باسم الحكومة الالمانية الغربية السيد هانس كلاين ان المستشار الالماني الغربي هلموت كول ووزير الدفاع الاسرائيلي اكدا ضرورة ايجاد حل سياسي لازمة الخليج على اساس قرارات الامم المتحدة.

وقال ان كول الذي استقبل ارينز لمدة ساعة ونصف ساعة اكد ان ازمة الخليج ضاعفت التهديد الموجه الى اسرائيل. وان الرجلين "اتفقا على القول انه يجب ايجاد حل سياسي لانسحاب القوات العراقية من الكويت تجنبا للنزاع العسكري".

رأي موسكو

● في موسكو صرح الناطق باسم وزارة الخارجية السوفياتية السيد غينادي غيراسيموف في مؤتمر صحافي ان الوجود العسكري الاميركي في السعودية يتيح للعراق الحصول على تأييد من بعض الدول العربية.

وقال: "ان من ضمن المفارقات ان يساعد هذا الوجود صدام حسين على تكوين كتلة من جميع العرب تناهض الولايات المتحدة. ويميل البعض الى نسيان ان البداية كانت الاستيلاء على الكويت وانتهاك كل مبادئ القانون الدولي".

وذكر ان السعودية استعانت بالولايات المتحدة وبدول اخرى و"يجري الحديث عن عدوان اميركي وعن ضرورة اتحاد العرب للدفاع عن الاماكن الاسلامية المقدسة والنفط وعن اشياء اخرى".

واضاف ان الرئيسين الاميركي والسوفياتي سيتحادثان في ازمة الخليج في "لقاء العمل" الذي سيجمعهما في هلسنكي "من ضمن مسائل اخرى حيوية على الصعيد الدولي".

واكد الناطق السوفياتي ان هذا اللقاء هو "مبادرة اميركية" وانها ستجرى "من دون جدول اعمال محدد بحسب ما تم الاتفاق عليه في حزيران الماضي" عندما اتفق الجانبان على عقد لقاءات دورية. ولفت الى "ان هناك مسائل كثيرة في الوقت الحاضر ولا شك في ان ازمة الخليج مسألة ملحة ولكن هناك مسائل اخرى مثل توحيد المانيا وسفر غورباتشوف الى باريس".

وكرر "ان موقفنا الرسمي هو مطالبة العراق بالاستجابة لمطالب المجتمع الدولي والعمل وفقا لقرارات مجلس الامن".

وشدد على "ان الصعوبات التي نشأت في فيينا ابان المفاوضات في شأن الاسلحة التقليدية في اوروبا لا علاقة لها بالوجود الاميركي في السعودية".

اضراب عام

● في دكا روى شهود عيان ان اضرابا عاما نفذ في عاصمة بنغلادش حيث اقفلت معظم المحال التجارية والمدارس والمكاتب ثماني ساعات، احتجاجا على قرار الحكومة ارسال قوات الى السعودية.

(رويتر، و ص ف، ا ب)

في أول زيارة

وزير الخارجية الاسرائيلي ديفيد ليفي ونظيره الارجنتيني السيد دومينغو فيليبي كافالو في القدس امس. (رويتر تيليفوتو)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

عملية السلام في المنطقة (...) ولا اتوقع تقدما عهما".

ويذكر ان التوتر ساد العلاقات الاميركية ـ الاسرائيلية نتيجة رفض اسرائيل خطة بايكر الداعية الى محادثات مع الفلسطينيين في الاراضي المحتلة، غير ان التوتر تلاشى بعد الغزو العراقي وارسال الولايات المتحدة قوات الى الخليج.

على صعيد آخر جدد وزير الخارجية الارجنتيني السيد دومينغو فيليبي كافالو، في اول زيارة له لاسرائيل، تعهد بلاده الا تزود العراق تكنولوجيا حربية. وابلغ الى اذاعة الجيش الاسرائيلي: "نؤكد ان لا احتمال الان لنقل تكنولوجيا حساسة الى العراق او اي دولة اخرى متورطة في النزاع في الشرق الاوسط".

وجاء كلام كافالو بعد لقاء وليفي استمر ساعتين، صرح بعده الوزير الاسرائيلي" ان العالم الحر كله تحرك ضد العدوان، وقد اطلعني السيد كافالو على ان الرئيس الارجنتيني (كارلوس) منعم قرر وقف كل مساعدة للعراق".

ووقع البلدان اتفاقا للتعاون التقني والزراعي والثقافي.

ومن المقرر ان يلتقي كافالو ايضا رئيس الوزراء اسحق شامير.

● في اسلام اباد اكد مبعوث عراقي في باكستان ان لدى القوات العراقية اوامر من الرئيس صدام حسين بمهاجمة اسرائيل فورا في حال تعرض العراق لعدوان او لهجوم نووي.

ونقلت وكالة "الاسوشيتدبرس" الباكستانية للانباء عن السيد سيد احمد جيلاني ان الولايات المتحدة وحلفاءها ارسلوا قوات الى الخليج لحماية اسرائيل، في حين ربط صدام حل الازمة بانسحاب اسرائيل من الاراضي العربية المحتلة. وقال لصحافيين محليين: "في حال وقوع اي عدوان او شن هجوم نووي على العراق، فهناك اوامر قائمة من الرئيس الى جميع القادة بمهاجمة اسرائيل فورا من دون انتظار من القيادة المركزية".

ويرأس جيلاني، وهو سفير سابق للعراق لدى باكستان، وفدا من ثلاثة اعضاء سيزور الهند وبنغلادش لمواجهة ما وصفه بالدعاية الغربية في ما يتعلق بازمة الخليج.

(ي ب، اب، رويتر)

كريم بقرادوني (١)

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

لبنان وندخل من خلال حرب الخليج الى السلام اللبناني.

وانا اعتقد ان اميركا اميركا، واسرائيل اسرائيل.

التغيير المهم

● هل يمكن توضيح هذه الفكرة؟

ـ لنذهب ابعد من ذلك. انا افهم ما يقوله العلامة فضل الله، وهو يعبر على طريقته. انه ينظر الى ابعد. فايا تكن نتائج حرب الخليج وايا يكن الرابح والخاسر اعتقد ان صدام حسين فجر زلزالا في الشرق الاوسط سيؤثر على مجرى التسعينات المقبلة. اي ان يغير رجل منطقة فذلك حصل في التاريخ مرات عدة. عبد الناصر غير منطقة. يعني حتى البارحة كان العرب نياما، كان هناك سبات عربي ونوم عربي وغطيط عربي ولاول وهلة يبدو صدام حسين كأنه تمكن من تفسيخ وحدة عربية ظاهرية، لكنني اعتبر ان العرب كانوا موحدين انما كانوا نياما. ولا شك في ان العرب انقسموا حاليا لكن صوتهم ارتفع اكثر، اي ان الصوت العربي علا واخذ يهز الشرق الاوسط والعالم. وانا افضل صوتا عربيا عاليا على وحدة عربية نائمة. هناك مواجهة بين القوة الكيميائية العراقية والقوة النووية الاميركية وهناك للمرة الاولى في العصر الحديث توازن رعب بين دولة عالمية عظمى ودولة اقليمية عظمى. وللمرة الاولى لم تعد اسرائيل القوة الرادعة تجاه العرب ولا القوة الحامية لمصالح الغرب. وهذا ايضا تغيير مهم.

وعلينا ان نستذكر المحطات الكبيرة: ثورة الجزائر التي هي ثورة المليون شهيد على يد بن بلة وبومدين التي غلبت فرنسا. ودولة المليون متظاهر في ايام عبد الناصر التي وقفت في وجه اسرائيل. واليوم هناك جيش المليون جندي في العراق القادر على الوقوف في وجه اميركا. والحرب التي تحصل هي حرب الجهاد في مقابل التكنولوجيا. واذا كنا سنذهب في التعمق اكثر فنقول ان شبح الحرب موجود حاليا، ولكن في الوقت نفسه بدأ يظهر هاجس الانقلابات والثورات. اي اما ان يسقط بوش في الانتخابات الاميركية المقبلة واما ان يسقط صدام حسين في نظامه القائم. اي ان شبح الانقلابات موجود، فاما انقلاب اميركي يطيح صدام حسين في العراق واما انقلاب عراقي يطيح فهد في السعودية او حسني مبارك في مصر. هاجس الانقلابات اصبح واضحا. واذا ذهبنا ابعد من ذلك فنرى ان ليس هناك فقط هاجس الانقلابات انما اعتقد اننا على ابواب هاجس الثورات. وربما ما يعنيه الشيخ فضل الله عندما يقول اميركا الجديدة هو ان اميركا خرجت من نظام دولي جديد من خلال الحرب الباردة وانتصارها فيها على الاتحاد السوفياتي واصبح العالم احادي القوة بحيث اصبحت هناك قوة عظمى وحيدة. ولكن في الوقت نفسه ان النظام العربي بدا يتغير بعد انتصار العراق على ايران في الحرب الساخنة وخروجه من الحرب كقوة اقليمية عظمى وهذه بداية في رأيي وقد يتغير النظام العربي اكثر فأكثر. ثم انني اعتقد ان الصورة الجيوبوليتيكية للعالم العربي قبل عملية الكويت في ٢ آب بدأت تتغير تماما بعد ٢ آب.

حاوره:

ميشال ابو جودة

وحبيب شلوق

بقرادوني (٢)

لبنان بدون وجه

● ● ●

جاءنا من المكتب الاعلامي للعلامة السيد محمد حسين فضل الله:

حضرة رئيس تحرير "النهار" الاستاذ ميشال ابو جودة المحترم.

سقط بعض الاخطاء سهوا في خضم المقابلة التي اجريتموها مع سماحة آية الله السيد محمد حسين فضل الله، والتي يبدو ان آلة التسجيل تتحمل المسؤولية كاملة في هذا المجال.

واننا اذ نلفت انتباهكم الى هذه الاخطاء، نشكر لكم سلفا اتاحة الفرصة للتصويب.

وردت في الحلقة الاولى الفقرة التالية: "لكن الذين كانوا يديرون مسألة طائفية الشيعة كانوا يحاولون ان يرسلوا الى هذه الموجات...". والصحيح: "كانوا يحاولون ان ينفذوا الى هذه الموجات".

وفي فقرة اخرى وردت العبارة التالية: "انطلق فريق يفكر في الاسلام على طريقة تفكير الثورة الاسلامية بالمستوى الذي يعيش الشعور الطائش". والصحيح: "بالمستوى الذي لا يعيش الشعور الطائش".

كذلك وردت الجملة التالية: "... وهكذا لاحظنا ان اللغة الاقليمية التي كانت تريد ان تطرد ايران عن مواقعها لتفرض كل التيارات التي تقترب من ايران". والصحيح: "وهكذا لاحظنا ان اللعبة الدولية والاقليمية التي كانت تريد ان تطرد ايران، لتطرد كل التيارات التي تقترب من ايران".

وفي الحلقة الثانية وردت الفقرة التالية: "... لكن المسألة في الواقع ان كل الذين يكتوون في هذه الحرب هم ضحايا اللعبة الكبيرة التي لا تدخل على الجميع بالعمل ضمنها". والصحيح: "... التي لا تدخل على الجميع بالعناوين الكبيرة".

كذلك وردت فقرة ثانية جاء فيها: "فنحن نجد في كل مرحلة من المرجعيات الشيعية العالمية اكثر من شخص يلتقي عليه الشيعة ليقيد فريق كبير هذا او ذاك". والصحيح: "ليقلد فريق كبير هذا او ذاك".

وبالانتقال الى الحديث عن الحج وردت في الحلقة الثالثة الجملة التالية: "ولهذا كان يراد من خلال كل الثورات ان تنبش كل الذات الاحادية في كل ما عندها...". والصحيح: "ان تبش كل الذات العربية في كل ما عندها".

أزمة الخليج

ـ تتمة المنشور في الصفحة ١ ـ

تونس "موقتا"، ردا على توقيع اتفاقي كمب ديفيد بين مصر واسرائيل. وقد جدد له في منصبه آخر مرة في آذار ١٩٨٩، وذلك لولاية ثالثة تستمر خمس سنوات.

ومنذ نشوب ازمة الخليج الناجمة عن الاجتياح العراقي للكويت، تدور معركة حول نقل مقر الجامعة بين الدول العربية المؤيدة للعراق وتلك المناوئة له. وقد فتحت بغداد المعركة بتصريح لنائب رئيس الوزراء وزير الخارجية العراقي السيد طارق عزيز شدد فيه على وجوب اعادة النظر في قرار نقل المقر الى القاهرة الذي اتخذ في آذار الماضي بسبب "موقف مصر المنحاز".

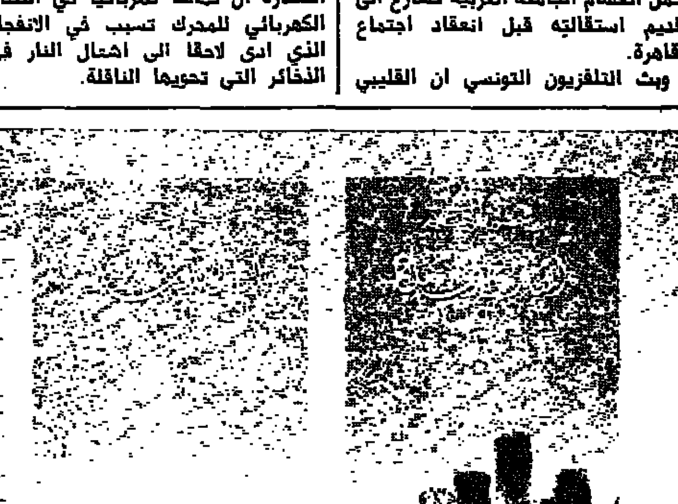
[illegible]

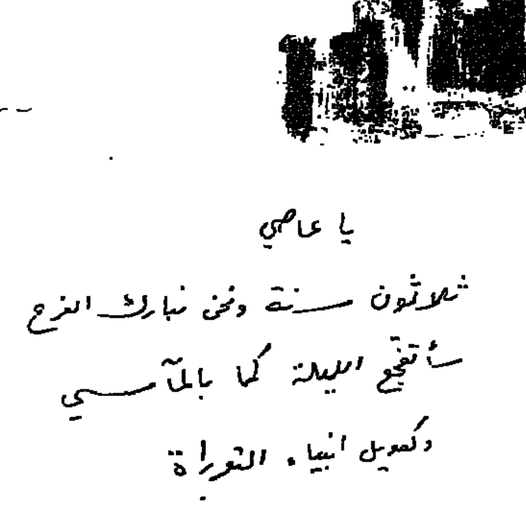
استقال عقب خلافات عميقة في الجامعة في شأن السياسة التي يتبعها في ازمة الخليج. (ي ب، رويتر، و ص ف)

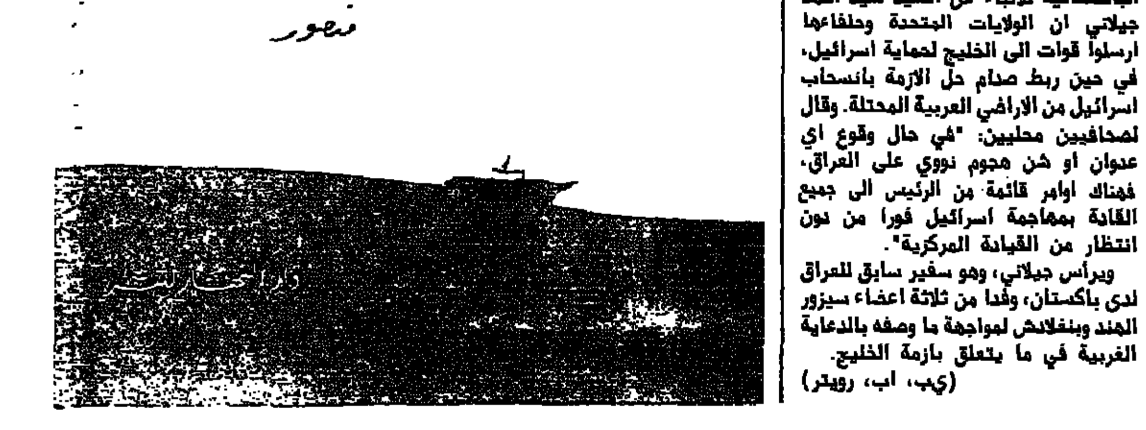
افغانستان: انفجار دبابة في السفارة السوفياتية

كابول ـ و ص ف ـ روى شهود عيان ان انفجارا قويا جدا وقع في السفارة السوفياتية في كابول امس مسببا الذعر في المنطقة المحيطة بها.

[illegible]







لاهوت البطريرك الدويهي متجسد يرتبط بأرض

يوم وصل مع رفاقه الى المدرسة المارونية في روما سنة ١٦٤١ وضع الطالب الصغير اسطفانوس الدويهي نصب عينيه من سبقه من التلامذة المجتهدين وصمم ان يحذو حذوهم في التمرس بالفضيلة واقتباس العلوم. وكان له ما اراد من اجتهاد علمي مقرون بعبادة حارة زادها العلم رونقا وصار لها العقل نبراسا (١).

بعد ان اتقن اللغتين الايطالية واللاتينية، انصرف الى علم الفصاحة والمنطق استعدادا للعلوم القانونية واللاهوتية، فعلق عليه اساتذته، وعلى رأسهم الاب ترويس امالا كبيرة لنباهته ورقة طبعه ووداعته.

في منهج الدروس في جامعات روما، ايام الدويهي، كان يجعل الفلسفة رأس العلوم الدنيوية وأساس العلوم اللاهوتية. لذا، بعد ان يكون الطالب الف القياسات المنطقية وادرك قوة البراهين العقلية وصوابية الاستنتاجات، يخطو نحو علم الوحي واللاهوت.

لما تقدم اسطفانوس الى العلوم اللاهوتية، كان عقله مسلحا بالمنطق وقلبه مزينا بالفضيلة. ومع ذلك لم يلق اتكاله على مواهبه الطبيعية، بل على الايمان بالله وعلى الكد والاجتهاد. في هذا الوقت كانت اوروبا تعيش نهضة علمية ودينية وروما غدت منذ القرن الخامس عشر مركز اشعاع حضاري ونشاط فكري عز مثيله. في هذا الجو المنتعش بروح النهضة، أكب اسطفانوس على ارتشاف العلوم من ينابيعها على ايدي اساتذة لهم باع في مجالات الفلسفة واللاهوت فنال اعجاب اساتذته وادارة مدرسته لما تحلى به من صفات خلقية وعلمية فاق بها اقرانه. ثم توج دروسه العالية بشهادة الملفنة سنة ١٦٥٠ وصمم على العودة الى وطنه لبنان ليباشر رسالته الراعوية والعلمية برغم المغريات الكثيرة لكي يبقى في روما معلما في معاهدها ومحاضرا في جامعاتها.

قبيل عودته الى لبنان بعد ان انهى بنجاح دروسه اللاهوتية راح يفتش في المكتبات ويقلب المخطوطات ويستقي منها المعلومات عن طائفته المارونية، ينقلها ويجمعها وينسقها. وهكذا واصل البحث والتنقيب، بعد رجوعه الى الوطن خلال اسفاره الى حلب واعظا ومعلما، والى قبرص راعيا ومدبرا والى الاراضي المقدسة حاجا ومتعبدا، فتكونت لديه معلومات وتفصيلات في غاية الاهمية للتاريخ اللبناني والطقوس الكنسية. والمهم في ذلك كله، ان هذه المعلومات التي استقاها من مراجعها عرف ان يصوغها ويتمثلها فصارت لديه قواعد متأصلة في ذهنه وفي قلب شعبه وكنيسته.

ان التراث العلمي الذي تركه العلامة الدويهي ينطق بما كان له من جدارة وغيرة على سد حاجات كنيسته من العلوم التاريخية واللاهوتية وطقوس الكنيسة. لقد اكب بعض البحاثة، في هذه السنوات الاخيرة على درس بعض مقومات هذا التراث والاحاطة عن ثروته العلمية، فعالجوا في مواضيع رصينة، تراثه الليتورجي الذي ما ضاهاه فيه عالم قديم او حديث، والتاريخي، وقد اعتبروا الدويهي ليس فقط اول واضع لتاريخ جبل لبنان، على اختلاف مذاهبه، بل استحق بجدارة لقب "ابي التاريخ اللبناني".

على انه قل من عالج، على ما نعلم، شخصية الدويهي كلاهوتي جال جولات موفقة وموثقة في اللاهوت الدفاعي ورد التهم التي حاول الصاقها بكنيسته المارونية بعض المؤرخين شرقيين وغربيين، مظهرا امانة خالصة لتعليم الكنيسة العقائدي وتقاليد مارونيتها العريقة. وهذا ما يبدو بوضوح في كتابه "منارة الاقداس"، "واصل الموارنة" وكتاب "الشرح المختصر" وغيره.

لا يسعدنا في هذه العجالة لا ان نعالج شخصية الدويهي كلاهوتي ناجح ولا ان نلم بكل جوانب فكره وتعليمه اللاهوتي، فذلك يقتضي ممن يتعرض له، ان يتبع مؤلفات الدويهي بدقة وروية، بل نلقي نظرة خاطفة على بعض جوانب تفكيره اللاهوتي، واسلوبه اللاهوتي وعلى بعض منطلقات اللاهوت في عصره، كما تلقاه في معاهد روما ومن ثم نرى الى اي مدى تأثر بالانظمة العلمية السائدة في عصره.

الدويهي واللاهوت

اذا كان القصد من علم اللاهوت، في كل زمان ومكان، هو التعرف الى الله والايمان به والشعور بحضرته ونقل هذا الايمان للآخرين، وتاليا تجاوز الكتاب الى خبرة روحية تفتح العين على حقيقة المسيح وعلى فعله الالهي. فطالب اللاهوت اسطفانوس، في معاهد روما، هو الطالب النبيه الذي عرف ان كتابه هو المسيح وان المعلومات التي استقاها منه هي قواعد حياة متأصلة في قلب عالم وجوده. هذا ما ادرك اللاهوتي الشاب بثاقب عقله ونعمة ربه. لقد رأى بوضوح ان القصد من علم اللاهوت ليس مجرد توفير المعطيات للجدل العقلي، بل التعرف الوجداني الى الله، وان اللاهوتي يدعو الى مواكبة البشر ليبين لهم وينقل اليهم ما قدمه الله لهم من عطايا وهبات وان يكون قدوة لهم.

على هذا الشكل فهم الدويهي، ليس فقط العلوم الالهية، بل سائر العلوم الانسانية فجاءت هذه في ما صنف وكتب من دفاع عن العقيدة وشرح للطقوس الكنسية، ومن تواريخ وغيرها، موسومة كلها او جلها بوسم الحضور الالهي الفاعل في التاريخ فعل الخلاص. لذا نجد اول ما نجد في مؤلفاته مفهوما للعناية او للارادة الالهية يسيطر على فكره ويسير احداث الكون. فالله حاضر دائما في قصة الدويهي للازمنة فالضربات والكوارث والخوارق هي مظهر من مظاهر هذا الاعتقاد المستوحى من الفكر التوراتي (٢).

من هذا المنطلق الاول ينبغي ان نواجه الفكر اللاهوتي للبطريرك الكبير ونتفحص ما كتب وصنف. انه رجل العناية الالهية. وايمانه بها حي وفاعل في حياته وفي كتاباته. ذلك ان ثقافته تنطلق من محور اساسي هو الكتاب المقدس ومن تراثه السرياني الانطاكي ومن المحيط الذي نشأ فيه ومن خبرة شخصية غنية.

من هنا كان ان اسلوبه في علم اللاهوت، كما تلقنه في روما، اقرب الى اسلوب الحفاظ على الايمان الموروث والدفاع عن العقيدة الكاثوليكية، منه الى اسلوب التحليل اللاهوتي والاستنتاج المنطقي. ذلك ان المناخ الثقافي الذي عاش فيه الدويهي غلب عليه هذا الاسلوب الذي اعتمده في مؤلفاته ذات الطابع اللاهوتي البارز. ثم ان غيرته الشديدة على الامانة لكنيسته المارونية وقيمها الموروثة وتقاليدها العريقة شحنت فيه هذا الاسلوب اللاهوتي النضالي في وجه من سولت له النفس التعرض من قريب او بعيد الى:

"امانة الموارنة وطاعتهم وثباتهم وغيرتهم ومحبتهم وشجاعتهم، هذه المحامد التي تخص لا اهل جبل لبنان وحدهم بل وسائر الموارنة الذين كانوا تحت طاعة البطريرك يوحنا، لان الرعية تتصل براعيها وتتدبر منه" (٣).

وبغية تحديد اثر الجو الثقافي الذي عاشه في روما حيث امضى اربعة عشر عاما كان فيها ما يكون الطالب عامة مهيأ لتقبل العلوم وتحصيل الثقافة، لا بد من ان نلمح باقتضاب الى هذا المناخ الثقافي الذي نشأ وترعرع فيه.

اللاهوت الدفاعي

بحكم رسالتها الالهية الشاملة كان على الكنيسة منذ نشوئها ان تعرض رسالتها هذه على اناس تختلف ذهنياتهم وتتباين ثقافتهم تباينا قويا خاصة في موضوع الدين والايمان كما كان عليها ايضا ان تباشر الحوار الديني مع مذاهب اخرى وتجاوب عن الاعتراضات في وجه العقيدة المسيحية.

لم تر الكنيسة في هذه الاعتراضات ما تدين به تحديا غير لائق بها، وبمعتقداتها، بل رأت على العكس فرصة سانحة لعرض عقيدتها وتفنيد الاعتراضات عليها، ورد التهم الموجهة اليها بهمة لا تعرف الملل، مستخدمة لهذا الغرض البراهين العقلية والشهادات الشخصية ونزعات النفس البشرية. وهكذا نشأ تدريجا في القرون الاولى ما امكن تسميته بعلم الدفاع عن المعتقد المسيحي او اللاهوت النضالي، وهو شكل اولي، اساسي لعلم اللاهوت المسيحي القديم. واننا لنجد المرجعية الكتابية الاولى لهذا النوع من اللاهوت في رسالة القديس بطرس الاول حيث يقول: "كرموا الرب المسيح في قلوبكم واجعلوه ربكم وكونوا في كل حين. مستعدين للرد على كل من يطلب منكم دليلا على الرجاء الذي فيكم" (١٥/٣).

ان معرفة الرب تتم بنعمة منه في قلب الانسان. على ان هذه المعرفة تفترض ان يدافع المؤمن عنها دون من يعترض عليها او يتنكر لها. لذا فلاهوت الدفاع عن العقيدة ما انتفى قط في الكنيسة عبر العصور الاولى، وان كان على هذا اللاهوت الدفاعي ان ينتظر الازمنة المعاصرة لكي يأخذ شكل منهجية علمية في عملية تعليل الايمان وتبريره.

منذ القرنين الثاني عشر والثالث عشر توضحت مشكلة تعليل الايمان وتطورت طريقتها ذلك ان حقائق الايمان، في جوهرها، لا يعبر عنها تماما لأن موضوعها يفوق بصورة لامتناهية ادراك كل مخلوق ويتعدى المقولات المفهومة ويرتاح في اللامدرك الذي يعرف ما ليس هو الله ويحتجب امام من هو. ان اسحق النينوي يصيب عندما يقول: "المعرفة درجة يرقى بها الانسان الى مستوى الايمان".

"وعندما يبلغ هذا المستوى فلن تعود به حاجة الى المعرفة لأن هذا الايمان هو النور الروحي تشعه النعمة في النفس".

والتقليد السرياني الاصيل شدد على ما لا يعبر عنه في الايمان. وكان كل همه التشبه بالمصلوب بدافع الحب. فسر الكلمة المتجسد طائعا حتى الموت على الصليب هو الظلمة عينها تحجب وجه الله عندما اخلى ذاته اخذا صورة عبد ولكنه في الوقت عينه يكشف عن حبه وحنانه على حقيقتهما الازلية (٥).

ان التقليد السرياني لا يكتفي بان يعلن حقيقة الام الحمل بل يعيشها. وخاصة كنيستنا المارونية وارثة التقليد السرياني الانطاكي القويم شاركت مشاركة فعلية في حالة العبد المتألم التي اتخذها المسيح. من هنا نشأ لدى الرهبان والمتوحدين السريان هذا الاتجاه الى التقشف الجسدي وقهر النفس واعتزال العالم وحالة من قضوا حياتهم في العراء.

هذا النوع من الحياة عاشها القديس مارون والنساك الموارنة وورثها بطاركتهم وعاشوها كما عاشها البطريرك الدويهي فانطبعت بها روحانيته وتأثر بها فكره اللاهوتي. ولقد جاءت حياته تجسيدا لهذه الروحانية المتألمة والمشاركة في الالام الخلاصية، ومن اهم ميزات الفكر اللاهوتي لدى الدويهي هذه الامانة للحب اكثر منها للدقة الفكرية والاستنتاجات اللاهوتية.

في هذه الاجواء اللاهوتية الثقافية عاش اسطفان الدويهي فانطبع بطابعها الخاص واكتسب منهجية نضالية سيحاول تطبيقها في مؤلفاته الليتورجية والتاريخية وغيرها. لقد تمرس بها وبرع فيها واعتمدها في دفاعه عن استقامة العقيدة. ولا يخفى ان الموارنة كانوا يعانون في ايامه اضطهادا فكريا من شرقيين وغربيين، على السواء. ذلك ان تراثهم وعاداتهم الشرقية كانت تختلف عن تراث الغربيين وعاداتهم، وهذا ما كانوا يسمونه خروجا على الكثلكة، كما ان طلابهم الذين تأثروا بالفكر الغربي والحضارة اللاتينية، حملهم على ادخال بعض العادات والافكار الغربية الى مجتمعهم وطقوسهم، وهذا ما دفع بعض الشرقيين الى ان ينظروا اليهم نظرة استهجان واستغراب لأن الشرق في نظر هؤلاء قطع صلته بالغرب المسيحي ولم يبق له شركة معه.

لذا كان على الدويهي ان يناضل على جبهتين معا. ورغم هذا كله ظل شريفا في رده على الاعتراضات وعرضه للعقيدة ودفاعه عنها يعتمد الاسلوب العلمي والنقد الصحيح لتبيان الحقيقة فقال:

"ان الذين كتبوا في الموارنة امرهم واضح. انهم لا قشعوا ولا سمعوا. فلا دخلوا بلادهم ولا حكموا على لغات كتبهم ولا نادموا احدا من علمائهم ولا لمن عاشرهم وانطلع على اسرارهم، ولا الامور حدثت في زمانهم ولا في البلدان التي في جيرتهم. اذن كيف تكون شهاداتهم؟ او كيف يمكن الانسان ان يذعن لاقوالهم؟ فبدل ما يقودوا الناس الى معرفة الحق في الاخبار التي رقموها بكتبهم، ساقوهم في طريق التيه الى حفرات الكذب" (٦).

لقد كان لدى الدويهي من قوة الاستيعاب وقابلية التمثل ما مكنه ان يجسد في شخصه الكريم معاناة شعبه الطويلة الشاقة وقداسة كنيسته المتألمة المناضلة ورسالة شعبه السامية في هذا الشرق المعذب، بمعنى ان ثقافته اللاهوتية ادت الى صياغة انسان مدعو من الله ليرى ويدون ويشهد ويتكلم فخرج كلامه نطقا بالالهيات. لقد تعدى نطاق الحرف والكتاب الى خبرة روحية معيوشة مكنته من تفتح عينيه على حقيقة شعبه وتاريخه المبني على الايمان الحي الفاعل فانعكست مضامين هذا الايمان على سلوكه واحكامه ومصنفاته.

ان لاهوت الدويهي هو لاهوت متجسد يرتبط بمعاناة شعب وبرقعة ارض. والارض التي يرتبط بها هي وطنه لبنان؛ والزمن الماروني بحسب تفكير الدويهي اللاهوتي ليس زمنا افقيا منفتحا على آفاق الحضارات، بل هو في اساسه زمن عمودي، زمن الله والكنيسة في حياة شعب. فالمارونية ربطت ارضها بالسماء وقرنتها بايمانها وربما كان ذلك السبب الذي جعل الموارنة ينظرون الى ارضهم على انها مقدسة. فالفكر اللاهوتي عند الدويهي فكر سليم، انما عاق انطلاقته البعيدة التزامه المستمر بالدفاع عن النفس ازاء عواصف العالم الخارجي.

معنى التاريخ

والتاريخ في نظره ليس سرد احداث تتوالى على كر الزمان، بل هو تعبير عن ارادة الله في خلقه وتجسيد لمقصده الخلاصي وامتداد للتجسد الالهي في حياة البشر. وفضل الدويهي الكبير، كرجل كنيسة وكلاهوتي مفكر، لا يعود فقط الى ما جمع من معلومات ودون من تواريخ وشرح من طقوس كنسية، فضله الاول والاعمق كونه نفذ بثاقب بصيرته الى عمق الحدث التاريخي والى بواطن الاوضاع السائدة والمتردية في عصره. في هذا العمق التقى بالله حاضرا في الحدث فاعلا في الاوضاع فعل الخلاص وموجها التاريخ بكامله، تاريخ الافراد وتاريخ الجماعات شطر الخير والخلاص.

من هنا كان ان التاريخ في نظره هو نوع من اللاهوت الواسع سعة الكون والشامل شمول الحضرة الالهية في العالم. هذا ما توافر له بفضل المعرفة الوجدانية لمعلمه الالهي ولأبعاد سر التجسد الفادي في تاريخ البشر. انه القائد الروحي الحكيم الذي عرف ان يواكب شعبه ويوقظ ضميره وينقل اليه ما قدمه له الله من مواهب وعطايا وما قلده من رسالة تحمل في سبيل ادائها امر الالام والعذاب.

فالتاريخ الانساني، في نظره، جزء من كل. والكل هنا هو تاريخ الخلاص، دشنه الكلمة الذي به "كان كل شيء وبدونه لم يكن شيء مما كان". والكلمة نفسه افتتح التاريخ بفعل الخلق وهو يتمم سيره ويحقق مراميه ويكمله. هذه النظرة الواسعة على التاريخ نظرة اباء الكنيسة والمفكرين المسيحيين الاولين. ولئن كان هؤلاء اعاروا انتباها خاصا لاحداث الخلاص الكبرى وركزوا عليها، فلأنهم، في ضوء هذه الاحداث تمكنوا ان يقيموا التاريخ ويكتنهوا معناه ويصدروا حكمهم عليه يحدوهم على ذلك الكتاب المقدس الذي يشدد في وحدانية إله الكون وإله الخلاص. فالكلمة الخالق هو نفسه الكلمة الفادي الذي يبسط سلطانه على الخلق برمته.

وانطلاقا من هذا المفهوم اللاهوتي للتاريخ يعتبر البطريرك اللاهوتي، كما اعتبر قبله اباء الكنيسة القديسون، نظير ايريناوس ويوستينوس واغوسطينوس، ان تاريخ الخلاص لا يبتدئ مع ابرهيم الخليل، بل يبتدئ مع فعل الخلق بالذات. والخلق، في رأيه، هو المقوم الاول من مقومات مقصد الله في خلقه. وعملية الخلق هذه لا تكتمل الا يوم يدعو الله الى الوجود، في نهاية الازمنة، ارضا جديدة وسماء جديدة وعد بهما في الكتاب المقدس.

ان عمل الله الخالق والفادي عمل رائع متكامل يعبر بوضوح عن ارتباط الكون بالله وعن بسط سلطته عليه. والخلق فعل تاريخي به يبتدئ الزمان ويأخذ طريقه الى التمام فالنهاية.

من هنا المفهوم اللاهوتي للتاريخ يبدو ان حضور الكلمة اللامنظور يملأ الكون وهو يواصل فيه عمله الخلاق في طول العالم وعرضه وفي علوه وعمقه اذ كل شيء محكوم بسر التدبير الالهي الذي وضعه واحكمه ابن الله الذي مات ليس فقط لأجلنا نحن البشر، بل لأجل كل شيء راسما علامة الصليب على كل الاشياء التي به كانت وبدونه ما كان بالامكان ان تكون.

"انه لعدل وواجب، يقول احد اباء الكنيسة الاولين، ان الكلمة الذي صار مركبا قد جذب اليه كل المرئيات لكي تشترك في سر صليبه الفدائي. وهكذا يمارس الكلمة، في شكل ملموس، تأثيره الخاص على الاشياء المرئية نفسها لأنه هو الذي ينير الاعالي وينفذ الى اعماق الاماكن السفلى ويجتاز المسافة الفاصلة ما بين الشرق والغرب داعيا الى معرفة الآب جميع الناس المنتشرين في كل مكان".

ان النظام الكوني معقود على صليب المسيح وخاضع لعمله الخلاصي. والا لضاع التاريخ المقدس في مجاهل التاريخ الطبيعي وذاب شخص المسيح في مجالات التطور الكوني.

في ضوء هذه الرؤيا، يبدو التاريخ وكأنه المكان المفضل لعمل الكلمة المتجسد الذي دعا بقدرته كل شيء الى الوجود ولا يزال يدعو كل شيء الى استمرارية الوجود. ولذا بعد ان سقط العالم في قبضة قوى هذا الدهر ما جاء الكلمة الفادي ليبيد العالم، بل جاء ليحرره ويفديه بذبيحة نفسه على الصليب.

هكذا يتكشف لنا المعنى الديني للتاريخ كما تصوره اباء الكنيسة الاولون وكما نستشفه من تاريخ الازمنة للبطريرك الكبير. وهذا التاريخ يتكون لا بفعل حركة تطورية تصاعدية، كما يزعم اصحاب نظرية التطور التصاعدي، ولا من تعاقب حضارات متوالية، اخذ بعضها بعناق بعض، بل يتكون من حقب زمنية متأزمة تنتهي كل منها بانفجار كبير يضع حدا لحضارة في طريق الزوال ويفسح لبروز حضارة جديدة.

هذا المفصل المتفجر ما بين حضارتين هو، في الوقت عينه، حكم التاريخ الديني على انحراف حضاري خاطئ، وهو في الوقت عينه، مطهر للكنيسة التي تعبر هذه الحضارات المتوالية على تنافر وتأزم، دون ان تربط مصيرها بمصير احداها، بل تدمغها بدمغة الخلاص والفداء.

والتاريخ حافل بأحكام من هذا النوع. وما نهاية الازمنة، الا الفعل الاخير للكلمة الذي يجذب الكل اليه بعد العبور المطهر في بوتقة التاريخ.

من يتصفح بروية اجمل ما كتبه في طقوس الكنيسة وهو كتاب "منارة الاقداس" يقف مندهشا امام سعة اطلاعه على الكتاب المقدس ومهارته في سرد النصوص الكتابية لدعم القضية التي يعرضها ويشرح مضامينها ويدافع عنها. ذلك ان مدار تفكيره الديني هو الكتاب المقدس، اي تاريخ الله مع البشر. فنراه يماشي عمل الله في تاريخ شعبه فيتعمق في هذا العمل ويأبى ان يجعل المعرفة التاريخية تحيد به عن الغاية الحقيقية.

لقد ادرك الدويهي ادراكا واضحا ان تاريخ العالم خاضع لاوامر العناية الالهية الخفية وان الانسان ليس العوبة مصير اعمى، بل هو بين يدي قوة إله شخصي، به يتعلق كل شيء. وارادته ايصال الانسان الى غايته الحقة. فالتاريخ، في عرفه، يدون تحت نظر الله ولخدمة مقاصده الالهية.

اجل، ان للتاريخ معنى، وهو يخضع لتصميم ومقصد يميزهما المسيحيون، وهما في نظرهم، واحد وسر التجسد الفادي. والارادة الالهية كالسلك الخفي تنظم كل الوقائع وفيها تندرج كل الاحداث، ما نفهمه منها وما يعصى علينا فهمه. هذا المفهوم اللاهوتي للتاريخ، على العموم، ولتاريخ شعبه خاصة، كان حيا في ذهن الدويهي ومنتصبا امام ناظريه. او كيف امكن هذا الشعب، على صعيد التاريخ الصرف، وهو قليل العدد، ان يصمد في وجه الاضطهادات المدمرة ويثبت على الامانة لمعتقده الكاثوليكي وصلابة قراره التاريخي؟ ان سر هذا البقاء على الامانة المزدوجة لايمانه وتراثه يرتبط ارتباطا وثيقا بهذا المفهوم لحضور الله الفاعل في التاريخ. "ان شعبا لقنه ابوه الاول يوحنا مارون التشبث باستقامة العقيدة وبالامانة المارونية على ان بهما الضمانة ضد الانحرافات العقائدية المميتة لم يكن بأمكانه ان يصمد في الحفاظ على هويته ومعتقده وهما مهددان بدون انقطاع بالعرقلة والاخطار وقد صوبت اليهم سهام قاتلة دون ان تتمكن من ان تنال من حقيقة امرهم واستمرارية امانتهم، بل كانت هذه الافتراءات دعما للحقيقة وصلابة عودها" (٦).

ان في التاريخ الماروني على طول مداه، من الحدث المؤسس، او من الهجرة الاولى كما يقول الدويهي، صعودا الى النور وتقدما في تفهم المعرفة الالهية. فالله حاضر في هذا التاريخ وهو يواكب مسيرته. والشفيع الكبير الذي تكتني باسمه تبركا وتيمنا لاتني شفاعته فاعلة في تاريخه.

"بشفاعته، لهم الآن الف عام منصانين ومستمرين على هذه الكنوة (المارونية) وعلى الديانة المهذبة التي تلمذهم بها البطريرك يوحنا" (٧).

استنادا الى هذا الاعتقاد الراسخ بأن يد الله هي مع شعبه وكنيسته التي صانها في حفاظها على سلامة العقيدة والديانة المهذبة بشفاعة من تكنت باسمه، برز في مؤلفات الدويهي بعد لاهوتي جديد، هو بعد الرجاء الواثق برغم الاخطار التي تحيق به وبشعبه والاحداث المميتة التي مرت عليه:

"اراد الشيطان... ان يخرب البنيان الذي بنوه الاباء على الصخرة الثابتة غير المتزعزعة، وصار من ذلك اضطراب عظيم على بيعة الله في جبل لبنان حتى انه لو ما كان الله سندها في يمينه وعنايته لكانت هدمت الى الابد" (٨). السند هو الله وعنايته هي التي ترعى شمل المؤمنين به والمتكلين عليه. فالنظرة التي تعترف بعجز الانسان عن سلوك درب الخلاص هي نظرة العقول النيرة والقلوب الكبيرة. والشعور بالعجز الذاتي في التغلب على المحن من ميزات الايمان الفاعل وتعبير لاهوتي عن هذا العجز الانساني وعن الحاجة الى يد قديرة تمتد لتقود، عبر المحنة، الى رحاب الخلاص.

روحية الرجاء لدى الدويهي

ان روحية الرجاء، في حياة الدويهي، تتخطى حتمية المصير لتعتصم بقدرة الله. فالانفتاح عليه تعالى والاعتصام به نعمة عظيمة تفترض التخلي عن النفس لأن الرجاء يفرغ الانسان من ذاته ليلقي ثقل همه على الرب. هنا يظهر وجه جديد من وجوه الرجاء الصالح، لدى البطريرك الكبير، الا وهو الصبر على الحدث المؤلم بالروحية الانجيلية التي ترى دعوة من الله في كل محنة تحل بنا او في كل مصيبة تصيبنا. هو يؤمن بان وجه الرب يبدو اشد اشراقا من خلال الاحداث المؤلمة. وما كان اكثرها في ايام الدويهي، وكان يقاسيها مع شعبه بروح سمح صبور متلمسا يد الله في نسيج الامه واوجاعه. مهما قست المحنة وسدت نوافذ الرجاء، يظل على يقين بأن الله قريب منه اكثر من اي زمن آخر. هكذا كان موقف القديسين من نوائب الدهر كالقديس افرام يوم حاصر جيش الفرس مدينته نصيبين واعمل فيها هدما وتدميرا فانشد يقول: "علينا ان نتقبل صروف الدهر بصبر وايمان ونتلمس فيها دعوة الى التوبة والتكفير عن الذنوب" (الاناشيد النصيبية).

وهكذا كان موقف القديس اغوسطينوس وهو يشهد بقلب تعصره الحسرة سقوط مدينة روما تحت ضربات البرابرة فكتب يقول: "لا سبيل الى اليأس والقنوط للتاريخ كبوات ونهضات، وفي كل حال من يدري ما مقصد الله في جيلنا" (المدينتان).

في رسالة له الى البابا اينوسنيوس الحادي عشر (١٦٧٦ - ١٦٨٩) يهنئه فيها بارتقائه الى السدة البطرسية كتب الدويهي عارضا ما قاساه الموارنة من اضطهاد وعانوه من محن: "ان ضياعا كثيرة هدمت وبعض الاديار احترقت والكنائس، تهجرت وانقتل شعب كثير. والباقي تفرقوا بين الامم القريبة بسبب تغيير الحكام وقساوتهم... وجاء القحط والغلاء فزادت الاسعار خمسة اضعاف مما كانت عليه اولا... لكن احكام الباري غير مدركة ومهما يجبنا من جانبه مقبول على الراس والعين...".

هذا الرجاء النابع من ايمان راسخ وروحانية جوهرها الالم وبلورتها المحن، لا يعني الهرب من الزمن الذي يكدرنا ولا قفزة الى مستقبل نعلل النفس فيه بأوقات صاحية وازمنة زاهرة، بل هو رجاء يدعو شخصا يعرفه فيصرح اليه من اعماق وحشته ويعرف انه وحده يحيي، يواسي ويثبت. وانه في لطفه ورحمته يغير بحضوره وجه الحدث المقيت كما يغير وجه الانسان وقلبه وارادته.

بهذا الرجاء الحي الفاعل، عرف البطريرك الدويهي ان يواجه الاوضاع المهترئة وكان يدعو الله للحلول بها وللتعايش معها كي تنفجر الحياة من الموت وينبع السهم من الصراع المرير ويهل الفرح من الحزن الذي يخيم علينا.

خلاصة الكلام

١- ان الفكر اللاهوتي عند البطريرك الدويهي هو فكر سليم. انما عاق انطلاقته، دون شك، التزامه المستمر بالدفاع عن النفس في وجه العالم الخارجي واتهامات المشككين في استقامة العقيدة المارونية وسلامتها، وبانشغاله في ايقاظ الضمير الماروني وانارة النفوس بمواعظه وتعليمه وكتاباته.

كان من الطبيعي الا يسكت عن الافتراءات، فأكب يفند الاعتراضات ويدحض الاتهامات ببراهين تاريخية وكتابية، شأنه في ذلك شأن الآباء المناضلين، في القرون المسيحية الاولى والمدافعين عن صوابية العقيدة المسيحية. ثم ندد بالطريقة الاعتباطية، اللاعلمية، التي اتبعها المشككون في اتهاماتهم وافتراءاتهم على الموارنة.

٢- ان اسلوبه اللاهوتي، كما سبق والمحنا، اسلوب اباء الكنيسة الاول في عرض العقيدة وشرحها والدفاع عنها ببراهين منطقية وشهادات شخصية وشواهد توراتية. لقد الف القياسات الفلسفية والاستنتاجات المنطقية، فتمكن من استعمال البراهين بلباقة وبراعة نادرتين.

٣- ان اهم ما يلفت النظر في عرضه الطقوس الكنسية وشرحها في كتابه القيم "منارة الاقداس" هو ربطه ربطا محكما ما بين العهدين القديم والجديد وبراعته في استخدام النصوص المقدسة لدحض مزاعم المنحرفين وتثبيت القضية التي يدافع عنها ويشرح معانيها ويفند مضامينها.

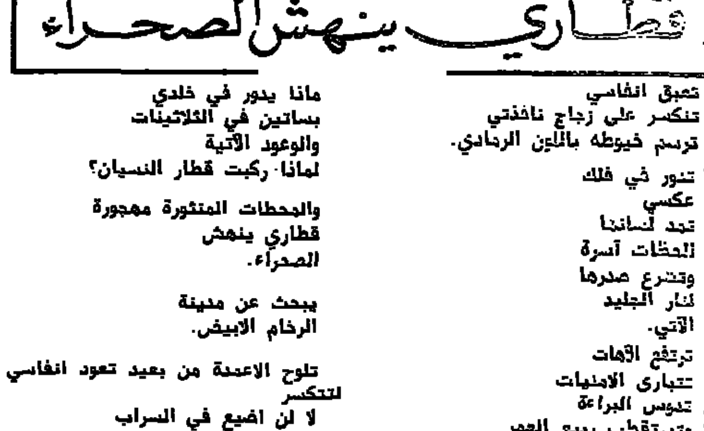
٤- اما منطلقاته اللاهوتية والمناهل التي استقى منها فكثيرة اهمها: أ- الكتاب المقدس في عهديه القديم والجديد، يجول فيه جولات موفقة تدل على اطلاع واسع وارتواء كبير من روحانية كتاب الله والتاريخ المقدس. ب - التقليد السرياني الانطاكي العريق الذي يشدد على ما لا يعبر عنه في الايمان كأنه يفوق ادراك كل مخلوق. فهو يعرف ما ليس هو الله، ويحتجب امام من هو. هذا التقليد السرياني القديم يؤثر التشبه بالمصلوب على الجدل العقلاني في سر الله. فسر الكلمة المتجسد الطائع حتى الموت على الصليب يكشف عن حب الله للبشر وحنانه ورأفاته. ج - الليتورجيا الكنسية التي برع الدويهي في شرحها وضبطها وتفسير كل حركة وعمل من حركاتها واعمالها. واهم افكاره اللاهوتية نستشفها من خلال نصوصها الاساسية، في جماعة كان كل شيء فيها يتمحور حول الدير هي جماعة بيت مارون التي تعتبر "جماعة رهبانية" رئيسها البطريرك. د - الروحانية المريمية النابعة من دور العذراء ودعوتها في سر التجسد الفادي ومن شفاعتها القديرة التي اختبر البطريرك نعمها والتي مكنت الموارنة من الحفاظ على الامانة الكاثوليكية وتقاليدهم العريقة. هـ - ثقافته اللاهوتية التي انطبع بطابعها والتي اتسمت بعرضها للعقيدة وشرح لمضامينها ودفاع عن صوابيتها.

ان لاهوت البطريرك اسطفانوس الدويهي لاهوت متجسد يرتبط بارض ويتجسد فيها، هي ارض لبنان. اليها لجأ الموارنة بعد ان اقتلعتهم في القرن السابع الاضطهادات من سهول العاصي الخصبة، فصنعوا من هذا البلد الذي يذكره الكتاب المقدس رمزا للمجد - وطنا لهم ومركزا لاشعاعهم في الشرق وفي العالم.

لقد كان البطريرك اسطفانوس الدويهي رجل عناية ورسول سلام فنجح في ما عمل وعلم وتمكن ان ينعش في شعبه المؤتمن على تدبيره وقيادته، روح الايمان بالله والاتكال عليه والاعتصام به، فكان في وسط شعبه المعلم الماهر والعامل النشيط وليس اعظم في ملكوت الله ممن عمل وعلم.

المطران جورج ابي صابر

١- المطران شبلي، ترجمة البطريرك الدويهي.
٢- الياس القطار، اثر الغرب في منهجية وفكر الدويهي، "المنارة" السنة ٣٥ العددان الاول والثاني ص ١٣٧.
٣- كتاب "الشرح المختصر" ص ٣١٦.
٤- اصل الموارنة ص: ٤٧-٤٨.
٥- حميد موراني: الوجدان التاريخي الماروني ص ٤٣.
٦- القطار: المرجع السابق ص ١٣٧.
٧- اصل الموارنة، ص ١٢٨.



تعبق انفاسي
تنكسر على زجاج نافذتي
ترسم خيوطه باللون الرمادي.

تنور في فلك
عكسي
تمد لسانها
الحظات آسرة
وتشرع صدرها
لنار الجليد
الآتي.
ترتفع الآهات
تتبارى الامنيات
تدوس البراءة
وتستقطب ربيع العمر
تنمو تورق
تكاد تزهر.
فجأة تشيب
ثم تشيخ بلا مقدمات
يذبل اللون الوردي
وتتلاشى الخطوط
عن زجاج النافذة
تتحقق النبوءة
عن زمن الجليد
يحتلني الصقيع
وانا اهوي من القمة
كيف تتحول التلال
بومضة عين
الى منحدرات؟

ماذا يدور في خلدي
بساتين في الثلاثينات
والوعود الآتية
لماذا ركبت قطار النسيان؟

والمحطات المنثورة مهجورة
قطاري ينهش
الصحراء.

يبحث عن مدينة
الرخام الابيض.

تلوح الاعمدة من بعيد تعود انفاسي
لتتكسر
لا لن اضيع في السراب
وعدت نفسي بمدينة
الرخام الابيض.

ها هي الابواب
تلك هي آخر محطة
القت الاماني قناع الشيب
ستتسلق اعمدة الرخام الابيض.

القطار يندثر
واقرع، اقرع، اقرع الابواب.

اقتحمها لاذوب
وسط اعمدة من
الدخان الابيض.

نورا الزين حلاب

تاليان اخوان تجمّعوا تفرقوا لقطوا الحياة الماشية المتحركة

من وقائع زيارة الزعيم انطون سعادة الى الشمال الاربعاء ١٩٤٨/١/٢٨.

من حياة طرابلس اليومية في ١٩٤٨.

عائلة سنة ١٩٤٣.

في استقبال القاوقجي.

عن اليمين: جاك، كريكور، زوجة كريكور وغاربيس امام محلهم في بناية الانجا اواخر الاربعينات.

لزمة في حلب، ١٩٣٧.

ساتينيك ابنة كريكور بعدسة والدها اواخر الستينات.

بنات الرئيس رياض الصلح في معرض نسائي في طرابلس ١٩٤٨. (غاربيس)

هوفانس والد الاخوة تاليان.

محمود الادهمي، نايف المكاوي، جبران تماس... (غاربيس)

فوزي القاوقجي في الجبلة ١٩٥٣. (كريكور)

غاربيس في كندا.

- ١٠ -

تقليصا لمعلومات عن الثلاثي التصويري "تاليان اخوان" كان لا بد من الاستعانة في فترتين متباعدتين الى زوجة اصغرهم، روبير، في حصرون، وابنة واسطة عقدهم، كريكور، في شارع المطران، في طرابلس [illegible] مشقة معاينة سالبات قد لا تتحلى بالوضوح الكافي. وتسهيلا للزبائن في تحديد اختياراتهم تعمد المحال الى تظهيرات تيسر عملية العرض والطلب. بل أملى على المصورين، في الاكثر، هذا الاسلوب المهني في تعاطيهم التجاري، رواج الصورة الفجائية، في تلك الآونة، تنصب من العدسات على الطرقات فخاخا، وتضغط الايادي الازرار، دون استئذان، مصطادة حركة وعفوية، ومختطفة سرورا او انقباضا او شرودا. وهذا الصنف من الصور، ما لم يرق الزبون، يسهل تنصله من شرائها، من منطلق عدم ايعازه بالتقاطها، اساسا. من هنا ان البومات المحال كانت مدخلا وفاتحة شهية.

ورجوعا الى البوم آل تاليان فهو يضم صورا من الاشهر الثلاثة الاولى من سنة ١٩٤٨، تتصدرها في الاهمية تغطية زيارة الزعيم انطون سعاده الى الشمال يوم الاربعاء ٢٨ - ١ - ١٩٤٨، اي قبل نحو سنة من اعدامه. وما بقي عشرات الفجائيات القابضة على ايقاع الحياة اليومية في شارع التل: ناسا، باعة، تجارا، متبضعين وعابري سبيل، عاكسة وجه الشارع الرئيسي للمدينة: ارصفة، واجهات ويافطات، ساعة وحديقة وسرايا. وناس الصفحات، مشيا على الارصفة، اجتيازا لطريق، وقوفا امام متجر، اتكاء على باب شفروليه لساعة، امتطاء لدراجة، او جلوسا على مقعد في المنشية، او على بلاط بركتها الدائرية، حيث من الخلف، نافورة ترطب اللحظة.

بعضهم فرادى. آخرون مثنيات او جماعات. في الاولى: جدية وصرامة. في الثانية تشابك ايد او مصافحة. وفي الثالثة كسر لرهبة العدسة، وافلات لبسمة.

من يضع يديه في جيبين، او يدا في جيب. من "يشنكلها" خلف الظهر نافخا بصدره. ومن يطوح بيديه في الهواء.

رؤوس مطربشة او بالعقال والكوفية. اخرى بقبعات او حاسرة. ام تدفع عربة ابنها. بائع يدفع عربة بضاعته. قهوجي تكاد تسمع طرطقة فناجينه. خوضرجي يقف مزهوا امام بسطته، وماسح احذية تكاد تسمع حف فرشاته على الاحذية. والزبون تحديقا في العدسة.

قامات بالمعاطف مزررة ومفتوحة، والالبسة شتوية. بنطلونات شارلستون فضفاضة تنتهي بثنية. واخرى "ركوب" منقوصة الجوانب [illegible]

التعريف

الثلاثي تاليان، تعريفا، يتالف من: غاربيس، كريكور وروبير اولاد هوفانس وساتنيك تاليان [illegible]

اما اولهم اتجاها الى العدسة فكان البكر، غاربيس، الذي اشتغل، اول امره، في محل في ساحة المرجة. وهو ما تتطابق في شأنه المشافهات مع من تقدمت اليهم الاشارة خلافا لتاريخ انتقال الاسرة الى طرابلس الباقي محوطا بالظلال ولا تحديد دقيقا له. والثابت انها لدى مجيئها علمت الاولاد في معهد الفرير، في المدينة، وانها، في احصاء ١٩٣٢ الشهير، كانت حملت على الجنسية اللبنانية وادرج قيدها في سجل نفوس الزاهرية. ولم تنقل قيدها الى سجل نفوس الميناء الا بعد تولي غاربيس مختارية الارمن، نازلة في الرقم ١٩٩ منه.

وتفيد قرينة روبير، اوجيني بيليان، ثالثة مصورات الشمال بعد ليديا خاتشاريان وماري بوزويان دنكيكيان، وآخر افراد آل تاليان تحويرا صيفيا اليوم في حصرون، منذ وفاة زوجها سنة ١٩٧٧ وهجرة غاربيس وكريكور. ان غاربيس انشأ، اول الامر، استوديو في ساحة القبة، اواخر الثلاثينات، لقرب المكان من الثكن. في حقبة عرفها التصوير ازدهارا بسبب وجود فرق الجيوش الاجنبية، انتدابية وغير انتدابية مع دخول العالم في الحرب الكونية الثانية. ومن القبة قالت محدثتي التي كانت تقف قرب صورتين مكبرتين لغاربيس ملتقطتين داخلا وخارجا في الجامع الاموي الكبير في دمشق، بل قرب شاهدتين على بداياته الدمشقية، ان غاربيس انتقل الى تأسيس محل في بناية الانجا المعروفة في ساحة التل حيث، الآن، ساعاتي، مرجحة ان يكون ذلك سنة ١٩٤٣. وهناك انضم اليه، تباعا، شقيقاه كريكور وروبير. فعملوا مدة من الزمن، متوزعين الادوار تصويرا وتظهيرا وادارة. وتعلم عليهم عديدون ابرزهم ضوميط ديب. ثم استقل كريكور مؤسسا محلا خاصا. وغادر غاربيس الى بيروت، ومنها الى الخارج كما سيأتي. وانفرد روبير، هو ايضا، وانشاء غير استوديو صيفي وشتوي.

غاربيس (من مواليد ١٩١٨) لازم محل الانجا حتى سنة ١٩٦٠ حين نقل اقامته والعائلة الى بيروت. ولا ادري هل ثمة مجموعة من الدوافع الى هذا الانتقال وهل يتقدمها ان المهنة ما عادت تدر كفاية. من هنا تخليه عنها. وتعصف حرب السنتين بلبنان فتصيب رصاصة قنص طائشة ابنه الوحيد اونيك (١٩٤٨ - ١٩٧٥) في فراشه فيحزم امتعته ويهاجر، هذه المرة، الى كندا مع زوجته وابنتيه ساتينيك (من مواليد ١٩٤٦ تدرس الآن في جامعة كيبك) وفيرا (من مواليد ١٩٦٠) [illegible]

كريكور (من مواليد ١٩٢٦) [illegible] ودائما في منطقة التل، مقابل كاراج حمزة للسفريات، فكنت تراه، ازداد سمنة، عن مقتبله، عمرا ومهنة، وراء مكتبه يؤركل، في حضور اصدقاء، يودع صور باسبور ظروفها، او يقصقص بياضا يؤطر جوانب تكبيراته.

وسنة ١٩٨١ حذا كريكور حذو غاربيس مغادرا، هو الآخر، مع العائلة الى كندا. لكن ابنه هوفانس الذي كان حمل قربه لآونة قسطا من الاعباء، سبقه اليها منذ مصرع ابن عمه؛ وسهل، تاليا، عمل الاسرة، جميعها، في مختبرات اتناكولور الفوتوغرافية في مدينة تورنتو. والمعلومات، راهنا، ان هوفانس الذي انفق وقتا في التخصص بالتظهير الملون، اسس لنفسه محلا، مؤخرا، فيما ينتاب والده، كريكور، داء عضال.

اما روبير (١٩٢٥ - ١٩٧٧) فاقترن بأوجيني بيليان سنة ١٩٥٤، ولم يرزق اولادا. وبناية الانجا الطائر قرميدها اليوم، والتي الى تداع بعد عز قرن، تشهد على بداياته. وعرف روبير بكونه، لحقبة من الزمن، مصور الجيش اللبناني الخاص، شمالا وتعتبر فترة عمله المشترك في الانجا، اي مع غاربيس، اطول من كريكور لانفراده المبكر، ولم يستقل روبير الا صيفا في اهدن سنة ١٩٤٨ (ولسنتين فقط) وفي حصرون اعتبارا من سنة ١٩٥٥، حيث زوجته الى اليوم. وكانت انقضت عشر على انتقال غاربيس من العاصمة الثانوية الى الاولى حين فتح روبير، سنة ١٩٧٠، محلا ثالثا في شارع عز الدين سرعان ما اقفله جنون حرب السنتين بعد خمس.

من دواعي الاسف، ان الجانب الاوسع من انتاج الاخوة تاليان تبدد، وهو يزخر بالصور الحوادثية: اي وقائع زيارة الزعيم انطون سعاده الى الشمال؛ فيما تبقى اللقطات التسجيلية لوقائع حادثة القاوقجي الدامية في ساحة التل سنة ١٩٤٦ مجهولة المخبأ او المخابئ والمتداول عن صور الحادثة كونها التقطت من كوة على تتخيتة محل الانجا. ويظل التقاط عدسة المصور مصطفى المجنون، من الجانب الآخر للساحة، لوقائع الحادثة امرا مشكوكا فيه. الى ذلك كله: لا بد لعدسة جاك التي واكبت حركات الجيش وسكناته ان تكون تركت شهادات يؤمل ان تكون موثقة اسوة بتلك المضبوطة من العدسات الثلاث، او من احداها، في تجوالها مع محمود الادهمي مؤسس "الانشاء" والمودعة ارشيفها.

محسن أ. يمين

العلمنة لا تطوف

تقوم مشادات بين هذا الفريق وذاك حول اتفاق الطائف وامور تتعلق بالصلاحيات والاحتلالات.

ولم نر مرجعا واحدا ولا مفكرا واحدا ولا نائبا واحدا ولا رئيس حزب واحدا ولا وزيرا واحدا ولا رئيسا واحدا طالب بعلمنة النظام كخطوة أساسية لتحريره من عوائقه ومتاعبه وما يثيره من خلافات.

لماذا هذا السكوت الاجماعي؟ لماذا لم يتحرك احد؟

بالكاد طالب البعض - بتحفظ بالغاء الطائفية السياسية (يريدون السياسة الطائفية)، التي لا يشكل الغاؤها اي خطوة جوهرية بل قد يوقع في متاهات اكثر واخطر.

●

تعزيز المؤسسات الدستورية، الذي يدعو الجميع اليه، يتطلب عملية جماعية ترتكز الى وفاق وطني يشمل كل الفئات والمناطق والطوائف والاديان والاحزاب حول قواسم مشتركة بدون اي تحفظ.

هل هذا حاصل؟

كلا!

لذلك يجب المبادرة، اولا، لدعم الشرعية دعما فاعلا حقيقيا، الى تحقيق هذا الوفاق الذي لا يتركه "نجم ابو ذنب" مكتوبا على ذيله "لوا" و"اذا" و"ربما"، و"قد".

قاموس الوفاق الوطني يجب ان ينبثق من ثقة متبادلة راسخة لا من تحديات وتحريضات وشماتات وتهديدات وتحذيرات متبادلة.

أكثير على اللبنانيين، وكلهم اهل فطنة وذكاء، ان يتفهموا اوضاعهم ويتفاهموا عليها، لانقاذ لبنان، اذا كانوا يحبونه ويغارون عليه بالقدر الذي يذكرون؟

●

هل من صراع او خلاف بين العامية والفصحى؟

الخلاف موجود.

اما الصراع فلا نرى له اثرا.

والندوات التي تعقد لدرس الموضوع تصل دائما الى هذه النتيجة.

الخلاف موجود. او الاحرى التباين. أو الاحرى الاختلاف. فالتكلم بالفصحى غير التكلم بالعامية. وكتابة كل منهما لها طريقتها.

وهنالك أوجه شبه كثيرة، منها ان العامية والفصحى امر واقع، وشائع.

امر واقع لان الفصحى لغة الكتابة والعامية لغة التخاطب.

وامر شائع لأن التحدث بالعامية يشمل البلدان العربية كافة.

فاين الصراع؟

اننا نرى بدلا منه تعايشا. وعدا التخاطب، وهو لغة الناس اليومية العامية، هنالك الاغنية العامية والشعر العامي ولا يتعارضان مع الشعر الفصيح والاغنية الفصيحة.

نحن نرى في هذا التعايش ثروة للاداب العربية وليس عائقا. ثروة يجب تطويرها وانماؤها ما دامت لا تؤذي احدا.

فاضل سعيد عقل

المدارس التي لم تنه فتحت



في الصف في الاشرفية.



في الملعب. (ميشال صايغ)

المدارس الكاثوليكية في المنطقة الشرقية التي لم تنه بعد برامجها المقررة للسنة الدراسية ١٩٨٩ - ١٩٩٠، فتحت امس ابوابها لتلامذة كل الصفوف على امل انهاء هذه البرامج في اسرع وقت.

وبدأت الدراسة فعلا في الصفوف التي شهدت حضورا شبه كامل.

٩ مخيمات صيفية لتنظيم الاسرة



اطفال مخيم كفردنيس.

من جمعية تنظيم الاسرة في لبنان انها اقامت تسعة مخيمات للاطفال هذا الصيف في قرى كفردنيس، خربة قنافار، الصويري، رأس بعلبك، حارة صيدا، صير الغربية، عانوت، اللبوة. واستمر كل منها اسبوعين وضمت ١٣٤٧ طفلا وطفلة راوحت اعمارهم بين ست سنوات و١٤ سنة. وتضمن البرنامج اليومي للمخيمات العابا فكرية واخرى داخلية وخارجية واشغالا يدوية واناشيد ورسوما.

وعاينت الجمعية الاطفال المشاركين وساهم في هذه الحملة الوقائية اطباء من قسم الطب العائلي في الجامعة الاميركية في بيروت. ونظمت لقاءات للاهالي تحدثت فيها المسؤولات في الجمعية: نجلا بزري، زينات مارديني، ليال شقير، مي الامين، هلا حيدر، هيام العبدالله، فاطمة عبد الساتر. واقيمت حفلات ختامية في كل من خربة قنافار، رأس بعلبك، بيت شاما، اللبوة.

حملة تشجير في الغازية



في الحملة. (احمد منتش)

صيدا - "النهار":

قامت أمس جمعية المحافظة على البيئة في بلدة الغازية (صيدا) بحملة تشجير شملت منطقة البلدة الجنوبية، حيث زرع ١٠٠ غرسة من الاشجار المختلفة. ووزعت الجمعية بيانا دعت فيه المواطنين الى العمل على حماية البيئة ونشر التوعية البيئوية في نفوس الابناء.

وعلقت ملصقات منها "المخدرات موت اكيد، احذروها" و"الغازية بيتك وعنوانك، حافظ على نظافتها".

كلود لوسور تعبيرية "سكن اهالي لبنان..."



كلود لوسور ولوحة لها.

اتت من حيث يأخذ الفنانون جواز مرور للشهرة، اتت كلود لوسور من باريس الى اهدن. ولدى السؤال: "كيف تقصدين بلدا، حربه لم تنته؟"، تجيب: "(المترو الاخير) لفرنسوا تروفو يصور باريسيين زمن الحرب العالمية الثانية يشاهدون مسرحية على نور بروجكتارات سيارة ويقصدون الملجأ كلما انذرتهم صفارة الخطر بغارة جوية ليعودوا بعد القصف الى مسرحيتهم... وفي اهدن احسست ان حرب لبنان خبرية وسوف اقول ذلك لاصدقائي حين اعود...".

هكذا نقلت الينا كلود لوسور فنها وفي اوتيل ابشي الكبير برمت العيون ورأت خطا افقيا من مائيات تشاركت في الحجم والطبيعة اما الزيتيات فاختلفت أحجامها، وفي اعتقاد الفنانة انها ليست الاهم عندها.

ريشة لوسور المائية رسمت بحرا وشخاتير، شجرا ومرتفعات، بيوتا ومرة واحدة ناسا في حدائق اللوكسمبورغ.

مناظر لوسور وأينما كانت في باريس، في فلورنسا في سان - تروبي، في فرنوا (مسقطها) في الكيبيك حتى في اهدن التي رسمت مواقع منها قبل موعد المعرض، تتصف برمزية ايحائية تبعد الا قليلا من اللوحات كـ"فلورنس" مثلا و"اللوكسمبورغ ذات صباح رمادي"، عن تصويرية تفصيلية للطبيعة.

البياض يكثر في لوحات تحدد لها الريشة وحدها خطوط المنازل والشجر والشواطىء والهضاب فتصبح اللوحة دعوة الى الداخل، الى صمت وسكون، الى حلم قد تكون نسيته. وفسحات البياض، التي كالفراغ في النحت، تترك للنور وللعيون لعبتهما وتجاري عند لوسور الوانا يغلب عليها الازرق والرمادي واصفر تضر كما في "عشق" و"طلوع القمر"، مع ضربات نادرة لاحمر كثيف يرسم شختورة صغيرة في قلب بحر هائج والعنوان "الشختورة الحمراء"؛ ويميل الاحمر الى الزهري حين تترك الشمس بصماتها على القصب والى الاورانج على منازل في "فلورنس".

ضربات ريشة لوسور في المائيات تزاوج بين انضباط وانفلاش؛ فتأتي اكثر تصويرية في رسم الشجر والبحر والجبال لتشارف التجريد عندما تصل الى السماء، فتتساءل حينها اما كانت الفنانة فقدت سلطانها على الريشة لدى وضعها الازرق السريع المتكرر بدرجات متفاوتة في فلك مائياتها؛ ام شلحت عينا طفولية على سماء تحتضن بعنف صمت طبيعة استوقفتها في اماكن مختلفة.

الزيتيات، اذا استثنينا "اوتو بورتريه" للفنانة والمنازل في "ثلج وغيم"، تقترب من رمزية تذكرك بالمدرسة التعبيرية الالمانية في بداية القرن حيث الالوان مادة التعبير الوحيدة. فلا شيء يوحي بـ"الخريف" سوى الوانه وتقول انه الربيع في "حديقة فرنوا" وتتحرى عينا عن الشمس في "شمس المغيب" لتكتفي عينك بنور لغروب تدرج طبقات زيتية تقول الفنانة انها "... قد تعود في رتوش اليها ولو بعد معرض، فالزيت اكثر نضجا وحسية من الماء والغواش والاكريليك...".

وتستوقفك اسماء لوحات لوسور وكأنها مطالع قصائد فتسر حين تكشف لك الفنانة انها فعلا استعارت بعض العناوين من قصائد لشعراء فرنسيين فـ"انها تمطر على قلبي..." عنوان قصيدة من قصائد فرلين و"الصباح الجميل" مطلع قصيدة عند مالارميه و"ظل الليل على الارض" عنوان اختاره كلوديل لاحدى قصائده. ويقول بودلير في احدى القصائد: "الليل الناعم يأتي...".

وقريبا تذهب كلود لوسور الى بيتها في باريس والى حديقة فرنوا المحيطة بقصر اهلها القديم الذي حولته الى متحف لاعمال تشكيلية مقتصرة على النتاج الفني لنساء اوروبيات وغيرهن.

وحول انطباعها عن لبنان تدهش: "... من قال اني سوف آتي لأعرض في بلد سكنه اهلي زمن عمل والدي في السفارة الفرنسية بين ١٩٣٧ و١٩٤٠، وسررت جدا حين اخبرني الرئيس سليمان فرنجيه انه عرف والدي في تلك الفترة".

وكرمت غاليري خيال - اهدن للمهندس سايد باسيم الفنانة الفرنسية بعرضها لبعض مائياتها الى جانب لوحات للفنانة جوليانا ساروفيم مرافقة توقيع السيدة ايلي خوري محاسب لديوانها الشعري بالفرنسية الصادر في باريس.

انطوانيت قس - حنا مصري

جمعية العمل الاجتماعي الثقافي دورة حقوق وتحرك لاعنفي

من جمعية العمل الاجتماعي الثقافي انها بدأت دورتها التدريبية لصيف ١٩٩٠ في الثالث من ايلول في اجبع - اهدن لاعداد مدربين اجتماعيين في مجالي حقوق الانسان ووسائل التحرك اللاعنفي في سبيل الوصول الى المجتمع المدني اللبناني. وتستمر الدورة حتى الرابع عشر من ايلول.

تشارك فيها مجموعات مدنية موزعة على مختلف القطاعات الثقافية والتربوية والمهنية والعمالية وعاملون اجتماعيون في هيئات مدنية مختلفة ونقابيون، كذلك اخصائيون لبنانيون واجانب في طرق التدريب على وسائل التحرك اللاعنفي.

موضوعات الدورة اربعة اقسام:

القسم الاول: مبادىء عامة في حقوق الانسان واللاعنف مرتبطة بالواقع اللبناني.

١- منهج لبناء لغة السلام واللاعنف (اوغاريت يونان).

٢- اسس الحوار بين الطوائف في لبنان؛ من المجتمع الطائفي الى المجتمع المدني (طارق متري).

٣- حق المشاركة في القرار الاجتماعي - الاقتصادي (وليد صليبي).

٤- بنية المجتمع المدني: أسس المشاركة في القرار السياسي (نواف كباره).

٥- فلسفة ومفاهيم للفكر اللاعنفي (جان - ماري مولر) (●).

القسم الثاني: شهادات عن نضالات لاعنفية ومواجهات مدنية في العالم.

١- تجربة الفرنسيين في منطقة لارزاك في فرنسا في مواجهة اقامة مراكز تدريب عسكري وتسلح نووي في منطقة لارزاك (إرقيه اوط) (●).

٢- نضال السود في الولايات المتحدة الاميركية ضد التمييز العنصري: تجربة مارتن لوثر كينغ.

٣- تجربة نقابة التضامن في بولونيا.

٤- مواجهة غاندي للاحتلال البريطاني في الهند (مايله بخاش).

٥- المواجهات اللاعنفية في كاليدونيا الجديدة في سبيل الاستقلال (إرقيه اوط).

٦- التحركات المدنية الاخيرة في اوروبا الشرقية والصين (جان - ماري مولر).

٧- الانتفاضة الفلسطينية في الضفة الغربية وقطاع غزة (انطوان طوق).

القسم الثالث: استراتيجيا ومراحل للتحرك اللاعنفي (جان - ماري مولر).

١- تقنيات تنشيط المجموعات الصغيرة من خلال لعب الادوار (هادي حبيب).

٢- دور المنشط في المجموعات الصغيرة (اوغاريت يونان).

٣- تدريب على السلوك اللاعنفي في المواجهات المدنية من خلال اللعب التمثيلي (حسن ضاهر).

٤- تدريب على السلوك اللاعنفي والمواجهة المدنية (إرقيه اوط - ميشال ميغار) (●).

القسم الرابع: شهادات عن تحركات سلمية ومدنية من لبنان.

١- حركة اللاعنف في لبنان ١٩٨٩ - ١٩٨٦ (لور مغيزل).

٢- حركة الشباب والمعاقين من اجل السلام في لبنان ١٩٨٧ (نواف كباره).

٣- نقابة المعلمين في المدارس الخاصة في لبنان ١٩٨٧ (انطوان السبعلاني).

٤- المؤتمر النقابي الوطني ١٩٨٧ (انطوان بشارة).

٥- برنامج التربية على السلام (اليونيسف).

٦- التيار اللاعنفي في لبنان: تاريخيته وآفاقه (المطران غريغوار حداد).

● جان - ماري مولر هو من مؤسسي ابرز حركة لاعنفية في فرنسا (مان).

● إرقيه اوط من مؤسسي جمعية لارزاك في فرنسا.

● ميشال ميغار من المسؤولين عن مركز مارتن لوثر كينغ في لوزان - سويسرا.

اسئلة من متعاقد الى رئيس الوزراء

وجه السيد فضل قصير باسم لجنة الاساتذة المتعاقدين هذه الاسئلة الى رئيس مجلس الوزراء الدكتور سليم الحص:

"اولا: هل ان وزارة الجنوب لحركة أمل" والوزير بري أم هي ملك للشعب اللبناني عموما وابناء الجنوب خصوصا؟

ثانيا: هل يجوز، تحت اي سبب، ان تؤهل حركة "امل" موظفي كل وزارة يتولى حقائبها الوزير (نبيه) بري؟

ثالثا: اذا كانت حركة "امل" في موقع التأهيل لاساتذة الجبل اللبناني، فاننا نسأل: ترى متى تنتهي الحرب ومتى ينتهي نهب الميليشيات للوطن، واي تأهيل هذا الذي تقوم به الميليشيات؟

رابعا: وبناء على ذلك كله، ما هو موقف الحكومة برئاسة الدكتور سليم الحص، من عملية التأهيل هذه، وهل توافق عليها، وهل تعتقد هذه الحكومة - استطرادا - ان الشعب في حاجة الى التأهيل من الميليشيات، ام العكس؟".

توديع لطلاب مسافرين الى الاتحاد السوفياتي

اقامت جمعية متخرجي جامعات الاتحاد السوفياتي ومعاهده في لبنان حفلة وداعية في مركزها الرئيسي لستة عشر طالبا مسافرا الى الاتحاد السوفياتي لمتابعة الدراسة هناك.

وتكلم نائب رئيس الجمعية الدكتور يوسف الطبش عن نشاطات الجمعية في ٢٠ سنة من تأسيسها، وذكر ان البعثات العلمية الى الاتحاد السوفياتي قد بدأت منذ ما قبل الثلاثينات ووصل عدد الخريجين الى اكثر من ثلاثة الاف منهم الطبيب والصيدلي والمهندس الزراعي والاستاذ الجامعي.

وركز امين سر نقابة الصحافة السيد باسم السبع على قضيتين اساسيتين: "القضية الاولى (...) ان الاتحاد السوفياتي بمساعدته القيمة هذه قد اغنى العلم والثقافة في لبنان بهذا العدد الهائل من المتخرجين. وثاني هذه القضايا هي ان الصداقة اللبنانية - السوفياتية هي امتن من التقلبات الدولية المتسارعة التي تجتاح العالم اليوم".

وختاما كوكتيل.

تقديم كتاب

يعقد الوزير السابق ميشال اده مؤتمرا صحافيا الحادية عشرة قبل ظهر غد الثلاثاء في دار نقابة الصحافة يقدم فيه كتابه "الشتات اليهودي والصراع العربي - الاسرائيلي".

مؤسسة "عامل"

صور - "النهار":

من مؤسسة "عامل" في الجنوب ان تقديماتها الصحية والاجتماعية في شهر آب طاولت ٣٣٨٢ مستفيدا، ووزعت ١٨٤٣ وحدة دوائية في مراكزها في البازورية والشعيتية وسلعا وبالوح، وأمنت ١٤٨ وحدة دم في فرع بنك الدم والدفاع المدني في صور، واقام هذا الفرع مخيما نهاريا للاطفال في اطار برنامج "التربية على السلام" ضم ٤٠ مشاركا في قصر الحنية.

فاسيليف يرى عيب البولشوي ان يقوم على شخص

لا حاجة لتعريف القراء بالفنانين اللامعين كاترينا مكسيموفا وفلاديمير فاسيليف اللذين يقدر العالم بأسره موهبتهما الفنية الرائعة، اذ بلغ الثنائي الفني ذروة في التناسق والتجدد، وباسمهما ارتبط اسم مسرح البولشوي استمرارا، وفي السنوات الاخيرة اشتهر فاسيليف كمدرب للباليه ايضا. وعرض له مسرح البولشوي باليه "ايكار" و"هذه الاصوات الساحرة..." و "ما كبث"، ومؤخرا باليه "انيوتا". كذلك صمم عروضا راقصة موسيقية، وعمل في السينما وقدم الكثير من العروض والادوار الفنية.

ومع بلوغ فلاديمير فاسيليف الخمسين من العمر، والثانية والثلاثين من "عمره المسرحي"، قام ناقد الباليه فاديم كيسيليف، بمقابلته وطرح عليه السؤال الاول: بم يستقبل الفنان يوبيله الخمسين؟

- انها فترة زمنية طويلة الى درجة مخيفة لاسيما لانسان لا يزال يمارس الرقص. ولكن لا تعني الارقام القياسية شيئا لكتاب غينيس. لقد وقفت مايا بليسيتسكايا على خشبة المسرح اكثر من اربعين عاما ولا يزال المشاهدون في العالم كله يتوقون لرؤيتها في عروض جديدة وجديدة. وهناك انسان آخر احتفل بيوبيله الخمسين في مسرح الباليه وهو يؤدي الادوار الرئيسية. انه استاذي أساف ميسيرر ولا يزال يمارس الرقص في صف التدريس والتدريب.

بعبارة اخرى لا استطيع ان احدد اليوم الذي اقدم فيه آخر عروضي، اي اعتزل الفن فيه. ويمنعني حب المشاهدين ومودتهم وكثرة الدعوات للعمل في مسارح مختلفة في العالم. واذكر ان الجماهير في الاتحاد السوفياتي لم تشاهد الا مرة واحدة برنامجي الجديد "تانغو" من موسيقى الارجنتيني بياتسو لي، و"الحنين" من موسيقى الفالس لملحنين سوفيات، وهذا البرنامج قدم في العام ١٩٨٣ في الولايات المتحدة ثم في فرنسا وايطاليا والارجنتين وسويسرا وهولندا. ومنذ وقت غير بعيد انهينا عرضه في جولة طويلة في سبع وعشرين مدينة اميركية ومكسيكية. كانت جولة ماراثونية مضنية ولكننا كنا سعداء لما لمسناه من حفاوة ومحبة ونجاح.

السؤال الثاني على فاسيليف هو، كيف هي علاقاتك اليوم بمسرح البولشوي، ومن اين خلافاتك معه؟ اجاب بقوله، انا وكاترينا لا ننتمي الى فرقة مسرح البولشوي. اننا لم نشترك في المسابقة، كما احلنا على التقاعد. وجرى هذا او ذاك في غيابنا وكنا نقوم بجولات في الخارج. ونرتبط معه اليوم بعقد يشترط علنا تقديم باليه "انيوتا" فقط وهي الباليه التي نرقصها الآن لقاء ٩٠ روبلا، او ليس في هذا المبلغ الزهيد اهانة؟

اما الخلافات فليست مع البولشوي بل مع قيادته التي ننتقدها. لقد رأينا كيف تحول الباليه الكبير تدريجا الى مسرح الشخص الواحد وهو يوري غريغوروفيتش كبير مدربي الباليه. وهنا يكمن سبب الاخفاقات والكبوات لمسرح البولشوي خلال السنوات الاخيرة. لم اقصد بذلك عروضه في جولاته الخارجية، بل وضعه في موطنه.

"ان فرقته التي تضم ٢٥٠ شخصا لم تنتج طوال ثماني سنوات عملا مهما واحدا، باستثناء البرامج الاستعراضية او اللوحات الراقصة وباليه "سيرانوبو بيرجيراك" لرولان بيتي. والبولشوي لا يمكن ان يكون مسرحا لشخص حتى ولو كان هذا الشخص موهوبا مثل غريغوروفيتش. انه مسرح التقاليد العريقة الكبيرة التي تكدست عبر قرون. فلا بد من ان تتطور هذه التقاليد وتنمو، وان يعمل المسرح في مختلف الاتجاهات ويقدم ما هو افضل في التراث العالمي.

ان برنامج مسرح البولشوي يعتمد في معظمه على اعمال كبير مدربي الباليه او النتاجات الكلاسيكية. واضافة الى ذلك تمضي الفرقة المسرحية معظم وقتها في الجولات الخارجية. وعليه كيف يمكن تحقيق التطور الفني المبدع والفرقة في جولات دائمة؟ لقد وقع الباليه الكبير في عزلة عن الحركة العامة والتطور في ممارسة فن الرقص العالمي.

"ان مسرح البولشوي مفخرة وطنية من مفاخر الفن الروسي، بيد ان قدراته الفنية الحالية تثير المخاوف كما اعتقد.

ولما سئل فاسيليف، اين يرى مستقبله اجاب: في ظل الوضع الاجتماعي الابداعي الجديد، مثل تأسيس اتحاد فناني المسرح، ودعم حماة الفنون والمتبرعين، تنمو الفرق والمجموعات الفنية في موسكو نمو الفطر. وانا شخصيا احيي هذه الظاهرة. ولكن الكثير منها يتجه مع الاسف اتجاها تجاريا. وانا ايضا احضر الان لافتتاح مركز فني في شارع ستراستنو سوف اتعاون في اطاره مع الشبيبة الموهوبة التي تعاني مجاعة فنية ضمن فرق الباليه الداخلية في موسكو".

●

... حضرت تمرينات باليه "روميو وجولييت" لسرغي بروكوفييف في مسرح موسكو الموسيقي وكان يشرف عليها فلاديمير فاسيليف. ولا اخفي اني استغربت الامر في البداية لان مسرح موسكو هو الذي دعا فلاديمير لتحضير الباليه وليس مسرح البولشوي حيث لمع فيه الثنائي مكسيموفا - فاسيليف في تحفة ليونيد لافروفسكي، واعد دور روميو وجولييت مع غالينا اولانوفا.

وهنا قال فلاديمير فاسيليف ان "حلم انتاج مسرحية شكسبير هذه يلاحقني منذ زمن بعيد. وقبل عشرين سنة تقريبا طرح علي هذه الفكرة الموسيقار السوفياتي الفذ ميستيسلاف روستروبوفيتش لكن سفره الى الخارج ارجأ التنفيذ الى ان عرفت وصادقت المايسترو الرائع يفغيني كولوبوف الذي يرأس الآن القيادة الموسيقية لمسرح موسكو الموسيقي وفتنتني اعماله الاخيرة مثل اوبريت "القرصان" لبيليني "وبوريس غودونوف" لموسورغسكي. وترك عملنا المشترك في فيلم "فوييتة" اثرا لا يمحى في نفسي. ووقوف كولوبوف على منصة مايسترو باليه "جيزيل" و"بحيرة البجع "في مسرح كيروف اللينينغرادي رسخ قناعتي بفكرنا الواحد.. وها نحن الآن في صدد انجاز مسرحيتنا العتيدة "روميو وجولييت". وتشترك الاوركسترا بقيادة كولوبوف مباشرة في مجريات الاحداث، ويرتدي الموسيقيون لباس شخصيات ذلك الزمن التاريخية".

ناقد الباليه فاديم كيسيليف

(● موسكو - ساب)

فلاديمير فاسيليف في مشهد من باليه "انيوتا". (موسكو - ساب)

كاميرا كما في البداية





كاميرا في شكل عصري كانت قيد الوجود تقريبا منذ نشوء حرفة التصوير، والآن قيد المعاينة النهائية بعد انجازها.

ومنذ ما ينيف على قرن تصنع شركة بريطانية الكاميرات باليد للمصورين الفوتوغرافيين المهنيين في انحاء العالم. وكون الحاجات والمتطلبات قد تغيرت خلال تاريخ التصوير الفوتوغرافي في ١٥١ عاما، جعل هذه الكاميرات تخضع، منذ انتاجها للمرة الاولى، الى التنقيح والتطوير.

والكاميرات بأشكال اساسية ثلاثة وهي: ٤ بوصات × ٥ بوصات (١٠٫١٦ سم × ١٢٫٠٧سم)، و٥ بوصات × ٧ بوصات (١٢٫٠٧سم × ١٧٫٧٨سم) و٨ بوصات × ١٠ بوصات (٢٠٫٣٢سم × ٢٥٫٤ سم).

ومنذ تأسيسها في عام ١٨٨٥، كلفت شركة غاندولفي للكاميرات، ومقرها الرئيسي في هامبشاير، في جنوبي انكلترا، تصميما واتماما لنماذج خاصة لاغراض معينة - وفي ذلك كاميرا في عام ١٨٩٩ لنبيل روسي قياس ٢٠ بوصة × ١٦ بوصة (٥٠٫٨ × ٤٠٫٦٤سم) لالتقاط صور فوتوغرافية لمناظر جبلية. وكانت الشركة ايضا في مستهل الاستكشاف الفوتوغرافي الجوي، واستعملت كاميرات غاندولفي نصف اللوحية في الطائرات في الحرب العالمية الكبرى الاولى ١٩١٤-١٩١٨.

وفي الوقت الحاضر لا تزال تصنع الكاميرات باليد، من الاخشاب الجميلة والطويلة العمر لاجزاء عديدة منها وخشب الماهوغاني هو المحبذ جدا، ويستعمل خشب الورد. وخشب الجوز وغيرهما من جودة رفيعة جدا. وبعد قطع الاخشاب وتمليسها تترك لاشهر عديدة لضمان استقرارها قبل الصقل والتجميع. وتصنع الاجزاء المتحدة من الجلد - او من مادة اصطناعية طويلة العمر وجميع التركيبات النحاسية باليد. وتطلى بورنيش اللك. وفي الكاميرات الكبيرة ١٠ اقسام مختلفة خشبية وما يزيد على ١٠٠ قطعة معدنية.

وتقنيا تجمع الكاميرا الآن ما بين الصلابة المطلقة والتعديلات الشاملة وامكانية الحمل في الاستوديو او في المكان الخارجي.

والمزيد من الابحاث والتطوير جار لتوسيع الكاميرا حتى ابعد مما هي عليه حاليا.

المهراس "يزرع اللحى حيث شاء"

بعض حبات الفول تمتنع على المهراس. فتقفز هاربة خارج الوعاء الخشبي او تمكن قابعة في القعر. النار المشتعلة تحت القدر. طوال الليل تنضج حتى الحصى. لقد غشه الحاج عبدالله: هذه المرة. بدون شك. اقسم بالله وجميع انبيائه ان فوله من أجود الفول. الحاج عبدالله حاج منافق. الصادق لا يلجأ الى القسم. قيل للسارق: اقسم بالله انك بريء، فقال، في عبه: جاء الفرج. من ذا الذي لا يغش هذه الايام. من لا يجد شخصا يغشه غش نفسه. من كل صحن ترفع ثلاث حبات او أربع حبات بذوقة لكي لا يتذمر الزبائن الكرام. الزبائن الكرام. لا انعم ولا اكرم. هل السائق علي الغول، بجثمانه الضخم كجثمان الفيل، من الزبائن الكرام؟ هات زيتا. هات بصلا. او "الديوس" الحارس الليلي الذي يرنحه السكر، ليلا نهارا، والذي لا يفتأ يردد: "دنيا معتبة واخرى العن..."، من الزبائن الكرام؟ او الحاج حسن درويش صاحب الفرن وصاحب الزوجتين؟ او احمد النمري بائع الخضار ذو الصوت النشوي؟ او الاستاذ عاطف الطبش، ابو جريدة، وابو نظارات؟ لماذا غدا الناس على هذه الدرجة من ثقل الدم؟ ولماذا يستمر ثمن صحن الفول بمئتي ليرة فقط؟ ما هي المئتا ليرة؟ من هي الالفا ليرة؟ ما هي السماء؟ ما هو الله؟ "الديوس" على حق: دنيا معتبة واخرى العن. قارورة الغاز بثلاثة آلاف. ضمة النعناع بمئة. ناهيك بالزيت، زيت الزيتون الاصلي، والثوم، والليمون الحامض، والبصل، والرغيفين، وألف علة وعلة على قلب كل آكل. لماذا اصبح العيش كريها الى هذا الحد؟ ولماذا باتت زوجته تكثر من طلباتها، كل صباح، كأن زوجها مدير بنك؟ قال لها: ثمانية ابناء خير وبركة يا بنت الحلال، كفى حمل ووحام. فقالت: استغفر الله يا ابو حسن، استغفر الله. علام يستغفر؟ كثرة الابناء قيد للزوج. الساعة السابعة. لماذا تأخر مساعده ابرهيم الكردي عن الحضور؟ ابرهيم افندي الكردي. لقد تغيرت طباعه بعد ان اطلق لحيته. لحية سوداء كثة تغطي معظم وجهه ليته راغب. يقبض العشرين الفا، في نهاية كل شهر، وهو مشيح، كأنه هو الذي يدفع. ماذا يريد؟ مئة الف؟ ماذا يعمل مقابل هذا الاجر؟ يحمل صحن الفول الى الزبون؟ يمسح الطاولات الصغيرة الخمس بخرقته؟ يغسل الصحون؟ يقشر الثوم؟ اين هو الجهد في ذلك كله؟ ليته يعمل قدر ما يتكلم. فبركة كلام. كلما دخل المطعم زبون كنكن قبالته وراح يقر استعمارا فلا يدري الزبون كيف يبلع اللقمة. عم يتحدث؟ أيظن نفسه فقيه عصره؟ أمن الضروري تذكير الناس بعذاب الجحيم؟ انهم من الجحيم في صميم نائرته. يوم طال شعر لحيته سأله: لماذا تطلقها؟ اجاب: قال رسول الله صلى الله عليه وسلم: حفوا الشوارب واعفوا عن اللحى. من اين له مثل هذا الكلام؟ يوم حاول علي الغول ان يمزح، معرضا باللحى، صوب اليه ابرهيم نظرة مسمومة نفذت الى مخ العظم. فتخرمس علي الغول ودخل بعضه في بعضه خوفا. ماذا في الامر؟ حجم علي الغول ثلاثة اضعاف حجم ابرهيم. لماذا انصدع قلبه من نظرته فبلع لسانه؟ اللحى بمختلف اشكالها واحجامها تغزو وجوه اعداد كبيرة من الشباب. ظاهرة محيرة. وحده "الديوس" يطلق لسانه ذات السماء وذات الارض. فيكتفي ابرهيم برشقه بنظرة احتقار مترفعا عن الاجابة. الديوس شارب مواظب. لا بد له من بطحة كاملة كل مساء حتى لو نبتت اللحى على شرفات المنازل وابواب الدكاكين واعمدة الكهرباء. لا يقتل عذاب الدنيا، وما ينتظرنا من عذاب الآخرة سوى الكأس. "اشرب عليها تنجلي". ليلتح من شاء، وليقبضها، جنيا، من شاء. كل هذا لا يعنيه اطلاقا. ما يعنيه هو وفاؤه الدائم لحرف "السين". كما يقول الحاج حسن درويش، صاحب الفرن وصاحب الزوجتين. حرف "السين" يعني السكر والسرقة ثم سموح. وسموح كتلة هائلة من الشحم واللحم. مات زوجها برصاصة طائشة في الانتخابات النيابية. فالتزمت الحداد طيلة شهرين، ثم شربت. على عينك يا تاجر. تركي، معلم، يافع مفتلم: امرأة مساحقة، قبضاي، صعلوك. لا فرق. تطعم الجميع لكي تأكل. يزورها الديوس ليلا بعد كرعه البطحة. فاذا وجد الباب مشقوقا ولج آمنا، وغرق في الشحم واللحم مطمئنا. واذا وجده مغلقا فثمة غريق آخر. حبة فول اخرى تقفز من تحت المهراس الخشبي. ليت رأس الحاج عبدالله تحت المهراس. او رأس ابرهيم، او رؤوس البشر جميعا. هذا المهراس يظل ارحم من المهراس الآخر الذي يسحق وجودهم دون ان يشعروا. ابرهيم لم يعد يطاق يحمل صحن الفول. نافجا حضنيه، ويتبختر. وسط المطعم. كالديك الرومي. عرف الديك في اعلى رأسه، اما عرف ابرهيم ففي اسفل وجهه. ليته يغادر عمله بدون وجع رأس. ويمضي في حال سبيله. ما من شيء اسهل من الحصول على غلام بعشرة آلاف في الشهر. الناس يبيعون اولادهم. لم يعد البنون نصف زينة الحياة الدنيا. ليت ابرهيم يذهب. من تلقاء نفسه ليزرع اللحى حيث شاء. عشرون الفا. في الشهر. عبء كبير على هذا المطعم الصغير. طلبات زوجته اليومية لا تبقي على شيء. ما زالت، بعد مضي عشرين عاما على زواجهما، تتدلل كأنهما في شهر العسل. هذا ابرهيم جاء اخيرا. لن يبدأ العمل قبل ان يلتهم صحن فول مترعا بالزيت.

- ... وعليكم السلام ورحمة الله. هل افطرت؟

- لا.

ما من يوم قال: نعم، افطرت. اي مصيبة هذا الابرهيم. لماذا لا يقع له هذه الحبات الصلبة فتتكسر اسنانه؟ كم يود ان يمسك بلحيته ويجره خارج المطعم. لم يعد يستطيع احتماله. لم يعد يستطيع احتمال احد. وحده "الديوس" على حق "دنيا معتبة واخرى...". هل "الاخرى" العن حقا؟

جواد صيداوي

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف على شبابه
نبيه باسم فارس
زوجته عايدة سلامي متى
اولاده في المهجر ماري زوجة الدكتور بول فاسيا
والدكتورة سيما وباسم
والداه باسم امين فارس وليلي نقو فارس
شقيقاه كمال وسامي
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء ٤ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في الكنيسة الانجيلية المعمدانية شارع الصوراتي رأس بيروت.
تقبل التعازي في باحة الكنيسة بعد الدفن ويومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزل الفقيد شارع اللبان ملك البزري.

رئيس مجلس ادارة شركة التأمين العربية المحدودة واعضاؤه
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
نبيه باسم فارس
احد كبار موظفي الشركة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء ٤ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في الكنيسة الانجيلية المعمدانية شارع الصوراتي في رأس بيروت
تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في شارع اللبان ملك البزري.

المدير العام والموظفون لشركة التأمين العربية المحدودة.
ينعون بمزيد من الاسى المأسوف على شبابه
نبيه باسم فارس
احد كبار موظفي الشركة
يحتفل بالصلاة لراحة نفسه اليوم الثلاثاء ٤ ايلول الساعة الرابعة بعد الظهر في الكنيسة الانجيلية المعمدانية شارع الصوراتي في رأس بيروت تقبل التعازي في باحة الكنيسة ويومي الاربعاء والخميس ٥ و٦ منه في منزل الفقيد في شارع اللبان ملك البزري.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
احمد حسن حمادي
اشقاؤه حسني وحسان ومحمد وغسان وعلي
تقبل التعازي ايام الثلاثاء والاربعاء والخميس ٤ و٥ و٦ ايلول من الساعة ١٠ حتى الساعة ١٢ ومن الساعة ٣ حتى الساعة ٦ في منزل اخيه حسني في بئر حسن بناية حسن الخياط الطابق الثاني قبالة الامم المتحدة.

انتقل الى رحمته تعالى فقيدنا الغالي المرحوم
احمد سامي محمد علي اللادقي
والد المهندس محمد علي والدكتور عبدالرحمن والدكتور وليد وسامية زوجة الدكتور محمد علي شعبان ومنى زوجة المهندس فاروق الغريب وشهرزاد زوجة الدكتور زياد قليلات.
تقبل التعازي في الثالث اليوم الثلاثاء ٤ ايلول في منزل الفقيد في تلة الخياط شارع بشير القصار بناية برج النخلة.
الآسفون آل اللادقي وحشاش وشعبان وغريب وطبارة وقليلات.

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف على صباها
غادة عبدالرؤوف العطار
زوجة انس نورالله
مدير بنك جمال - فرع المزرعة
عماها عبدالهادي وعبدالحفيظ العطار.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٤ و٥ ايلول وفي الاسبوع ٨ منه للنساء قبل الظهر وللرجال بعده في منزل شقيقها المرحوم وليد العطار في الظريف شارع مدحت باشا قبالة مدرسة الايمان النموذجية في ملكه الطابق الخامس.
الآسفون آل العطار ونورالله وشوربجي ورمضان وزنتوت وشواس.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
كريم نقولا شختورة
والد ايلي وجورج وادبل زوجة موريس مراش وجوزفين وتريز وريتا.
شقيق عبدو وانطوان ونعيمة ولور وجورجيت.
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٤ و٥ ايلول في منزله في النكوانة قرب كنيسة مار جرجس القديمة.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
ميشال موسى صفير
زوجته انديه بشارة حنين
اولاده نبيل ومديم وندى وليلى وريتا
عائلات اشقائه المرحومين جان وغبريال وجورج وجوزف وماري زوجة اميل عازار وعموم عائلات حنين وحصري وثابت وبقاليان ينعونه بمزيد من الاسى.
واحتفل بالصلاة لراحة نفسه الاحد ٣ ايلول.
نظرا الى الظروف الراهنة يعين موعد قبول التعازي لاحقا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
توفيق انيس تاجر
زوجته نهاد رشيد عون
أبله انيس تاجر
تقبل التعازي في منزل الفقيد في طرابلس - الميناء قرب "الشاطىء الفضي" في ٤ و٥ ايلول وفي منزله في بيروت الاشرفية شارع سليم بسترس ملك الاميرة ليلى المرعبي في ٦ و٧ منه.
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا

انتقلت الى رحمته تعالى المأسوف عليها
ماري ديب فرحات
ارملة المرحوم حنا عباس آصاف
والدة المحامي فادي وفاديا زوجة فيليب البنا
شقيقة جوزف وفيكتوريا القارح وفيوليت البنا
وجانيت المعلوف
واحتفل بالصلاة لراحة نفسها بعد ظهر امس الاثنين ٣ ايلول في كنيسة السيدة في عرمون
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٤ و٥ منه في منزل الفقيدة في عرمون - كسروان
الرجاء اعتبار هذه النشرة اشعارا خاصا.

انتقل الى رحمته تعالى المأسوف عليه
الحاج محمد احمد محيدلي
زوجته المرحومة الحاجة نورا مكي.
اولاده فضل ونجيب وحسن
تقبل التعازي يومي الثلاثاء والاربعاء ٤ و٥ ايلول من الساعة الثالثة بعد الظهر حتى الثامنة مساء في منزل ولده نجيب محيدلي في عين المريسة شارع جون كينيدي قبالة السفارة السويسرية نزلة الجفينور، بناية عياد اخوان الطابق الرابع.

ذكرى اسبوع

تصادف اليوم الثلاثاء ٤ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة فقيدتنا الغالية
سهام احمد مختار جلول
روجة زكي خير الدين فاخوري
والدة طارق وبسام وبلال فاخوري
شقيقة زهير وفاروق جلول وسميحة ارملة المرحوم رشاد جمال الدين وسامية ارملة المرحوم انور البزري والمرحومة مريم ارملة المرحوم سعيد اسكندراني.
فتقبل التعازي للنساء وللرجال في منزل عادل فاخوري في برج ابي حيدر شارع الشيخ مصطفى نجا بناية العريس.
الآسفون آل فاخوري وجلول وبزري وجمال الدين واسكندراني.

تصادف غدا الاربعاء ٥ ايلول ذكرى مرور اسبوع على وفاة المرحومة
هيفاء صبحي طبارة
زوجة عفيف جميل طبارة
والدة مروان وغسان
شقيقاها ابرهيم وفاروق
صهراها عماد زين والمرحوم مصباح جلول.
فتتلى آي من الذكر الحكيم على روحها في منزل زوجها عفيف طبارة في قريطم رأس بيروت شارع عبدالرحيم دياب للنساء قبل الظهر وللرجال بعد صلاة العصر.
الآسفون آل طبارة والبزري وزين وجلول والحص وعسيران وبيساني وانسباؤهم.

المنظمة دانت الحملات المصرية
عرفات حمّل قمة القاهرة تبعة فشل الحل العربي


الرئيس الجزائري الشاذلي بن جديد مستقبلاً الزعيم الفلسطيني ياسر عرفات في الجزائر امس. (رويتر تيليفوتو)

دانت منظمة التحرير الفلسطينية امس الحملة الاعلامية المصرية عليها، في وقت حمل رئيس دولة فلسطين ياسر عرفات القمة العربية الاخيرة التي دعا اليها الرئيس حسني مبارك تبعة فشل الحل العربي لازمة الخليج، وتسهيل التدخل الاميركي المباشر في المنطقة.

وفي خطاب القاه في مرور الف يوم على بدء الانتفاضة في الاراضي المحتلة، اوردت نصه وكالة الانباء الفلسطينية "وفا"، قال عرفات: "ان الذين يسألون عن الموقف الفلسطيني نسألهم بدورنا اين تقف اسرائيل في هذه المواجهة وما هو دور قوات الاحتلال الصهيوني في هذه المنازلة". واضاف: "اننا لا يمكن الا ان نقف في الخندق المعادي للصهيونية وحلفائها الامبرياليين الذين يحشدون اليوم كل آلتهم الحربية المتقدمة ليس دفاعا عن هذا وذاك، انما فقط حماية لمصالحهم (...) وانطلاقا من فهمنا الدقيق لخطورة الحدث وجسامة الظرف التاريخي [illegible] الذي نمر فيه شعبا وامة وحضارة ووجودا تحركت منظمة التحرير الفلسطينية من اللحظة الاولى [illegible] على ايجاد حل يستند الى قاعدة الموقف العربي والقومي".

والقى على القمة العربية في القاهرة التي انعقدت في ١٠ آب تبعة فشل الحل العربي، قائلا: "لقد عملنا بدأب وصبر من اجل صوغ اطار عربي يحفظ كرامة الجميع وحقوقهم وكنا على وشك تكريس هذا الاطار للحل العربي لولا ما حدث في قمة القاهرة حيث تم تجاهل اقتراحاتنا التي شاركتنا فيها وايدتنا دول عربية عدة وحجبت". واعتبر ان ما جرى في القاهرة: "فتح الباب امام الوجود الاجنبي ومحاولة فرض الحلول الاجنبية فازداد الموقف تعقيدا وخطورة واعلنت واشنطن بوضوح انها تهدف الى املاء سياستها والشروط التي تخدم مصالحها وهيمنتها على المنطقة".

وفي ما بدا تبنيا لمبادرة الرئيس العراقي صدام حسين التي اشترط فيها "انسحاب اسرائيل من الاراضي المحتلة في فلسطين وسوريا ولبنان وانسحاب سوريا من لبنان وانسحاب بين العراق وايران ووضع ترتيبات لحال الكويت"، قال الزعيم الفلسطيني ان "المبادرة الفلسطينية اعدت مع عدد من القادة العرب لتعالج الانسحابات من الكويت والعراق وايران وفلسطين ولبنان والجولان".

ولاحظ ان "التعامل الدولي مع ازمة الخليج كشف النفاق والازدواجية اللذين يميزان الموقف الاميركي والدول الغربية وغيرها. ففي حين تتباكى واشنطن كاذبة على المواثيق الدولية وتسارع الى رفع راية الشرعية الدولية وتتلهف لعقد جلسات متتالية لمجلس الامن وفرض حصار على العراق لخدمة مصالحها ومصالح اسرائيل، لم نشهد مثل هذه الحماسة لتطبيق مبادىء الشرعية الدولية وقوانينها وتنفيذ قرارات مجلس الامن المتعلقة بالقضية الفلسطينية والشعب الفلسطيني، بل على العكس استخدمت حق النقض (الفيتو) لمنع تبني اي قرار يدين اسرائيل".

وكانت "وفا" وزعت بيانا صحافيا للقيادة الفلسطينية في تونس ردت فيه على الحملة المعادية التي تشنها وسائل الاعلام المصرية الرسمية وحملت مبارك تبعتها. وجاء في البيان ان القيادة الفلسطينية المجتمعة في دورة مفتوحة [illegible] "تحمل الرئيس المصري حسني مبارك المسؤولية كاملة عن هذه الحملة الظالمة وترى في استمرارها اصرارا من السلطات المصرية الرسمية وفي اعلى مستوياتها على الاساءة الى شعبنا الفلسطيني في ارضنا الفلسطينية المحتلة وفي المنافي والشتات". وان هذه الحملة "الاجرامية التي تترافق مع ما تبثه اجهزة الاعلام الاسرائيلية من سموم بدأت تنعكس انعكاسا خطيرا على الشعب الفلسطيني برمته ومصيره". وهي تهدف من جهة اخرى الى "النيل من العلاقات الاخوية" بين الشعبين المصري والفلسطيني.

● الى الجزائر وصل عرفات امس الاثنين الى العاصمة الجزائرية، في زيارة مفاجئة، رجح ان تكون في اطار المساعي التي يبذلها من اجل التوصل الى "حل عربي" لازمة الخليج تزامنت مع محادثات يجريها وزراء الخارجية لدول اتحاد المغرب العربي الذين يعقدون منذ بعد ظهر الاحد دورة استثنائية لتحديد "موقف مشترك" من هذه الازمة.

وقابل لاحقا الرئيس الشاذلي بن جديد. (وص ف)

انتاجها النفطي قد يتجاوز ٨،٥ ملايين برميل
السعودية تعوض نصف السوق وتولي الدول النامية الأولوية

توقعت نشرة "ميدل ايست ايكونوميك سيرفي" امس ان يبلغ متوسط انتاج السعودية من النفط ٧،٦٥ ملايين برميل يوميا في ايلول. ولاحظت ان هذه الزيادة كافية لتوفير اكثر من نصف النقص الذي خلفته ازمة الخليج في السوق العالمية.

وأوضحت النشرة المتخصصة التي تصدر في قبرص ان انتاج السعودية سيزيد ٢،٢٧ مليوني برميل يوميا عن حصتها في منظمة البلدان المصدرة للنفط "اوبيك" والبالغة ٥،٣٨ ملايين برميل يوميا، وذلك بعد اتفاق عشر دول اعضاء في المنظمة في اجتماع ممثليها في فيينا الاسبوع الماضي على اطلاق الحرية في زيادة الانتاج للحد من النقص في الامدادات العالمية ومقداره اربعة ملايين برميل يوميا. وقد عارض العراق وليبيا وايران هذا الاتفاق.

واضافت ان الطاقة الانتاجية الاجمالية لشركة "ارامكو" السعودية تبلغ ٧،٥ ملايين برميل يوميا، الا ان الانتاج يمكن ان يزيد الى ثمانية او ٨،٥ ملايين برميل يوميا في الربع الاخير من السنة ولفترة قصيرة حين يزداد الطلب العالمي على الطاقة في الشتاء في نصف الكرة الشمالي.

وقالت "من انتاج ايلول الذي سيبلغ ٧،٦٥ ملايين برميل يوميا من المستهدف ان تنتج حقول "ارامكو" السعودية ٧،٥ ملايين برميل يوميا والبقية ومقدارها ١٥٠ الف برميل يوميا من نصيب السعودية الذي يبلغ نصف انتاج شركة الزيت العربية اليابانية البالغ ٣٠٠ الف برميل يوميا من حقول بحرية في المنطقة المحايدة".

واشارت الى ان ازمة الخليج لم تؤثر على الانتاج من الحقول البحرية على الجانب السعودي من المنطقة المحايدة بعكس الحقول على الجانب الكويتي التي اغلقت عقب الغزو العراقي.

وذكرت النشرة ان السعودية ستعطي الدول النامية التي تضررت امداداتها النفطية من وقف صادرات العراق والكويت نتيجة الحصار الدولي عليهما الاولوية في بيعها انتاجها الاضافي. وتشمل هذه الدول تركيا والبرازيل والفيليبين والهند وباكستان وبنغلادش وكوريا الجنوبية وتايوان، ويلي هذه الدول اليابانيون الذين زيدت مخصصاتهم الى ٤٦٠ الف برميل يوميا لايلول من ٣٥٠ الفا، ثم يوزع الفائض بين زبائن اوروبيين واميركيين.

وقالت ايضا ان السعودية ستقدم ١٥٠ الف برميل يوميا في ايلول و٢٢٠ الف برميل يوميا في تشرين الاول الى شبكة المصافي وتوزيع النفط التابعة لشركة النفط الوطنية الكويتية في اوروبا على اساس تجاري.

وتوقعت ايضا زيادة انتاج دولة الامارات العربية المتحدة الى نحو مليوني برميل يوميا في ايلول بعدما بلغ ١،٥٥ مليون برميل يوميا الشهر الماضي. وتبلغ حصة الامارات في "اوبيك" ١،٥ مليون برميل يوميا.

● في استوكهولم افاد مسؤولون في الخطوط الجوية الاسكندينافية "ساس" ان الشركة ستطلب من الدانمارك والنروج واسوج اذنا برفع اسعار السفر على طائراتها بنسبة سبعة في المئة تقريبا من اجل تعويض ارتفاع التكاليف التي نجمت عن ازمة الخليج.

وكان متوقعا ان تقدم "ساس" هذا الطلب امس بعد اجتماع للمنظمة الدولية للطيران المدني عقد السبت. وقد اتفقت شركات الطيران الرئيسية في العالم في هذا الاجتماع على رفع اجور السفر بنسبة تراوح بين خمسة وثمانية في المئة اعتبارا من اول تشرين الاول لتعويض الزيادة في اسعار الوقود والتأمين.

● في لشبونة اعلنت الحكومة البرتغالية رفع اسعار البنزين وانواع الوقود الاخرى اعتبارا من منتصف ليل الاحد نتيجة للارتفاع الذي ادت اليه ازمة الخليج في اسعار النفط العالمية.

ويرتفع سعر البنزين الممتاز من ١٣٧ اسكودو (دولار واحد) الليتر الى ١٤٥ اسكودو، بينما سيرتفع سعر البنزين العادي من ١٣٥ الى ١٤٣ اسكودو وسعر المازوت من ٨٩ الى ٩٥ اسكودو.

وجاء في بيان رسمي ان الحكومة تعتزم ايضا اعطاء موزعي الغاز الحق في تسعيرة باسعار اقل من الاسعار التي تحددها الحكومة لتحقق المنافسة اكبر فائدة للمستهلك.

وتستورد البرتغال معظم احتياجاتها من الوقود. (رويتر)

تمهيداً للوحدة الكاملة بين البلدين
اتفاق امني بين ليبيا والسودان "وكميات كبيرة" من النفط للخرطوم

في اليوم التالي لتوقيعهما "محضر اتفاق للتعاون الامني" في سياق الخطوات الممهدة للوحدة الكاملة بينهما، توصل السودان وليبيا امس الى اتفاق تمد بموجبه طرابلس الخرطوم "بكميات كبيرة من النفط".

ونقلت الوكالة السودانية للانباء "سونا" عن سفير السودان لدى ليبيا السيد عباس ابرهيم النور ان مسؤولين من المؤسسة السودانية العامة للمنتجات النفطية وخطوط الانابيب وشركة البريقة الليبية لتسويق النفط وقعوا الاتفاق الذي يقضي بمد السودان "بكميات كبيرة من النفط".

● في نيقوسيا افادت وكالة الجماهيرية للانباء "واج" الليبية التي يلتقط بثها في نيقوسيا انه وقع مساء الاحد في طرابلس "محضر اتفاق للتعاون الامني" بين ليبيا والسودان.

واوضحت انه وقع هذا المحضر امين العدل الليبي السيد عز الدين الهنشيري ووزير الداخلية السوداني اللواء فيصل علي ابو صالح الموجود في طرابلس مع رئيس مجلس قيادة ثورة الانقاذ الوطني الحاكم في السودان الفريق عمر حسن احمد البشير للمشاركة في احتفالات الذكرى الحادية والعشرين لـ"ثورة الفاتح من سبتمبر".

واضافت ان محضر الاتفاق يتضمن عددا من "المحاور في مجالات التعاون الامني والقضائي وتوحيد التشريعات، الى التعاون الفني والتدريب". وقالت انه اكد "ضرورة ايجاد صيغة موحدة تعزز التكامل" بين شعبي البلدين "وتبسيط اجراءات الانتقال والاقامة والعمل لمواطني القطرين الشقيقين" وكذلك "تنشيط السبل الكفيلة بتعزيز التعاون في مجال الجوازات واعمال الدفاع المدني".

وسبق للوكالة ان اشارت في اليومين الاخيرين الى اجتماعين بين الزعيم الليبي معمر القذافي والفريق البشير، لكنها لم تفصح عما دار فيهما. واشارت كذلك الى ان زعيمي البلدين وقعا السبت اتفاقا تناول "التشريع التنظيمي الاساسي" للتكامل بين البلدين.

(رويتر، وصف)

شيفاردنادزه ناقش وضع شبه الجزيرة
غداً اللقاء التاريخي لرئيسي وزراء الكوريتين

اجرى وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه اول من امس محادثات مع نظيره الكوري الشمالي السيد كيم يونغ - نام بعيد وصوله الى بيونغ يانغ اتيا من الصين.

وفي نبأ مقتضب لوكالة الانباء الكورية الشمالية التي يلتقط بثها في طوكيو ان الوزيرين ناقشا "مسائل تتعلق بالوضع الدولي بما في ذلك الوضع في المنطقة الاسيوية على المادىء وسلسلة مسائل ذات اهتمام مشترك".

لكن وكالة "تاس" السوفياتية الرسمية اوضحت في تقرير لها من بيونغ يانغ ان شيفاردنادزه التقى كيم مدة اربع ساعات ركزا فيها محادثاتهما على "الوضع في شبه الجزيرة الكورية".

وكان الوزير السوفياتي قبل مغادرته موسكو صرح في حديث الى صحيفة يابانية انه سيناقش مع المسؤولين الكوريين الشماليين سبل تخفيف خطر مواجهة عسكرية في شبه الجزيرة الكورية وشدد على اهمية المشاركة الاميركية في التوصل الى هذا الهدف، علما ان للولايات المتحدة ٤٠ الف جندي في كوريا الجنوبية. وقال شيفاردنادزه ان نزع التوترات في شبه الجزيرة يتوافق مع المصالح القومية للكوريتين ودول آسيوية اخرى. واشار الى ان الاتحاد السوفياتي وكوريا الجنوبية وسعا باطراد علاقاتهما الاقتصادية والتجارية، لكنه امتنع عن القول متى سيقيم البلدان علاقات ديبلوماسية.

ويتزامن المسعى الديبلوماسي السوفياتي مع لقاء تاريخي تقرر ان يعقده غدا رئيسا الوزراء في الكوريتين للبحث في سبل تحسين العلاقات بينهما وانهاء انقسام شبه الجزيرة دولتين جنوبية رأسمالية وشمالية شيوعية، الذي مضى عليه ٤٥ سنة.

وقد غادر رئيس الوزراء الكوري الشمالي السيد يون هيونغ - موك يرافقه ستة مسؤولين آخرين العاصمة بيونغ يانغ في قطار نقله الى كاوسونغ قرب الحدود الشمالية للكوريتين.

وسيعبر الوفد الكوري الشمالي الحدود الجنوبية صباح اليوم عبر قرية بانمونجوم في المنطقة المنزوعة السلاح والتي تقع على ٥٦ كيلومترا شمال سيول، للتحضير للقاء ورئيس الوزراء الكوري الجنوبي السيد كانغ يونغ - هون والذي سيعقد غدا وينقله التلفزيون مباشرة.

وهذا اللقاء، الذي سيكون الاول على هذا المستوى بين الكوريتين، سيتناول سبل انهاء المواجهة السياسية والعسكرية بينهما وتمهيد الطريق لبدء تعاون في كل المجالات.

(يب، اب)

محاولة للانفتاح على المعارضة
شمالي يتولى الحكومة الصومالية وسط تفاقم مشكلة الفقر

في خطوة بدت مرتبطة بالاضطرابات القبلية التي تجتاح الصومال في ظل الانقسام بين الشمال والجنوب وتفاقم عمليات السلب والنهب، اقال الرئيس محمد سياد بري حكومة قريبه السيد محمد علي سمنتر وعين السيد محمد هاوادل مدار الذي ينتمي الى عشائر الشمال رئيسا للوزراء.

ولم يوضح بيان رئاسي صدر امس في مقديشو اسباب عزل الحكومة، لكن سياد بري كان اخذ على فريق سمنتر عجزه عن معالجة المشاكل السياسية والاقتصادية للبلاد.

وقدّم مصدر رسمي رئيس الوزراء الجديد على انه "رجل الشمال"، كون مدار ينتمي الى قبيلة العيسى التي تستمد منها "الجبهة الوطنية الصومالية" التي تخوض صراعا مسلحا ضد السلطة، دعمها الرئيسي. وقد اسفرت الحرب القبلية المستمرة منذ ايار ١٩٨٨، عن مقتل نحو ٥٠ الف شخص حتى الآن.

وتعاني الصومال، التي انضمت الى جامعة الدول العربية لاعتبارات اقتصادية اساسا، انهيارا اقتصاديا وسط تفاقم اعمال السلب وتأجج الصراعات القبلية في الارياف.

ورأى مراقبون في القرن الافريقي، ان تعيين مدار يمثل مبادرة للانفتاح على المعارضة من سياد بري الذي يحكم قبضته على البلاد منذ ٢٠ سنة بفضل علاقات العصبية العشائرية. ونظرا الى قوة هذه العصبية، احتفظ علي سمنتر بمركز بارز في السلطة اذ سمي نائبا للرئيس، فيما صار نائب رئيس الوزراء السيد احمد محمد فرح نائبا ثانيا للرئيس.

وكان سياد بري التزم قبل سنة برنامجا للاصلاح يمهد لاقرار التعددية السياسية وتنظيم انتخابات حرة في شباط المقبل. واعلنت الحكومة السابقة الشهر الماضي ان دستورا جديدا للبلاد هو قيد الاعداد، على ان تلي ذلك الانتخابات التي يفترض ان تقيم التعددية عوض نظام الحزب الواحد.

ورئيس الوزراء الجديد هو عضو في اللجنة المركزية للحزب الاشتراكي الثوري الحاكم. وكان الرئيس المساعد لمجلس النواب، وسبق له ان عين وزيرا مرتين.

والى تفاقم مشكلة الفقر بسبب القتال بين القوات الحكومية والمتمردين في مناطق عدة، تراجع معظم الدول الغربية المانحة المعونة عن تقديم مساعدات الى الصومال متذرعا بانتهاكات لحقوق الانسان وانتشار الفساد. (أ ب، و ص ف، رويتر)

الاتحاد السوفياتي: اعلان جمهورية مستقلة عن جمهورية مولدوفا

موسكو - رويتر - اعلن الاقليم الرئيسي للروس داخل جمهورية مولدوفا الاحد الاستقلال عن الجمهورية الواقعة في جنوب الاتحاد السوفياتي ردا على تصاعد النزعات القومية بين الغالبية الرومانية العرقية.

وعقد البرلمان في كيشينيوف عاصمة مولدوفا جلسة طارئة لمعالجة حركات التمرد من الروس واقلية اخرى اصغر هي الجاجوز التركية العرقية التي اعلنت الاستقلال في ١٩ اب الماضي.

وكانت مولدوفا معروفة باسم مولدافيا حتى هذا الصيف عندما غير البرلمان اسمها قائلا ان مولدافيا هو الاسم الروسي.

ظاهرة احتجاج لا سابق لها
عاطلون ومعوزون من السوفيات اقاموا مخيماً قرب الكرملين

في ظاهرة احتجاج لا سابق لها في الاتحاد السوفياتي اقام عاطلون ومعوزون مدينة من الخيم قريبا من اسوار الكرملين للفت الانتباه الى معاناتهم.

ويشكو نحو ٥٠ سوفياتيا يقيمون منذ ستة اسابيع في خيم بلاستيكية في "الساحة الحمراء"، من ضآلة المعاش للعاطلين منهم، وتدني الاجور بالنسبة الى العاملين. ويتهم بعضهم السلطات المحلية في الاقاليم، بمصادرة بيوتهم وممتلكاتهم الاخرى من دون وجه قانوني.

وقال الكسندر كرافشتو وهو يجلس امام خيمته: "امضيت ١٢ سنة في السجن وعندما خرجت ابلغوني انني لم اعمل فترة كافية تؤهلني للحصول على معاش". واضاف الرجل القادم من كييف عاصمة اوكرانيا: "لن اغادر هذا المكان حتى احصل على ما اريد".

ويجتذب المخيم الذي يخضع لمراقبة الشرطة، سكانا محليين وسياحا تعتريهم الدهشة لوجوده في اهم ساحات العاصمة وقرب الكرملين مركز السلطة. كذلك تحول وجود المخيم عملية اختبار للقوة بين مجلس بلدية موسكو ووزارة الداخلية التي يسيطر عليها جهاز الامن الداخلي "ك.ج.ب".

واعتبر فيكتور كوزين رئيس لجنة حقوق الانسان في مجلس بلدية موسكو الذي سمح للمحتجين باقامة المخيم، ان لهم الحق في الاحتجاج ولكن "القول لك الحقيقة ان مجلس بلدية موسكو ليست له سلطة السماح باقامة المخيم".

واشار مسؤولون في البلدية ان شرطة امن الدولة ضربت ١٤ امرأة من المخيم، لكن مسؤولين في وزارة الداخلية نفوا هذا الاتهام.

وتنتهي مدة التصريح الذي منحه مجلس البلدية لاقامة المخيم غدا.

ورفض مسؤول امني ان يجيب عن سؤال عما اذا كان سيقبض على اصحاب المخيم بعد انتهاء المهلة، مشددا على ان المخيم غير قانوني.

واقسم المحتجون على عدم مبارحة المخيم الذي اقاموه في باحة فندق "روسيا" الفخم، الا اذا استجابت السلطات لمطالبهم. وقد اختار المحتجون الفندق (٣١٠٠ غرفة) لانه كان ينزله فيه اعضاء مجلس السوفيات الاعلى الروسي اثناء انعقاد مؤتمر الحزب الشيوعي في تموز الماضي.

وعلى رغم ان مجلس بلدية موسكو يؤيد اصحاب المخيم، فان بعض الصحف انتقدته وقالت انه مظهر غير لائق. وكتبت صحيفة "الازفستيا" الناطقة باسم الحكومة: "بالتأكيد يمكن اصدار مثل هذه التصاريح. ولكن هل هذه الطريقة الصحيحة لبناء الدولة"

(رويتر)

قبل ايام من وصول بريدي طلباً للمساعدات
اليابان تطلب من القطاع الخاص مساعدة القوة الدولية في الخليج

قبل ايام من وصول وزير الخزانة الاميركي السيد نيكولاي بريدي الى طوكيو سعيا الى الحصول على مزيد من المساعدة للقوة المتعددة الجنسية التي تفرض حصارا على العراق، طلبت الحكومة اليابانية امس من الشركات الصناعية الخاصة المساهمة في هذا المجال بتقديم سيارات جيب وبواخر لنقل الاليات ومنتجات وخدمات اخرى.

وقال مسؤول وزاري ان وزير التجارة الدولية والصناعة الياباني السيد كابون موتو عقد اجتماعا مع مديري ست شركات صناعية مهمة تتعاطى صناعة السيارات والفولاذ والالكترونيات ومواد البناء والاليات والصناعات البلاستيكية.

ويذكر ان رئيس الوزراء الياباني السيد توشيكي كايفو اعلن الاربعاء الماضي مساعدة قيمتها مليار دولار للقوات المتمركزة في الخليج وفي مقدمها الاميركية، وذلك بعد شهر تقريبا من غزو العراق الكويت في ٢ آب والذي دفع مجلس الامن الى اتخاذ قرار محاصرته اقتصاديا.

وتتضمن المساعدة اليابانية ارسال فريق طبي من نحو مئة شخص ونقل مواد غذائية ومعدات طبية وتقديم سفن وطائرات مدنية، الى توفير حاجات اخرى مثل المياه ومراكز اقامة مسبقة الصنع للقوات العسكرية. وقالت وزارة الخارجية اليابانية امس ان اليابان تناقش تفاصيل المساعدات مع الولايات المتحدة.

والى هذه المساعدة اوضح المسؤول الوزاري ان المساعدة الاضافية من القطاع الخاص يحتمل ان تشمل سفنا لنقل الاليات وسيارات جيب وبرادات ومولدات كهرباء، لكنه اشار الى انه يجهل قيمة المساعدة الجديدة.

ومعلوم انه بموجب الدستور الياباني الذي وضع بعد الحرب العالمية الثانية لا يمكن اليابان اللجوء الى القوة وسيلة لحل النزاعات الدولية.

في غضون ذلك افادت وكالة "كيودو" اليابانية للانباء ان بريدي سيزور اليابان الجمعة لكسب مزيد من المساعدات للقوة المتعددة الجنسية في الخليج. وقالت في نبأ لها من مكتبها في باريس ان من المتوقع ان يلتقي بريدي كايفو ووزير المال السيد ريوتارو هاشيموتو ووزير الخارجية السيد تارو ناكاياما مساء الجمعة. ونقلت عن مصادر ترافق هاشيموتو في جولته الاوروبية التي تشمل اربع دول ان من غير المتوقع ان يضغط بريدي على اليابان لتقديم اموال تزيد عما تعهدت تقديمه.

الا انه من المعروف ان واشنطن تريد ان تتحمل اليابان قدرا اكبر من تكاليف علاقات الدفاع المشتركة بينهما في ضوء العبء المالي الثقيل الذي تتحمله الولايات المتحدة في الخليج.

● في بون رفضت المعارضة الالمانية الغربية فكرة تقديم مساعدة مالية من المانيا الغربية لدعم القوات الاميركية المنتشرة في الخليج.

ورأى مسؤول في المجموعة البرلمانية الديموقراطية الاشتراكية وهي الحزب المعارض الرئيسي انه "لا يستحسن توقيع شيك على بياض للحكومة الاميركية وليس كل ما تقوم به وايا كانت الوسائل المستخدمة عادلا اوتوماتيكيا ويخدم مصالحنا". واوصى في المقابل بقول "نعم" غير مشروطة لتمويل اعمال تقوم بها الامم المتحدة.

وطلب الخضر من جهتهم من الحكومة الفيديرالية رفض طلب الولايات المتحدة واعتبروا ان وجود ٢٥٠ الف جندي اميركي في منطقة الخليج ليس له علاقة بحماية السعودية او تطبيق قرارات الامم المتحدة ولكن يشبه تحضيرات لهجوم على العراق.

(اب، رويتر، و ص ف)

اولوية اوروبية في ديبلوماسية طهران
انباء عن استعدادات جارية لاطلاق احدى الرهائن البريطانية

في غمرة انباء متزايدة عن اقتراب مشكلة الرهائن الغربية في لبنان من نهايتها، كشفت امس "وكالة الصحافة الفرنسية" ان الاستعدادات بدأت للافراج عن احدى الرهائن البريطانية الثلاث المحتجزة في لبنان. ورجحت ان يكون الخيار بين مبعوث الكنيسة الانغليكانية تيري وايت وجون مكارثي مصور التلفزيون البريطاني.

ونسبت الوكالة الى مصدر لبناني قريب من ايران في بيروت ان "مفاوضات واستعدادات تجرى حاليا للافراج اولا عن تيري وايت" الذي خطف في بيروت الغربية في كانون الثاني ١٩٨٧ والذي لم يعلن اي طرف المسؤولية عن احتجازه. وقال المصدر ان ايران "كلفت شخصية سياسية عربية القيام بدور الوسيط في هذه القضية في لبنان".

والى وايت ومكارثي، هناك بريطاني ثالث اعتبر مفقودا في لبنان منذ ايار ١٩٨٩، وهو جاك مان (٧٥ عاما). ويشار ايضا الى ان تسع رهائن غربية اخرى محتجزة في لبنان لدى جماعات اصولية مؤيدة لايران، وهي ستة اميركيين والمانيان غربيان وايطالي واحد.

واستبعد المصدر اللبناني احتمال الافراج قريبا عن جميع الرهائن الـ١٢، ولاسيما منها الاميركية بسبب تورط الولايات المتحدة في ازمة الخليج. ولاحظ ان "الافراج عن تيري وايت الذي يعتبر رهينة بالغة الاهمية، يبقى مرتبطا بتطور عملية "التطبيع" بين ايران وبريطانيا. وفي حال تعثر هذه العملية، فان الرهينة التي ستطلق ستكون جون مكارثي" الذي خطف منذ نيسان ١٩٨٦ من غير ان تتبنى اي جهة احتجازه.

وكانت مصادر ديبلوماسية ايرانية افادت اخيرا ان قضية الرهائن الغربية في لبنان ستشهد تطورات سريعة في الاسابيع المقبلة، في ضوء التحول السياسي العميق الذي طرأ على المنطقة نتيجة الغزو العراقي للكويت. واعتبرت ان "ملف الرهائن صار على وشك ان يغلق، نظرا الى التحسن النسبي الذي طرأ على صورة ايران في الغرب، فضلا عن حرص طهران على تمييز ديبلوماسيتها عن سياسة العراق" الذي يعتمد احتجاز الرعايا الاجانب "دروعا بشرية" في مواجهة اي هجوم اميركي يستهدف منشآته الحيوية العسكرية او الاستراتيجية.

الا ان واشنطن اكدت ان لا معلومات "خاصة" لديها في هذا الشأن، فيما تمنت لندن ان يكون النبأ صحيحا.

في غضون ذلك، دعا نائب وزير الخارجية الايراني السيد محمود واعظي الحكومة البريطانية الى "القيام بمبادرات" من اجل اعادة العلاقات الديبلوماسية بين البلدين. واعتبر ان هذه الخطوة ستكون "لمصلحة البلدين سواء على صعيد العلاقات الثنائية او في مجال التعاون الاقليمي والدولي"، مشيرا الى ازمة الخليج التي "اظهرت التزام ايران القوانين الدولية".

وتعمدت ايران اظهار عملية اطلاق الرهينة بريان كينان الذي يحمل الجنسيتين الايرلندية والبريطانية والذي اطلق في بيروت في ٢٤ آب الماضي، على انها نتيجة اتصالات مباشرة بين دبلن وطهران. وهي تسعى، على ما يبدو، الى استخدام ورقة الرهائن لتطوير العلاقات مع المجموعة الاوروبية باعتبارها اولوية في شبكة المصالح المتبادلة مع الغرب.

(و ص ف، "النهار")

ايران والعراق تبادلا مزيدا من الاسرى

طهران - و ص ف - بثت اذاعة طهران ان ٩٠٠ اسير ايراني كانوا غير مسجلين وصلوا امس الى ايران عبر مركز خسروي الحدودي في غرب البلاد.

واضافت ان عددا مماثلا من الاسرى العراقيين سلم في المقابل الى السلطات العراقية عند الحدود المشتركة.

وقد تبودل منذ ١٧ اب ٤٥٨٠٠ اسير بين البلدين، بينهم ٧٢٣٠ اسيرا ايرانيا غير مسجلين.

وكان عدد الاسرى المعتقلين لدى الطرفين بعد سنتين من وقف النار في آب ١٩٨٨ يقدر بنحو مئة الف اسير هم ٧٠ الف عراقي و٣٠ الف ايراني.

انفجار دبابة اميركية في السعودية

الظهران (السعودية) - و ص ف - افاد مصدر اميركي ان دبابة تابعة للفرقة الـ٨٢ المحمولة جوا انفجرت بعدما شبت فيها النار في قاعدة مارهالينغ في المنطقة الشرقية من السعودية من غير ان تقع ضحايا.

وقال ان النار شبت عرضا في الدبابة قبل الانفجار وان تحقيقا بدأ لتحديد الاسباب.

وكان سائق الدبابة ومعاونه قربها عند وقوع الحادث وقد حاولا اخماد الحريق الذي تسبب في انفجار ذخيرتها.

بنوم بنه ستشارك في اجتماع جاكرتا
كمبوديا: موسكو وبكين لوقف السلاح ولحكومة انتقالية برئاسة سيهانوك

نشرت "صحيفة الشعب" الصينية الرسمية امس ان الصين والاتحاد السوفياتي وجها دعوة مشتركة لانهاء تسليح الاطراف الكمبوديين المتصارعين جزءا من حل شامل للحرب الاهلية في كمبوديا.

واوضحت ان هذه الدعوة جاءت في بيان مشترك في شأن كمبوديا صدر عقب المحادثات التي اجراها اخيرا في مدينة خاربين الصينية وزير الخارجية السوفياتي السيد ادوارد شيفاردنادزه مع نظيره الصيني السيد تشيان تشي شنغ. الا ان وسائل الاعلام السوفياتية لم تورد هذا البيان حتى الآن.

وقال البيان، استنادا الى الصحيفة الصينية، ان الجانبين يرحبان بالامير نورودوم سيهانوك رئيسا لحكومة انتقالية في كمبوديا.

ويذكر ان سيهانوك يتزعم احد فصيلين غير شيوعيين يشكلان مع "الخمير الحمر" ائتلاف المقاومة الكمبودية ضد حكومة بنوم بنه التي تدعمها فيتنام.

ولم يحدد البيان موعدا لوقف شحنات الاسلحة، علما ان الصين هي مورد السلاح الرئيسي لثوار "الخمير الحمر"، اقوى فصائل المقاومة.

في غضون ذلك، اعلنت حكومة بنوم بنه موافقتها على المشاركة في اجتماع يعقد هذا الاسبوع في جاكرتا مع ممثلي فصائل المقاومة الكمبودية الثلاثة للبحث في تأليف "مجلس وطني اعلى" يتولى السلطة انتقاليا في كمبوديا وفقا لخطة شاملة للسلام تم الاتفاق عليها بين الدول الخمس الدائمة العضوية في مجلس الامن.

وبثت اذاعة بنوم بنه ان هذه الموافقة تضمنتها رسالة بعث بها رئيس الوزراء الكمبودي السيد هون سن الى وزير الخارجية الاندونيسي السيد علي العطاس الذي يعقد اجتماع جاكرتا في رعايته. وقال هون سن في رسالته انه سيحضر هذا الاجتماع اذا وافق سيهانوك على ترؤس وفد المعارضة شخصيا، والا فان عضو الحكومة السيد هور نام هونغ هو الذي سيرأس وفد بنوم بنه.

وافادت مصادر ديبلوماسية في هانوي ان اجتماع جاكرتا الذي كان مقررا اصلا غدا الاربعاء، تأجل الى الخميس بناء على طلب بنوم بنه، لاسباب فنية تتعلق بانتقال وفدها الى العاصمة الاندونيسية.

على صعيد آخر، قالت مصادر الاغاثة الغربية في بانكوك ان "الخمير الحمر" نقلوا في الاشهر الستة الاخيرة نحو ١٠٠ الف كمبودي من مخيمات اللاجئين في تايلاند الى المناطق التي سيطروا عليها في كمبوديا بعد انسحاب الجيش الفيتنامي عام ١٩٨٩. واضافت ان عددا غير محدد من هؤلاء لاقى حتفه داخل كمبوديا لفقدان العناية الطبية من الامراض السارية كالملاريا، وبعدما منعهم "الخمير الحمر" من العودة الى تايلاند لتلقي العلاج لدى منظمات الاغاثة العاملة هناك. واكدت ان اكثرهم اقتيدوا قسرا الى كمبوديا لـ"تحصين" المناطق التي يعتبر الثوار انهم "حرروها من الاحتلال الفيتنامي". (رويتر، وصف، أب)

احالة نزاع التشاد وليبيا على محكمة لاهاي

نجامينا - رويتر - افادت مصادر ديبلوماسية ان التشاد وليبيا احالتا نزاعهما على شريط اوزو الصحراوي الحدودي على محكمة العدل الدولية في لاهاي.

واوضحت ان قرارا في هذا الشأن تم التوصل اليه الشهر الماضي في الرباط في اجتماع استضافه الملك الحسن الثاني وضم الرئيس التشادي حسين حبري والزعيم الليبي معمر القذافي. وقالت انهما اتفقا ايضا على اجراءات لتخفيف حدة التوتر منها نزع السلاح في هذا الشريط الذي تبلغ مساحته ١١٠ الاف كيلومتر مربع في اشراف مراقبين افارقة.

ويذكر ان ليبيا ضمت هذا الشريط عام ١٩٧٣ ابان الحرب الاهلية التشادية.

بن بلة يعود الى الجزائر في ٢٧ ايلول

جنيف - و ص ف - صرح السيد محمد البجاوي وهو احد المقربين من الرئيس الجزائري سابقا السيد احمد بن بلة ان هذا سيعود الى الجزائر على سفينة تنقله من برشلونة وسيصل في ٢٧ ايلول.

واوضح في مؤتمر صحافي عقده امس في جنيف ان عودة بن بلة ستكون على ظهر السفينة "مقار" التابعة لشركة الملاحة الجزائرية والتي ستبحر من الميناء الاسباني في ٢٦ من الشهر الجاري.

وسترافق بن بلة عائلته و"المئات من المناضلين الجزائريين" بعضهم سيأتي من الجزائر لاستقباله في برشلونة وينضم الى المناضلين الجزائريين الذين يقيمون في اوروبا كما اوضح البجاوي الذي امتنع عن تفسير اسباب تأجيل عودة الرئيس السابق بعدما كانت مقررة مطلع الشهر الجاري.

تحطم مقاتلة اردنية ومقتل قائدها

عمان - رويتر - افادت وكالة الانباء الاردنية "بترا" ان طائرة تابعة لسلاح الجو الاردني سقطت لدى قيامها برحلة تدريبية روتينية امس مما ادى الى مقتل قائدها.

ولم تحدد الوكالة طراز الطائرة او مكان وقوع الحادث.

وقالت ان اسم قائد الطائرة ثابت عيسى عطاالله وانه برتبة ملازم اول.

تمديد اغلاق ٤ جامعات في الاراضي واكتشاف قنبلة قرب تل أبيب

افاد مصدر مقرب من وزارة الدفاع الاسرائيلية ان الادارة العسكرية في الاراضي المحتلة امرت امس بتمديد اغلاق اربع جامعات فلسطينية ثلاثة اشهر اخرى.

وتضم هذه الجامعات ١٥ الف طالب وقد اغلقها الجيش الاسرائيلي منذ بدء الانتفاضة في كانون الاول ١٩٨٧ بحجة انها تشكل "بؤرا للاضطرابات". وثلاث من الجامعات الاربع في الضفة الغربية هي جامعة النجاح في نابلس وجامعة بير زيت قرب رام الله والكلية الاسلامية في الخليل. اما الجامعة الرابعة فهي الكلية الاسلامية في غزة.

وكانت السلطات العسكرية سمحت الاسبوع الماضي باعادة فتح جامعة بيت لحم التي تضم ١٢٠٠ طالب، وكانت اغلقت ايضا منذ بدء الانتفاضة. وقبل اكثر من سنة سمحت السلطات الاسرائيلية باعادة فتح المدارس الابتدائية والثانوية وعدد من مؤسسات التعليم العالي تدريجا.

واكد المصدر المقرب من وزارة الدفاع ان اعادة فتح جامعة بيت لحم سيكون على سبيل الاختبار وانه اذا عادت الدروس من دون اي حوادث فقد يعاد فتح الجامعات الاخرى تباعا.

على صعيد اخر، اعلن مصدر في الشرطة ان قنبلة اكتشفت صباحا في محطة للاوتوبيسات في مدينة هديرا شمال تل ابيب. واوضح ان القنبلة المصنوعة محليا كانت تحوي متفجرات ومسامير. وقد اعتقلت السلطات ٤٠ شخصا للاشتباه في علاقتهم بالامر.

(و ص ف)

١٦ مظليا اسرائيليا اصيبوا بجروح

القدس - رويتر - اعلنت مصادر عسكرية امس ان ١٦ جنديا احتياطيا اسرائيليا اصيبوا لدى قفزهم بالمظلات في تدريبات عسكرية.

وكان الجنود الذين لحقت بمعظمهم اصابات طفيفة يتدربون في جنوب اسرائيل الاحد. ونقلتهم طائرة هليكوبتر الى المستشفى.

ولم يتضح سبب الحادث، لكن صحيفة "يديعوت احرونوت" قالت ان التدريبات تمت عند غروب الشمس ولم تكن الرؤية كافية.

سري لانكا: الجيش فك الحصار عن حامية مهمة في الشمال

اعلن مسؤولون في الجيش السري لانكي امس ان القوات الحكومية تمكنت من خرق الحصار الذي يفرضه الثوار على حامية عسكرية، في عملية اعتبرت نصرا مهما في الحرب الاهلية المستمرة في البلاد.

وقالوا ان ٣٥ ثائرا من جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" قتلوا في المعارك التي استمرت طوال نهاية الاسبوع وتخللتها مواجهات بالسلاح الابيض. وامتنعوا عن كشف خسائر الجيش.

وتقع الحامية في منطقة مولايتيفو الشمالية على مسافة ٢٩٠ كيلومترا شمال شرق كولومبو وتحوطها غابات كثيفة. ويعتقد ان الثوار اقاموا مقر قيادتهم في المنطقة.

واوضح المسؤولون ان قوات محمولة انزلت في الحامية على حين غرة بعدما تمكنت قوات اخرى من شق طريقها الى القاعدة انطلاقا من ساحل قريب.

ولم يتوافر تأكيد مستقل للمعلومات الحكومية فيما امتنع الثوار عن التعليق عليها.

ويشار الى ان الثوار التاميل لا يزالون يحاصرون قلعة تاريخية في مدينة جافنا حيث تحاول القوات الحكومية عبثا انقاذ نحو ٢٠٠ جندي موجودين فيها منذ اكثر من عشرة اسابيع.

واتهمت جبهة "نمور تحرير تاميل ايلام" الجيش بمواصلة قصف شبه جزيرة جافنا وقتل ستة مدنيين. وجاء في بيان صدر امس ان الاشخاص الستة قتلوا في قصف قام به الجيش على قرية فالفيتيتورواي مسقط احد الرجال الذين تبحث عنهم القوات الحكومية ويدعى فيلوبيلاي براباكاران وهو احد زعماء حركة التاميل.

من جهة اخرى قتل مئات من التاميل بحسب البيان حين تعرضت السفن التي كانت تنقلهم الى الهند لنيران البحرية السري لانكية.

ويذكر ان نحو مئة الف سري لانكي لجأوا الى اقليم تاميل نادو في جنوب الهند - وغالبية سكانه من التاميل - هربا من اعمال العنف المرتبطة بحملة التاميل في شمال الجزيرة وشرقها من اجل اقامة دولة "ايلام" المستقلة للتاميل.

وبحسب مصادر متطابقة قتل اكثر من ثلاثة الاف و٧٥٠ شخصا منذ ١١ حزيران الماضي وهو التاريخ الذي عاودت فيه جبهة "النمور" المعارك ضد كولومبو بعد مفاوضات السلام استمرت ١٤ شهرا.

(أب، وصف)

رئيس التحرير — مدير التحرير — لويس الحاج · ميشال ابو جوده · فرنسوا عقل — دار التعاونية الصحفية — المطابع التعاونية الصحفية ش.م.ل